تصدر عن دار الصياد

الأنوار
AL-ANWAR
بيروت □ الجمعة ٣٠ آذار ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٣٧
Beyrouth □ 30 Mars 1990 □ 31e Année □ No. 10437



دخان بكركي «رمادي» وأوسع تفجير عرفته الشرقية منذ الهدنة استمر ١٠ ساعات

«اللقاء الماروني» عوّم «الوساطة» لحل شامل وعون يطالب «بخطوات كبيرة» لأزمة كبيرة

البطريرك صفير يرئس «اللقاء الماروني» في بكركي (بطرس كريدي)

اليوم التاسع والخمسون لمحنة «الشرقية»، عاشه اهلها يوما طويلا ثقيلا امنيا ومثقلا سياسيا، بين «دخانين»: الاول انتظره سكان المناطق الشرقية ومعهم سائر اللبنانيين من «مدخنة» بكركي، والثاني غطى منذ الصباح الباكر وعلى مدى عشر ساعات سماء المنطقة، اثر انفجار الوضع الامني بشكل عنيف على جميع المحاور المستحدثة في «المنطقة الشرقية» بين الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية»، وطاولت القذائف عمق المناطق السكنية وادت الى سقوط قتيلين واشعلت حرائق عدة وتخطت بعض هذه القذائف الخطوط التقليدية وسقطت في مناطق شرين والجوار والجنشارة وبتغرين حيث توجد القوات السورية وادت الى مقتل المواطن جرجس فارس المر واصابة الدكتور انطوان سماحة وزوجته ليلى بجروح، وادى الرصاص الطائش الى اصابة بعض المواطنين في منطقتي الملعب البلدي والجامعة العربية في بيروت الغربية.

وعرض «تلفزيون لبنان، القناة ٥» ليلا شريطا يظهر اصابة مدفن الرئيس الشهيد بشير الجميل في بكفيا.

اما الدخان المنتظر من «مدخنة» الصرح البطريركي في بكركي، فهو لم يظهر امس، او على الاقل ما ظهر كان «رماديا» في وقت كانت الانظار متجهة الى «الاجتماع الماروني» الذي دعا اليه البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وحضره نحو خمسة عشر شخصا، فبالاضافة الى المطارنة رولان ابو جودة بشارة الراعي، وخليل ابي نادر، حضر الوزراء السابقون جوزف الهاشم، العميد فيكتور خوري، الدكتور لوسيان دحداح، والدكتور قيصر نصر، وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع عضوا لجنة الوساطة الابياتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان، رئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان والامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب، رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي ورئيس اقليم كسروان جورج كساب، كما حضر ايضا الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم.

وفي بداية الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات شدد البطريرك صفير على ضرورة ايجاد حل شامل للمشكلة القائمة والتي لم يعد معها المواطن يستطيع العيش بكرامة، مشيرا الى ان استمرارها يؤدي الى استمرار الهجرة المسيحية.

وبعد الاجتماع اعلن المحامي شاكر ابو سليمان في تصريح كلفه به المجتمعون، انهم عرضوا المأساة بكامل تفاصيلها، وان لجنة الوساطة عرضت عليهم ما قامت به خلال فترة الهدنة التي اعلنت، ولاحظ المجتمعون ان هناك مسعى وحلا سياسيا شاملا تقوم به اللجنة بين العماد عون والدكتور جعجع، وتم بالتالي تكليف الوساطة بمتابعة مساعيها وبسرعة معينة، وعلى نتائج هذه المساعي ودرس هذا المشروع سنعود الى غبطة البطريرك لنطلعه على النتائج، مشيرا الى انه في ضوء النتائج سيعين البطريرك موعدا لاحقا لاجتماع موسع.

واشارت اوساط مواكبة للمجتمعين، ان تكليف الوساطة متابعة عملها كما ورد في التصريح ليس هو ما توصل اليه المجتمعون فقط، بل ان هناك عدة مواقف وطروحات تتناول الحل على صعيد المنطقة واقتراحات حلول للمشكلة اللبنانية ككل، وانه تم التوافق على عدم الغوص فيها او الكشف عنها قبل انضاجها باتصالات ستقوم بها لجنة الوساطة مع العماد عون والدكتور جعجع.

واوضحت الاوساط ذاتها ان زيارة

(البقية على الصفحة ٧)

لبنان يبلغ دي كويار بمحاولات اسرائيل ضم اجزاء جنوبية

وجه مندوب لبنان في الامم المتحدة شوقي شويري رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويار ابلغه فيها محاولات اسرائيل لضم حوالى اربعين كيلومترا مربعا من الاراضي اللبنانية.

جاء ذلك بناء على طلب الحكومة اللبنانية بتاريخ السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وقال السيد شويري في رسالته ان اسرائيل فتحت طريقا في منطقة شبعا بطول اثني عشر كيلومترا على مسافة تتراوح بين كيلومترين وخمسة كيلومترات من الحدود الدولية في ارض استولت عليها في نيسان من العام ١٩٨٩.

واضاف ان هذا الاجراء هو من سلسلة اجراءات للضم، وان مئات الاسر شردت من منطقة شبعا وحرمت من ممتلكاتها ومن اسباب الرزق.

من جهة ثانية، تلقى مدير عام الشؤون السياسية في الخارجية السفير صلاح ستيتية تقريرا تضمن ما قامت به القوات الاسرائيلية من ضم لمزارع شبعا وشق الطريق لوصل هذه المزارع بالاراضي الفلسطينية المحتلة وعمليات تسييج اكثرية هذه المزارع وطرد سكانها، بعملية ضم وقضم واسعة لهذه المزارع.

الحريري يحاول الهرب من السجن في سويسرا

كشفت مصادر الشرطة السويسرية ان اللبناني حسين محمد الحريري، الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في احد السجون السويسرية حاول الهرب الليلة الماضية ولكنه لم ينجح

واضافت الشرطة ان الحريري نشر قضبان زنزانته وخرج منها، الا انه اعتقل قبل ان يصل الى السور الخارجي للسجن.

هلسنكي تسمح للمهاجرين بالسفر عبر اراضيها

اعلن في هلسنكي امس ان فنلندا قررت السماح للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي بالسفر الى اسرائيل عبر اراضيها.

وقال وزير الخارجية الفنلندية انه ابلغ الاسرائيليين بهذا القرار وان مسؤولين من البلدين يعملون من اجل تطبيقه.

بوش قلق من انتشار الاسلحة النووية

صدام يحذر من التآمر على العراق وتاتشر تعتبر الحادث خطيرا

وجه الرئيس العراقي صدام حسين تحذيرا، الى القوى التي وصفها بالمعادية، من مغبة تصعيد التآمر على العراق. وقال: اذا كانوا يعتقدون ان الشعب العربي في العراق سوف يتعب فهم واهمون.

وكان مسؤول عراقي رفيع قد اكد صباح امس، ان هذه المسألة التي تثيرها لندن جزء من حملة ترمي الى تمهيد الطريق امام عدوان جديد على المنشآت النووية العلمية العراقية، على غرار العدوان الذي شنه الطيران الاسرائيلي على مفاعل تموز عام ٨١.

وكان وكيل وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون اكد خلال اجتماعه بالقائم بالاعمال البريطاني في بغداد ان العراق لم يخرق اي قانون بريطاني او قانون اية دولة اخرى. ووضع الحملة التي تشن حاليا على العراق بشأن قضية الصواعق النووية في سياق قضية فرزاد بازوفت، الذي شنق منذ حوالى اسبوعين في بغداد، بتهمة التجسس لصالح المخابرات البريطانية والاسرائيلية. وشدد حمدون بالمقابل، على حق العراق في ممارسة نقل التكنولوجيا مثل اي بلد آخر.

● في لندن، اعلنت السيدة مارغريت تاتشر امام مجلس العموم البريطاني مساء امس، ان قضية تهريب الصواعق النووية الى العراق تشكل «حادثا خطيرا جدا جدا».

واوضحت ان حكومتها قررت الاتصال بالدول الموقعة على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

لكن وزير خارجيتها دوغلاس هيرد، اكد امام مجلس العموم البريطاني ايضا انه لا يرى فائدة حقيقية في قطع العلاقات الديبلوماسية البريطانية مع العراق، لان مثل هذا القرار يحتوي على مجازفة وخسائر كبيرة.

● في واشنطن، اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش، عن قلقه الشديد حيال انتشار الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اعاد المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر امس، تأكيد قلق الرئيس الاميركي ازاء انتشار الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط، الامر الذي يعتبره تهديدا للولايات المتحدة واصدقائها في المنطقة.

وكان الرئيس بوش قد اصدر بيانا ليلة امس الاول بهذا المعنى.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض ان تصريح الرئيس بوش له ما يبرره، ويؤكد خطورة المشكلة، خصوصا وان الرئيس لم يعتد على اصدار مثل هذه البيانات في مثل هذه الحالات.

واعلن فيتزووتر انه بالرغم من عدم التحديد ما اذا كان العراق قد خرق اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية التي وقع عليها، الا ان واشنطن تعتبر ان ما يقوم به العراق في هذا المجال، ضربة لاتفاقية حظر الانتشار النووي.

● في اسرائيل اعلن مسؤول رفض الكشف عن اسمه عن قلق تل ابيب العميق، حيال التسلح النووي العراقي، الذي يشكل تهديدا مباشرة لامنها.

● وفي عودة الى ملابسات القضية، فقد اعلنت السلطات البريطانية امس الاول انها القت القبض في لندن، على عدد من الاشخاص وهم يحاولون ان يصدروا الى العراق، قطع غيار لصواعق تستخدم في صناعة الاسلحة النووية.

وذكر امس مصدر قضائي في لندن ان اثنين من اصل ثلاثة اشخاص موقوفين، هم لبناني وعراقي يحمل الجنسية البريطانية، وضعا قيد الاعتقال المؤقت قبل الخامس من نيسان، موعد مثولهما امام المحكمة. اما الشخص الثالث وهي سيدة فرنسية اخلي سبيلها بكفالة، وستمثل امام القضاء في العاشر من ايار المقبل.

والاشخاص الثلاثة هم: اللبناني توفيق فؤاد اميوني، وعلي عاشور داغر الذي يحمل الجنسيتين العراقية والبريطانية، وجنين سبيغمن - وهي امرأة اعمال فرنسية متزوجة من

(البقية على الصفحة ٧)

«العراق ١٩٩٠ هو غير ١٩٨١»
الهاشمي يحذر إسرائيل من القيام «بعدوان جديد» على العراق



الهاشمي يتحدث الى الصحافيين (عن تلفزيون لبنان)

حذر السفير العراقي في باريس السيد عبد الرزاق الهاشمي من ان تكون الاتهامات الموجهة الى العراق، هي محاولة لخلق التبرير او الاجواء، من اجل ان تقوم اسرائيل بعدوان عسكري جديد على العراق، اسوة بعدوانها على مفاعل تموز في العام ١٩٨١.

واضاف الهاشمي: «اذا كانت هذه هي نية مطلقي الاتهامات فعلى اسرائيل ومن معها ان يعلموا ان العراق في العام ١٩٩٠ هو ليس العراق في العام ١٩٨١».

واكد الهاشمي ايضا ان العراق لن يبقى مكتوف الايدي تجاه اية محاولة تعرض امنه واستقلاله وسيادته وسلامة شعبه للخطر.

وقد جاء ذلك في حديث صحافي اعلن فيه السفير العراقي ان ما يجري حاليا، هو استمرار للحملة التي بدأت في موضوع بازوفت. وان الكل يعلم، ان هذه الحملة انتهت بوضوح بسلامة موقف العراق في ممارسته لحقه في الدفاع عن امنه وسلامته.

واضاف الآن هناك حملة من نوع آخر، بالرغم من معرفة اميركا ومعرفة بريطانيا ومعرفة الجميع ان العراق قد وقع وصادق على معاهدة عدم انتشار

(البقية على الصفحة ٧)

حبش يحذر الفلسطينيين من خطة بيكر

وجه امس امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد جورج حبش، لمناسبة «يوم الارض»، نداء الى الشعب الفلسطيني، اعتبر فيه ان الخطر الذي يواجه الانتفاضة هو خطر الاجهاض السياسي المتمثل بخطة بيكر. وبجبر منظمة التحرير الفلسطينية الى لقاءات ثنائية مع وفد اسرائيلي باشراف الادارة الاميركية.

وقال حبش «ان هذه صفقة منفردة، لن تكون نتيجتها الا شيئا واحدا هو تفتيت الانتفاضة واجهاضها».

وحث الشعب الفلسطيني على حماية الانتفاضة من خلال وحدة وطنية متينة، ومن خلال الاصرار على هدف الحرية والاستقلال.

بكين تستبعد العلاقات مع بريتوريا

صرح وزير الخارجية الصيني كيان كيشن امس ان بلاده ترحب بالاجراءات الليبرالية التي اتخذتها اخيرا حكومة جنوب افريقيا ولكنها تستبعد اقامة علاقات مع بريتوريا طالما استمر الفصل.

وقال كيان كيشن في مؤتمر صحافي على هامش الدورة السنوية للبرلمان الصيني «يستحيل في الوضع الحالي تطوير علاقات مع جنوب افريقيا في اي مجال».

واضاف ان «الاجراءات ما تزال غير كافية بشكل ملحوظ وسلطات جنوب افريقيا لم تلغ الى الآن نظام الفصل العنصري». بكين - ا ف ب

كول في لندن اليوم

ديلور يناشد الاوروبيين المساعدة على توحيد المانيا

يزور مستشار المانيا الغربية هيلموت كول لندن اليوم، لمحاولة ترطيب الاجواء مع السيدة مارغريت تاتشر، بعد ان كانت العلاقات قد توترت بينهما خلال الاشهر الماضية بسبب التحفظات التي ابدتها رئيسة الحكومة البريطانية حيال مسألة الوحدة الالمانية وموضوع عدم المساس بالحدود البولونية

وستكون وحدة المانيا وتكامل المجموعة الاوروبية في طليعة المواضيع التي ستثار خلال المحادثات بين المستشار كول والسيدة تاتشر.

على صعيد آخر، وفي باريس، صرح رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور ان على دول الاسرة الاوروبية ان تساعد على توحيد المانيا.

واضاف ان على هذه الدول ان تتحمل جزءا من عبء هذا التوحيد، الذي ستتحمل الجزء الاكبر منه المانيا الغربية.

تجدر الاشارة الى ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران استقبل مساء امس في قصر الاليزيه رئيس وزراء ايرلندا تشارلز هوغي الذي يقوم حاليا بجولة اوروبية تدخل في اطار التحضير للقمة الاوروبية الاستثنائية، التي ستعقد في دبلن في الثامن والعشرين من الشهر المقبل لبحث موضوع اعادة توحيد المانيا.

تشكل قنبلة ديموغرافية

عرفات يدعو الى قمة طارئة لبحث تدفق اليهود الى اسرائيل

دعا امس رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من ابو ظبي الى عقد قمة عربية طارئة وفي اسرع وقت من اجل بحث قضية تدفق اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقال في تصريح وزعته وكالة انباء الامارات ان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية تشكل قنبلة ديموغرافية على المدى البعيد سوف تستخدمها اسرائيل لقلب ميزان القوى في فلسطين المحتلة.

وقال السيد عرفات ان الدولة العبرية تسعى لتنفيذ مشروع اسرائيل الكبرى الذي يمتد من النيل الى الفرات، ويشمل لبنان والاردن وثلث سوريا وثلاثة ارباع العراق وثلث السعودية ومنطقة سيناء.

واتهم رئيس منظمة التحرير بتصريحه هذا اسرائيل بالعمل على توطين ثلاثة ملايين يهودي سوفياتي في الضفة الغربية وغزة المحتلتين على مدى السنوات العشر المقبلة.

لذلك - اضاف - «القمة العربية ملحة وفي اقرب وقت لان هذه المشكلة تهدد الامن القومي العربي ومستقبل اجيالنا».

ويأتي تصريح رئيس منظمة التحرير امس غداة تراجع شركة «ماليف» المجرية عن قرارها بالامتناع عن نقل المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل كما يأتي في وقت تبدي فيه بعض عواصم اوروبا الشرقية، لا سيما بولندا، استعدادها لتسهيل عملية نقل هؤلاء المهاجرين الى اسرائيل.

الحسين يبحث مع أبو شريف توحيد الموقف تجاه التطورات



الحسين خلال استقباله لابو شريف
(الصورة عن تلفزيون لبنان - القناة ٥)

بحث مستشار السيد ياسر عرفات بسام ابو شريف مع العاهل الاردني الملك حسين في عمان، تطورات القضية الفلسطينية وانعكاسات الهجرة اليهودية عليها.

واكد ابو شريف ان الملك حسين اطلعه على الموقف الاردني بشأن التطورات العربية والدولية مشددا على اهمية التحضير لموقف عربي موحد ازاء قضية الشرق الاوسط.

تعزيز الاجراءات في الاراضي المحتلة وعزل غزة بمناسبة «يوم الارض»

تحسبا لما قد يحدث اليوم بمناسبة «يوم الارض» اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاجراءات مشددة في جميع المناطق المحتلة وايضا في المدن والتجمعات العربية داخل الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

وعمد الجنود الاسرائيليون الى عزل قطاع غزة بالكامل فارضين عليه منع التجول الشامل كما طوقوا المدن الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة واضعين الحواجز على مداخل مدينة القدس المحتلة.

في غضون ذلك دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة من ناحيتها المواطنين الفلسطينيين الى الاضراب العام اليوم بمناسبة «يوم الارض»، كذلك فعل ممثلو العرب في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ الذين دعوا الى الاضراب العام احياء الى ذكرى العديد من العرب الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ خلال مظاهرات جرت يومها احتجاجا على عمليات نزع ملكية الاراضي من اصحابها الفلسطينيين.

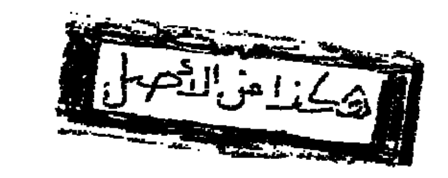
وبمناسبة يوم الارض دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد الاسرة الدولية الى دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني.

كما وجه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة نداء الى شعب فلسطين في الداخل والخارج اكد فيه ان يوم الارض المجيد يشكل محطة اخرى على طريق الكفاح من اجل انتصار حقوق الشعب الفلسطيني للعودة وتقرير المصير والدولة المستقلة ومن اجل انتصار قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الشعوب في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم.

برلين الشرقية: محادثات لتأليف الحكومة الجديدة

بدأت امس المحادثات في المانيا الشرقية بين ممثلي الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاشتراكي من اجل تشكيل الحكومة الجديدة.

وعلم ان الجانبين وافقا على ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة منتصف الشهر المقبل.





انوار على الاخبار

المجلس يفتش عن وحدته

الخوف على وحدة مجلس النواب، الذي يعتبره المراقبون والمراجع السياسية والدولية انه احدى المؤسسات الباقية والصامدة، على الرغم من الصعوبات التي واجهتها، وبعدما اصبحت وكأنها معدمة بسبب عدم حصول الانتخابات النيابية في الموعد المحدد لها، بعد قرار الحل الذي اتخذه رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون وحكومته في الرابع من تشرين الثاني الماضي، كان هذا الخوف على الوحدة هو الهاجس الذي اقض مضجع الرئيس حسين الحسيني، والحكومة الحصية والنواب انفسهم.

وقدوم الحسيني الى باريس للاجتماع مع النواب في العاصمة الفرنسية كان دافعه هذا الخوف الذي ابدته المراجع النيابية، خصوصا بعد الحديث عن امكان عقد اجتماعات نيابية للمجلس من اجل ترجمة الاصلاحات السياسية والدستورية وفق اتفاق الطائف، اولا لازالة الخوف الذي ينتابه شخصيا وثانيا لازالة خوف النواب من انه لن ينفرد اي الحسيني بالاكثرية الموجودة في المنطقة الغربية ليعقد الاجتماعات ويتخذ القرارات ويشرع القوانين في ظل غياب ولو اقلية ولكنها تمثل قوة فاعلة واساسية يمكن ان تؤدي الى انقسام طائفي داخل المجلس.

ويبدو من الاجتماع الذي عقد امس الاول في السفارة اللبنانية في فرنسا وحضره ١٢ نائبا، كان موضوعه الاساسي هذا الخوف المتبادل، ولكن بعد الاجتماع خرج الجميع متفقين على ازالة هذه المشكلة، والتأكيد على ان قرارات المجلس لا يمكن الا ان تتخذ بالاجماع، لان البلاد لا تتحمل المزيد من الانقسامات، ولان اي اتجاه الى التفرد او الاستقلال، سيبقي الكثير من التغيير في المواقف والتحالفات لدرجة ان بعض النواب حذروا من عواقب وخيمة.

ومع هذا فان النواب في باريس يعيشون حالة قلق وتردد وعدم قدرة على اتخاذ القرار ومنهم مهجرون بالفعل، يمثلون لبنان وفق ارادة الطائف وشرعيته، وغير قادرين على ممارسة هذا التمثيل، وهم بالمقابل ينظرون الى قواعدهم الانتخابية شعبا ومناطق وغير قادرين في الوقت نفسه على ان يمارسوا هذا التمثيل لا دستوريا ولا واقعيا، ولا يملكون الوسائل التي تعيدهم للاتصال بقواعدهم التي انبثقوا منها، بعدما اصبح الكثيرون يؤيدون العماد ميشال عون ويسيرون على درب الظاهرة الجديدة غير عابئين بما خلفته الحرب من خراب ودمار، وغير متوقفين عند الخسائر المنتظرة في حال استمرت هذه الحرب.

والنواب في فرنسا لا يخفون واقعهم هذا، منهم من جهة مع الشرعية اي شرعية تضمن اعادة العمل السياسي بشكل طبيعي، وفي الوقت نفسه هم خائفون على هذه الشرعية ليس لان ما يحدث على الساحة اللبنانية لم يكن منتظرا او محسوبا بين الجيش و«القوات»، كما يقول احد هؤلاء النواب بان خوفنا اصبح عن مصادر عديدة ابرزها:

اولا: ان الطائف سواء كان جيدا او سيئا، وسواء كان لمصلحة لبنان او لغير مصلحته وسواء كنا مقتنعين ام لا، فانه اوصلنا الى هذا الواقع الخطير الذي نعاني منه وتاليا اصبح من الصعب لا بل من المستحيل الاستمرار به على هذا النحو.

ثانيا: ان الولايات المتحدة وادارتها، لا تتحدث الا عن مشروع كيسنجر، وكانت بالفعل على الطريق لتنفيذ هذا المشروع الخطير بارادة منا او من دون ارادة، وان لا سبيل عند الاميركيين من هذا المشروع الا القول بتنفيذه على البارد.

ثالثا: ان سوريا ليست مع اتفاق الطائف، وان كل ما تريد من هذا الاتفاق حققته، وهي اليوم في موقع الحفاظ على مكاسبها من الاتفاق، ولن تسمح بأن يحقق اي تقدم، ايا كانت الاسباب والنتائج، طالما ان لها استراتيجيتها الخاصة بها.

رابعا: ان القيمين على تنفيذ شرعية الطائف، اخذوا الحجم الذي بامكانهم ان يأخذوه ولا مجال عندهم اكثر من ذلك بدليل مواقفهم العامة والخاصة، والطرق التي يعتمدونها في تسيير الحكم، اضافة على العجز الظاهر في تحقيق اي شيء فيما يتعلق بحرب الشرقية ولا في حرب الغربية كما يحصل بين «امل» و«حزب الله».

ويقول النائب انه دائما عن الاتفاق ولا بد من عرضه بصراحة، وان تكون لنا الجرأة في ذلك، انطلاقا من العودة الى قواعدنا الانتخابية والى من يمثلهم، لانه لا يجوز استمرار تجاهلهم، خصوصا واننا نعترف الآن بان حل مجلس النواب سقط دستوريا، ولا يمكن لاحد ان يطعن بنيابتنا ولكن علينا ان نعود الى القاعدة ونتفاهم معها، ونبحث في صفقة الحلول، حتى لا يبقى الناس متروكين مثلنا على هذا النحو.

باريس — فوزي مبارك

ترجيح استمرار الوضع الرمادي في لبنان أسابيع معدودة
حراسة «خطوط التماس المحدثة» في شرق العاصمة مؤشر على ارتقاب حل عربي - دولي أو اقليمي غير «الطائف»

توحي خطوط التماس المحدثة في مناطق شرق العاصمة بان الازمة اللبنانية تخطت نطاق «حقل الاختبار»، ووصلت الى مفترق طرق شفاف، يصعب التكهن حياله في ما اذا كان اللبنانيون سيشهدون حلا دوليا لازمتهم الوطنية، او انها ستلقى حلا وفق المنظور الاقليمي للدول المحيطة به جغرافيا.

المصادر الديبلوماسية في بيروت تسجل وصول اللبنانيين الى هذا المفترق، من دون ان تشير الى مدى مساهمة بلادها في دفع الوضع المتدهور، هنا، الى هذه المرحلة الغامضة، لكنها تحاول ان تعرف ما اذا كان اللبنانيون يشعرون بهذا التطور، وذلك من خلال توجيه عدد من الاسئلة حول ما اذا كانت خطوط التماس المحدثة في المناطق الشرقية هي نتيجة وصول طرفي الصراع (الجيش اللبناني بقيادة الرئيس العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع) الى المدى الاخير في دفع قواتهما ميدانيا، او هي بفعل «رسائل عسكرية» تؤكد التصميم على احداث «تدمير واسع النطاق» اذا ما توغلت «قوى عسكرية» في عمق مناطق مسرح العمليات ولم تتوقف اندفاعاتها عند حدود معينة قد بلغتها.

مثل هذه الاسئلة حمل على الاعتقاد بان قوى دولية تقف وراء خطوط التماس المحدثة في هذه المناطق، وتحاول «حراستها»، والايحاء بانها «خطوط حمر» داخلية، يمنع على الطرفين اسقاطها.

هل هذا الاعتقاد في محله؟ ما سر قيام خطوط التماس؟

خبراء عسكريون يميلون الى الاعتقاد بان خطوط التماس في المناطق الشرقية اكتست مفاعيل «الخطوط الحمر»، وذلك بفعل ضغوط خارجية مورست ابان «معركة النبعة»، وقد وضعت حدا فاصلا لاستمرار الهجومات العسكرية في حينه. وما عزز من ترجيح هذا الاعتقاد وسلامة الاخذ به هو ما لمسه هؤلاء الخبراء من استمرار قوى الجيش في تحركها وفاعليتها على هذه المحاور المحدثة، مشيرين الى انهم لم يشعروا بوصولها الى حال الانهاك، او ما يشبه ذلك، في حينه فضلا عن انهم لم يكتشفوا اية فجوة بين علاقة المؤسسة العسكرية وقاعدتها ولا بين قوى الجيش والسكان.

ويستدرك هؤلاء الخبراء قائلين انه يتعين عدم اساءة فهمهم، اذ لا يعني ذلك ان «القوات اللبنانية» فقدت فاعليتها العسكرية، او كانت في الطريق الى ذلك، مما استوجب هذه الضغوط الخارجية. فالحقيقة لا تكمن في هذه الصورة، بل هي تستمد اصولها من اسباب اوسع واعمق من ذلك، وهي، على كل حال، تنطوي على مزيج من الخطط السياسية الدولية والاقليمية دفعت بالوضع في هذه المناطق حتى وصل الى واقعه الراهن.

في هذا الاطار يعتبر ديبلوماسيون غربيون ان فتح ملف خطوط التماس داخل مناطق شرق بيروت، يكشف عن هدفين اثنين منها ومن المعارك التي حصلت على «الساحة الشرقية»، وهما:

١ - تصميم قوى عربية ودولية معنية بالساحة اللبنانية عموما على دفع الوضع اللبناني باتجاه حل محدد، يكفل تحقيق الحد الادنى من الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي، بهدف «اقفال» هذه الساحة والحؤول دون تمكن قوى اقليمية معينة من الاستفادة منها و«الهروب الى الامام» في محاولة لاسقاط مشروع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر الرامي الى حل القضية الفلسطينية، من طريق اقناع القوى الاسرائيلية المتطرفة بفائدة الحصول على «اسرائيل قوية مع السلام»، على التمسك بتحقيق «اسرائيل الكبرى»، او «الامبراطورية الاسرائيلية» حسب الحلم «التوراتي».

٢ - انتباه قوى اقليمية فاعلة على الساحة اللبنانية لخطة هذه القوى العربية والدولية، بحيث عمدت الى تعطيلها قبل احكام حلقاتها، وذلك من خلال استثمار التناقضات الواقعية، التي تحكم علاقات الاطراف اللبنانيين ببعضهم البعض، ورعاية ذلك بطرق غير مباشرة، ولا سيما بعد ان توصلت هذه القوى الى الاحاطة بساحات القتال بمنع تمددها من مسرح الى اخر، سواء كان ذلك في «اقليم التفاح» بين حركة «امل» و«حزب الله»، او في مناطق شرق العاصمة بين الجيش و«القوات».

ماذا يعني ذلك؟

الديبلوماسيون الغربيون يعتبرون ان مجرد الخوض في تفسير ذلك يقود راسا الى معرفة الهدف بوجهيه الدولي والاقليمي. ويؤكدون - بحسب معلوماتهم - ان قوى عربية ودولية ترغب في ايصال لبنان الى حال من الاستقرار، تكفل لها معالجة ملف السلام في الشرق الاوسط، من دون السماح باشعال «حرائق» على ارضه يستفيد منها خصوم خطة بيكر. وترى ان ذلك يجب تحقيقه سواء من طريق «اتفاق الطائف» ورموزه، او من طريق ايجاد بديل منه، تشارك فيه القوى اللبنانية كافة ويراعي في صياغته التوجهات الفاتيكانية حول آفاق السلام في لبنان، على المستويين الداخلي والخارجي، وانه من اجل التوصل الى هذا الهدف، فيتعين على القوى اللبنانية الاساسية ان تشعر بحاجتها الملحة للاتفاق والسلام، مع ما يستدعيه ذلك من تحجيم لهذه القوى، بحيث لا يعود هناك من يعتقد بتفوق قوته على الاطراف الاخرى.

ويعتقد هؤلاء الديبلوماسيون ان مثل هذا الهدف يبرر قيام خطوط تماس داخل المناطق الشرقية، تتمتع بمزايا «الخطوط الحمر».

مقابل ذلك، يشير هؤلاء الديبلوماسيون الى انه اذا كانت هذه الخطوط تتمتع بحراسة اقليمية لها، فعندئذ يصبح الهدف مختلفا، ولو انه يقود في مساره النهائي الى الحل في لبنان، ولكن على الطريقة الاقليمية.

ففي حال تمكنت هذه القوى من خطف الحل العربي والدولي في لبنان باتجاه مخططها، فعند ذلك يصبح مبرر اقامة خطوط التماس هو حمل القوى المؤيدة لخطة الحل العربي والدولي على تعديل قناعاتها وسياساتها، بحيث يسهل في مرحلة لاحقة قد لا تطول اجتذابها الى نطاق الحل الاقليمي، وبالتالي تشكيل قوة اقليمية لا يستهان بها في مقاومة مشروع بيكر للسلام في هذه المنطقة.

وفي الخلاصة الاخيرة، فقد اعرب هؤلاء الديبلوماسيون عن اعتقادهم بان سر الغموض السائد على الساحة اللبنانية يكمن في اصطدام وسائل هذه القوى مع بعضها، من دون ان يتمكن اي منها من حسم الموقف في لبنان لصالحه، فمثل هذا الوضع لن يبقى طويلا، فيما يرتقب الخروج من هذا الوضع الرمادي في مدى الاسابيع القليلة المقبلة.

جورج صليبا

تحت الانوار

● استبعد احد اعضاء لجنة الوساطة الثلاثية ترجمة بيان النقاط الست ميدانيا الا اذا طرأت تطورات تحمل القيادات المسيحية في مختلف المناطق على الاشتراك بـ «المرجعية الوطنية».

● قال مصدر ديبلوماسي غربي انه مع الدعوة الى عقد مؤتمر بكركي للقيادات المارونية وفشل توصله الى نتيجة، تكون الوسائل التي استخدمت لتعميم «اتفاق الطائف» قد وصلت الى مداها الاسبوع.

● ابدى نائب بيروتي انزعاجه من عدم دعم الرئيس حسين الحسيني لترشيحه للجنة نيابية حساسة، على رغم انه امضى فيها ١٨ عاما مقررا لها.

في رسالة الى دي كويار
عون: هل يجوز دعم حكومة تجوع شعبها؟

تساءل العماد ميشال عون «هل يجوز الاستمرار في دعم حكومة تجوع شعبها حتى الابادة». مشيرا الى «ما هو اشد خطورة وبشاعة، وهو استمرار دعم الاسرة الدولية لحكومة طائفية».

وجه العماد عون امس رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار جاء فيها:

اذا كان تجويع شعب جريمة تستحق الاستنكار والادانة، افليس ان صمت العالم المتربع على عرش حضارة نهاية القرن العشرين حيال محاولة ابادة قسم كبير من الشعب اللبناني جوعا هو بدوره يستاهل الشجب ويستنفر الضمير العالمي لوقف هذه المحاولة.

هل يجوز للعالم ان يسمح بممارسة عقوبة التجويع حتى الموت على شعب ما لمطالبته بتحرير ارضه ووقوفه ضد المخدرات والارهاب؟

هل يجوز للعالم الاعتراف بمبدأ تجويع الشعب عقابا له على قناعاته ومواقفه السياسية؟ الا يشكل هذا الاعتراف سابقة بالغة الخطورة على الامم المتحدة والمجتمع وشرعة حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير؟

هل يجوز الصمت على حكومة مزعومة تمارس تجويع شعبها منذ ثلاثة اشهر بوقف السيولة وقطع الرواتب واغلاق باب المصرف المركزي على الاموال العامة التي هي حق الشعب ورغيفه؟ وكيف يفسر العالم استمرار دعمه لحكومة مزعومة لم يخترها شعبها بل فرضت عليه بتوافق دولي، فجاءت تحاول اخضاعه بتجويعه وترويضه وابتزازه في لقمة عيشه ومقومات حياته

(البقية على الصفحة ٧)

الهراوي حمله رسالة الى مبارك
شاش: متفائل بوحدة لبنان والبطريرك قادر على جمع الشمل

امل سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش في ان يكون اجتماع بكركي «خطوة لاعادة الوحدة الى لبنان الشقيق»، وشدد على ضرورة تحقيق الوحدة.

استقبل الرئيس الياس الهراوي امس في مقره الموقت في الرملة البيضاء السفير شاش الذي قال بعد الزيارة: كنت تركت للتشاور، وفخامة الرئيس حملني رسالة الى شقيقه الرئيس حسني مبارك تتعلق بجميع الاوضاع في لبنان. ونحن اليوم في تطور جديد وهو اجتماع بكركي، لاننا نثق بحكمة البطريرك ان يعيد الشمل وتكون خطوة لاعادة الوحدة الى لبنان الشقيق.

● في تصريح سابق لكم قلتم ان التفاؤل صعب هذه الايام؟

□ انا لم اقل ان التفاؤل صعب، لكن قلت من الصعب التفاؤل او التشاؤم، وقلت ايضا انني متفائل بوحدة لبنان ولا يمكن للبنان ان يعيش الا بالتعايش المسلم - المسيحي وهذا يقين كل مصري. نحن ننظر الى لبنان على انه بلد الاديان والحريات ولا بد من ان تعود الوحدة الى لبنان الشقيق. هذا مطلب كل مصري وهذا ما نؤمن به، وكل ما يجري مصطنع. وللذين يتحدثون عن الشرقية والغربية اؤكد انه لن يكون هناك لا شرقية ولا غربية وسيكون دائما لبنان الموحد وهذا ما نتمناه في مصر.

● كيف تنظرون الى الاشتباكات في المنطقة الشرقية؟

□ قلت اننا ننظر الى غبطة البطريرك العقل والحمة ويستطيع ان يجمع الشمل وينهي الصراعات التي لا طائل منها.

● هل انتم متفائلون باجتماع بكركي اليوم - امس -؟

□ سنعود مجددا الى التفاؤل والتشاؤم؟ لقد اتفقنا انه لا داعي الى التفاؤل او التشاؤم، اخيرا سيكون هناك وحدة لبنان.

ثم استقبل الرئيس الهراوي سفير منظمة فرسان مالطه في لبنان الامير ادواردو ليبكوفيتش وعرض معه نشاطات المنظمة في لبنان.

واستقبل الرئيس الهراوي بحضور عقيلته السيدة منى وفد «الجمعية الخيرية الدرزية» برئاسة السيدة ناديا نويهض وعضوية السيدات: يسرى صعب، نبيهة البعيني، خانم خداج، هدى ابي صعب، منى الحلبي، وديعة نجار، والقت السيدة نويهض الكلمة الآتية: باسم سيدات الجمعية الخيرية الدرزية، جئنا نحييكم ونرحب بكم رئيسا للبلاد، فاهلا بكم وسهلا بلبنان الواحد الموحد، والف مرحبا بوثيقة الطائف خطوة كريمة في مسيرة السلام بالتفاهم ووحدة الصف، في حين نحن احوج ما نكون الى هذه الوحدة والتلاحم للوقوف في وجه الاخطار المحيقة بالوطن الغالي. ١٥ سنة من المحنة مرت على وطننا بالمعاناة والقهر والتقتيل والدمار، ١٥ سنة من ليل داهم وذل مقيم، ونحن ننتظر رجل المعجزة والربان الحكيم الذي يقود دفة الوطن الى شاطىء الامان، وها انتم بارقة امل ووعد.

نعم يا فخامة الرئيس نحلم بكم رائد سلام يعيد الينا استقرارنا ويقينا من ويلات الحرب والخوف على المصير. لقد عرفتم بها فخامة الرئيس بالجدية والنزاهة والعطاء، والعطاء وحده سبيل الرفعة والبقاء. نحن نعلم الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن، ونعلم ضخامة المسؤوليات والاعباء الجسيمة التي على عاتقكم، لكننا نأمل في انكم ستنتصرون بمحبتكم ومرونتكم على العوائق.

اننا في حاجة الى ارادتكم الصلبة التي تعرف كيف تحقق العدل وتحقق الحق وتضرب رؤوس الفتنة من اي جهة اتت. ويقول طوماس جفرسون، عندما يتسلم المرء مسؤولية عامة يجب ان يعتبر نفسه ملكا للجميع. فطوبى لكم لاذا كان هذا شعوركم ولا شك في ان اللبنانيين يبادلونكم هذا الشعور ويصطفون حولكم. نريدكم ابا لكل اللبنانيين، نريدكم حاكما لا حكما، فالوطن تتآكله النتب وتحط على مقالعه الرزايا والمحن وتعدان للشرعية التي تمثلونها اليوم ان تدخل كل المناطق وتبسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية.

نطالبكم يا فخامة الرئيس بالغاء الطائفية السياسية، فان لم ينتصر الوطن على الطائفة فلا قائمة للبنان ولن يعود منارة تمنح العالم الهداية والعلم والمحبة. نطالبكم باعادة تأهيل الجيش وتنظيمه ليعود الى مساره الطبيعي في محاربة العدو الاسرائيلي السبب الحقيقي لكل ما نحن فيه من حرب وويلات.

نطالبكم بتعميم العلم الرسمي وتوحيد الكتاب اللبناني وبمجانية

(البقية على الصفحة ٧)

«نتائجه ملزمة وستحسم المشاكل»
الأحرار أعلن مشروعه لإستفتاء الشعب

اعلن حزب الوطنيين الاحرار مشروعه «استفتاء الشعب» للخروج من الحال الشاذة التي تعيشها البلاد وخصوصا «المنطقة الشرقية» التي سيجري استفتاء اللبنانيين فيها كمرحلة اولى على ان يتم استفتاء باقي اللبنانيين في مراحل لاحقة، وذلك باشراف عربي ودولي.

واوضحت مصادر الحزب انه «بعدما اصطدمت كل الوساطات والاتفاقات ومشاريع الحلول بالحائط المسدود كان لا بد من العودة الى صاحب الكلمة الفصل في الخلافات القائمة، هو الشعب اللبناني حيث تأتي كلمته حاسمة لكل المواضيع والقضايا التي تشكل نقاط الخلاف، وبالتالي فان الشعب عبر استفتائه يحسم كل الخلافات سياسيا، وبالوسائل الحضارية والديموقراطية عوضا عن الاحتكام الى السلاح مما يوفر على البلاد الضحايا البريئة والدمار الذي لا يزيد المشاكل الا تعقيدا. من هنا وضع الحزب هذا المشروع بعدما لمس تجاوبا قياديا وشعبيا وتفهما ديبلوماسيا لهذه الخطوة التي اخذت تكبر ككرة الثلج لفرض الحل من خلال ارادة الشعب».

وركز الحزب على اهمية هذا الاستفتاء كونه سيلزم جميع الافرقاء بالتسليم لنتائجه.

الاسباب الموجبة لمشروع الاستفتاء

وفي ما يأتي نص المشروع:

لما كان مشروع الطائف اريد منه مشروع وفاق وطني لحل المشكلة اللبنانية القائمة واعادة السلام الى البلاد والسيادة الكاملة الى الدولة.

ولما كان تبين ان هذا المشروع ادى الى مزيد من الخلاف والانقسام بين اللبنانيين، وكان اشد نتائجه هولا على المنطقة الشرقية بما اصبح يهدد وحدة الوطن والكيان.

ولما كانت السلطة التشريعية في حال شغور بفعل قرار حل المجلس النيابي فضلا عن ان هذا المجلس فقد سلطته التمثيلية الكافية للبت بالمسائل المصيرية المطروحة.

ولما كان يقتضي والحال هذه الاحتكام الى الشعب عملا بقواعد النظام الديموقراطي بان الشعب هو مصدر السلطة والقرار، وذلك عن طريق الاستفتاء الشعبي الشامل على ان يبدأ هذا الاستفتاء بمرحلة اولى في المنطقة الشرقية حيث الناس لم يعد في استطاعتهم انتظار الحل الشامل.

ولما كان يوجد اجماع على ان يتم الاستفتاء حول النقطتين الاساسيتين التاليتين:

١ - هل تتقيد بشرعية حكومة العماد ميشال عون نعم ام لا؟

٢ - هل تريد توحيد البندقية والجهد العسكري نعم ام لا؟

على ان يجري هذا الاستفتاء وفقا للتفاصيل المبينة في المشروع المرفق. فان طريقة الاستفتاء هي:

١ - اعتماد لوائح الشطب الانتخابية لدى وزارة الداخلية.

٢ - يتم الاستفتاء في مراكز خاصة في كل بلدة او حي.

٣ - اعتماد الغرفة السرية.

٤ - لا تفتح الصناديق الاستفتاء بل تنقل مقفلة ومختومة مع المحاضر المرفقة بها الى صندوق عام في مقر البطريركية المارونية في بكركي حيث تفرغ وتخلط الاوراق جميعها قبل البدء بعملية الفرز بواسطة الكومبيوتر صونا للسرية التامة وحرية المواطن.

٥ - تشرف على سير اعمال الاستفتاء والفرز ومراقبتها هيئات دولية وممثلين عن الدول الثلاث الاعضاء في لجنة الوساطة العربية وكذلك عن الكنائس المحلية.

٦ - تكون نتائج الاستفتاء ملزمة لجميع الاطراف المعنيين وتوضع موضع التنفيذ فور اعلان النتائج.

نتائج الاستفتاء الممكنة وكيفية التعاطي معها:

١ - اذا جاءت النتيجة نعم لحكومة العماد عون ونعم لتوحيد البندقية والجهد العسكري، تكون البنود الستة المعلنة من قبل لجنة الوساطة المحلية والموافق عليها من قبل الاطراف هي المبادىء الاساسية التي توضع قيد التنفيذ.

٢ - اذا كانت النتيجة لا لحكومة العماد عون ونعم لتوحيد البندقية والجهد العسكري يتم تخلي حكومة العماد عون عن مسؤولياتها الى شرعية السيد الياس الهراوي ويصار الى تنفيذ البنود الستة المشار اليها اعلاه.

٣ - اذا كانت النتيجة لا لتوحيد البندقية والجهد العسكري ونعم لحكومة العماد عون يتم فورا لقاء

(البقية على الصفحة ٧)

الحص تلقى برقية من مبارك وعرض التطورات مع الزين

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص امس النائب عبد اللطيف الزين، وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية. ثم استقبل وفدا من المركز الاسلامي برئاسة المحامي محمد امين الداعوق الذي قال بعد اللقاء: زرنا دولة الرئيس في بداية شهر رمضان المبارك، وتمنينا ان يكون هذا الشهر بداية تحولات ايجابية جديدة في اتجاه عودة الاحوال في البلاد الى اوضاعها الطبيعية في ظلال شرعية قائدة وقادرة. ولمسنا من دولته ان في الاجواء ما يدل على تلك المتحولات، خصوصا ما يتعلق منها بلقاء بكركي والمواقف المتوقعة منه.

وعالج الرئيس الحص عددا من الشؤون الادارية. واستقبل على التوالي: القاضي هشام قبلان، المدير العام للتربية بالوكالة محمد الحاج، وفدا من المديرية العامة للتعاونيات، الامين العام لـ «حركة النضال العربي» فيصل الداود، وقائم مقام راشيا محمد الداوود.

واستقبل الرئيس الحص اللجنة الوطنية ليوم الطفل التي سلمته المذكرة الآتية:

حضرة دولة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص المحترم، ان اللجنة الوطنية ليوم الطفل بجميع اعضائها والمؤسسات التي تضم كانت ولا تزال تواكب مشاكل الوطن واوجاعه خصوصاً في المدة الاخيرة. وكان من نتائج هذه المشاكل والاحداث الاليمة ان حصرت اعمال اللجنة خلال هذه السنة. ولئن تابعت هذه اللجنة بعضا من نشاطها فهو ليس من مستوى اعمالها وطموحاتها. لكن انطلاقا من اهدافها وتطلعاتها واهتمامها بقضية الطفولة التي كانت وما زالت قضية اساسية ومحورية في هذا الوطن، تؤكد اللجنة على مطلبين لا يمكن تجاهلهما مهما كانت حال الوطن ولا يمكن ان يغيبا عن ورشة الاصلاح وهما:

- التعليم الالزامي المجاني للطفل والولد.

- الضمان الصحي لكل اطفال لبنان.

واملنا كبير في تعاطفكم مع هذين المطلبين وانتم في موقع المسؤولية والقرار وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

وتلقى الرئيس الحص برقية من الرئيس المصري حسني مبارك يهنئه فيها بحلول شهر رمضان المبارك وقد رد الرئيس الحص ببرقية مماثلة.

"اللقاء الماروني" انعقد في غياب واضح للفاعليات
أبوسليمان: كلفت لجنة الوساطة متابعة مساعيها وفي ضوء نتائج تحركها يدعى الى الاجتماع الموسع



البطريرك صفير وعن يمينه المطران ابو جوده والوزير السابق قيصر نصر وعن يساره المطران ابي نادر والدكتور جعجع



جعجع يصافح ابو جوده والهاشم وبدا الوزيران السابقان فيكتور خوري ولوسيان دحداح



الاباتي نعمان وابو سليمان لدى وصولهما الى بكركي



ابو سليمان يدلي بتصريحه (عن المؤسسة اللبنانية للارسال)

بكركي - «الأنوار»:

الاجتماع الماروني الذي دعا الى عقده البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، لم يصدر عنه بيان واضح. في وقت اكتفى رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان بالقول ان المجتمعين كلفوا «لجنة الوساطة» متابعة مساعيها وبسرعة على ان يصار في ضوء نتائج هذه المساعي ودرس هذا المشروع الى تعيين موعد لاحق لاجتماع موسع من قبل البطريرك صفير.

وكان اللقاء الماروني انعقد في الثالثة الا ثلثا من بعد ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وحضور المطارنة: بشاره الشاليب ورولان ابو جوده وخليل ابي نادر وبولس اميل سعاده. والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم. والوزراء السابقين: قيصر نصر ولوسيان دحداح وجوزف الهاشم وفيكتور خوري وعضوي لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان والامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب وعضوي المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفريد ماضي والمحامي جورج كساب ورئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان.

وقبيل بدء الاجتماع، وصل الى بكركي قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع وشارك في الاجتماع. وكان البطريرك صفير التقى قبل الاجتماع اعضاء لجنة الوساطة المطران ابي نادر والاباتي نعمان والمحامي ابو سليمان واطلع منهم على اجواء الاتصالات التي اجروها بشأن الوضع في الشرقية.

وذكرت اذاعة «صوت لبنان» ان الدكتور جعجع ابلغ المجتمعين «استعداده لتفعيل اي عملية حل في اطار حل وطني شامل». وقالت ان النقاش في الاجتماع دار حول الخطوات الواجب اتخاذها لوقف حمام الدم الحاصل في الشرقية، وان تفاهما عميقا ساد اجواء المجتمعين، اضافة الى مناقشة الافكار الاساسية التي ستطرح في الاجتماع الماروني الموسع المعين مبدئيا الاحد المقبل.

في مستهل الاجتماع تلا البطريرك صفير كلمة تحدث فيها عن المأساة التي يعيشها الوطن ونتائج الاتصالات التي قام بها في الفترة الاخيرة، مشددا على ضرورة الخروج من هذه الاجواء التي لم يعد معها المواطن يستطيع العيش بكرامة، وادت الى الهجرة الواسعة للمسيحيين مؤكدا ان استمرارها سيقضي على البقية الباقية من المسيحيين. وتطرق الى الطروحات المطروحة على بساط البحث وضرورة الخروج بحل شامل لكل القضايا ثم استمع الى آراء المشاركين في الاجتماع.

وفي الرابعة تلقى المحامي ابو سليمان اتصالا هاتفيا من الرئيس العماد ميشال عون ابلغه رسالة لنقلها الى المجتمعين.

استمر الاجتماع ثلاث ساعات قال على اثره الدكتور جعجع ان المحامي شاكر ابو سليمان سيتلو بيانا باسم المجتمعين.

وقال ابو سليمان على الاثر: لا يوجد في الحقيقة بيان بل تصريح كلفت به من قبل المجتمعين وعلى رأسهم غبطة البطريرك.

اضاف: لقد عرض المجتمعون المأساة التي نعيشها في هذه الايام بكل تفاصيلها ودقتها ونيولها المدمرة على شعبنا مجتمعة. وقد عرضت لجنة الوساطة ما قامت به لغاية الآن، وتبين للمجتمعين ان هناك مسعى معينا وحلا سياسيا شاملا تقوم به لجنة الوساطة بين كل من الرئيس العماد عون والدكتور سمير جعجع.

وقد كلف المجتمعون اللجنة بمتابعة مساعيها وبسرعة معينة. وعلى ضوء نتائج هذه المساعي ودرس هذا المشروع ستعود الى غبطة البطريرك لنطلعه على النتائج. وفي ضوء هذه النتائج سيعين هو موعدا لاحقا لاجتماع موسع.

● هل تحدد موعد الاجتماع اللاحق وهل سيكون الاحد؟

□ ما في اجتماع لاحق الاحد.

● هناك توتر امني؟

□ نحن انطلقنا من مبدأ، وقلنا في لجنة الوساطة عدة مرات، من سوء الحظ والمعاناة التي نعانيها يوميا ليلا نهارا في لجنة الوساطة لوقف خرق اطلاق النار، لا يمكن ان يكون. واكرر ذلك، هناك حل شامل لوقف النار نهائيا اذا لم نتوصل الى حل سياسي.

● الدكتور جعجع يقول ان لا حل الا بالحل الشامل بينما قال العماد عون ان الحل الشامل يعني اللاحل؟

□ لا اريد ان ادخل في سجال بين الدكتور جعجع والعماد عون. نحن في اللجنة انطلقنا من مبدأ موضوعي منذ بدء هذه الاحداث وتطوعنا لهذا الامر ولا نزال، ونسعى بكل موضوعية الى ايجاد حل شامل يشمل الجميع.

● ما هي بنود الحل؟

□ وهل استطيع ان افصح الآن عن بنود الحل؟

● ما هي نسب النجاح؟

□ على المرء ان يسعى والتوفيق على الله.

● من سيضم الاجتماع المقبل؟

□ غبطة البطريرك هو الذي سيقرر موعد الاجتماع المقبل وبالشكل الذي يريده.

● هل لقاءات بكركي بديل عن لجنة المرجعية؟

□ لم نصل في البحث الى هذا الموضوع. قد يجوز هذا الامر وقد لا يجوز. في اي حال ما يهمنا هو الوصول الى حل عن طريق المرجعية او سواها، كما يهمنا الوصول الى وضع ان تحل كل قضايانا بالشورى.

ولدى مغادرته سئل المهندس الفرد ماضي عن اجواء الاجتماع فقال: «الجو كان منيح».

● هل سيكون هناك لاجتماع ثان؟

□ وماذا قال لكم الاستاذ شاكر (ابو سليمان)، ان تحديد الوقت رهن بغبطة البطريرك، وهذا سيتم عند انتهاء الاتصالات التي يقوم بها الشباب.

وسئل الوزير السابق جوزف الهاشم لدى مغادرته عن الاجواء، فاجاب: الاجواء جيدة وان شاء الله خير.

● يقال ان تحديد موعد الاجتماع المقبل متروك للبطريرك؟

□ هناك اتصالات ستجرى في غضون اليومين المقبلين وفي ضوئها ترك للبطريرك حق اختيار اليوم المناسب لدعوة لاحقة.

● فهم ان العماد عون اتصل بالمحامي شاكر ابو سليمان. فما هي اجواء المكالمة؟

□ اسألوا الدكتور شاكر ابو سليمان عنها.

مقاطعة شمعون

من جهته، رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون اعلن مقاطعته لاجتماع بكركي امس، وقال ردا على سؤال عن تردد الحزب في حضور اجتماع بكركي: ان اجتماع الموارنة في بكركي لبت امور اوسع، يوحي وكأن الحرب القائمة هي حرب الموارنة على ارض لبنان، بينما الواقع هو في وجود شرعية ومن يشن حربا على هذه الشرعية.

ويذكر ان حزب الكتلة الوطنية ابلغ البطريرك صفير ان العميد ريمون اده لن يحضر الاجتماع، كما اتصل النائب اميل روحانا صقر بالصرح معتذرا عن المشاركة.

من وحي الاحداث

.. ليس «بطريرك الطائف»

لا يجوز الحكم على «اللقاء الماروني» في بكركي امس، بالاخفاق او النجاح، فالاقتضاب في الحضور، يعني الاقتضاب في الكلام، واللقاء الموسع يوسع الحوار ويدفعه في متاهات، قد يضيع معه الهدف الاساسي، وهو انقاذ المنطقة الشرقية، ليصب فيما بعد هذا الانقاذ، في مسيرة انقاذ الوطن.

وحسنا فعل البطريرك والمجتمعون، بتأجيل اللقاء مع النواب المفترض وصولهم اليوم من باريس، لأن مثل هذا اللقاء، ينبغي ان يتم في نهاية المطاف لا في بدايته.

ولو عقد اللقاء بعد غد الاحد، لتحول من مؤتمر لحل «مأزق الشرقية»، الى ندوة... وربما الى مبارزة سياسية، في الدفاع عن اسباب «تهجيرهم»... وربما عن «انجازهم الكبير» في الطائف.

فلا البطريرك دعا الى مبادرته، ليكون «بطريرك الطائف»، بل ليكون بطريرك «المصالحة المارونية»... ومن ثم الى قائد للموقف المسيحي الموحد، في المصالحة اللبنانية على مستوى الوطن.

صحيح، ان ثمة من يقول ان ما حدث في الشرقية، هو من ذيول «اتفاق الطائف»، وهناك من يعتقد ان «حرب الشرقية» هي «حرب الغاء»، لا علاقة للطائف بها، لكن الصحيح ايضا، ان بكركي ليست صرحا لتسويق الطائف، وكفى سيدها ما عانى ولا يزال، من ذيول اجتماعات النواب في رعايته، وما ينسبونه اليه، من تشجيع على الطائف، اضطر الى نفيه اكثر من مرة.

البطريرك هو بطريرك الموارنة في لبنان والكرسي الانطاكي، وابوته للجميع تجعله فوق الاهواء والانواء، وتدفعه الى انقاذ الموارنة اولا، من الجحيم المتربص بهم، ولو كانت الحرب في «الشرقية» لا ترتدي «الثوب الماروني» وحده.

ويقدر ما ينسب الى الموارنة، من اوزار هذا الصراع المرير والمميت، فلا احد يمكنه تصور لبنان معافى، من دون دور للموارنة اساسي وفاعل، في صنع السلام المنشود على الارض اللبنانية.

ولعل اصدق تعبير عن هذا الدور، الدعوة الى الجميع ان يحبوا لبنان كما يحبه الموارنة، ولو قالوا فيهم احيانا، المثل السائر «ان من الحب ما قتل».

* * *

البطريرك صفير ينبغي الا يفشل في مبادرته.

والحد الفاصل بينه وبين النجاح والاخفاق، الا يترك «اللعبة على غاربها»، لأن لبنان ضيعوه من فرط ما لعبوا به وبمصيره.

وحده البطريرك المؤهل ليقول للجميع: كفى.

صحيح، انه لا يمكن للمراقب ان يحكم على ما حدث في بكركي امس، لكن مجرد تأجيل الاجتماع المقرر بعد غد، يوحي بان البطريرك يريد من الجميع ان يتعظوا مما حدث حتى الآن، وانه يبعد بكركي عن ارتشاف كؤوس غير الكؤوس الملأى بدم السيد المسيح، لتكون عنوان الشهادة الحقيقية للوطن، في وقت اضحى فيه اللبنانيون، لا يرتشفون سوى الكؤوس المفعمة بدمائهم ودماء ابنائهم!!

* * *

□ من هنا، الرهان على ان البطريرك سيكون بطريرك «الحل الكبير»، فالحل الصغير كان مشاريع حروب شرقا وغربا، ولا يجوز ان يقال انه ليس انجيلا مقدسا ولا قرآنا كريما... ومع ذلك ممنوع تغيير حرف فيه.

الحل بالاكراه ليس حلا.

والحل بالقوة اشعال لحروب جديدة.

والحل للوطن لا يصنعه من كانوا اقل من حجم الوطن وطموحات ابنائه طوال حقبات المحنة.

هؤلاء يدافعون عن اخطائهم بالبحث عن مستقبلهم... اما مستقبل الوطن وجيله الجديد مع جيله القديم، فليس له مفردات في قاموسهم.

ولعل تحدي السلام الاكبر، ان يعود الجميع الى منطق العقل، فيتحرروا من احقادهم الشخصية، ويجلسوا الى طاولة الحوار، ويفصلوا حلا للوطن بمشاركة كل ابنائه، والا فان لبنان باق في اتون المحنة... ست سنوات اخرى على الاقل.

فهل يدرك هؤلاء، ان مبادرة البطريرك صفير، هي الفرصة المتاحة، لتكون مبادرة على مستوى الوطن، وليس على مستوى الطائف، لانه بطريرك لكل لبنان، وليس بطريرك الطائف.

هذا هو دور بكركي على مدى تاريخ لبنان، ويجب ان يبقى.

فؤاد دعبول

كبي التقى بيضون ورئيس بلدية بيروت

استقبل النائب الدكتور جميل كبي في مكتبه في جمعية المقاصد امس رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك وعرض معه اوضاع مدينة بيروت، وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب محمد يوسف بيضون وتشاورا في اخر المستجدات.

بيترلان اكد لشماس تضامنه

استقبل السفير سهيل شماس امس رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - العربية السيد لوسيان بيترلان الذي قال بعد اللقاء: جئت لاعبر عن مواقف التضامن الفرنسي مع اللبنانيين الذين يعانون عذابا شديدا في هذه الايام وامل في ان تعود الامور الى نصابها ويسترجع لبنان عافيته عن طريق السلطة الشرعية.

بوبا زار جابر وداعيا

استقبل السفير عاصم جابر امس سفير رومانيا في لبنان ايون بوبا في زيارة وداعية، وابلغه ان لبنان وافق على تعيين السفير الروماني الجديد يون بشتيليون.

والسفير الجديد كان يعمل مستشارا في السفارة الرومانية في واشنطن، ومديرا في وزارة الخارجية قبل تعيينه في لبنان.

يوم أمني طويل وصف بالأسوأ منذ ٣ الجاري
الاشتباكات تواصلت عنيفة على طول المحاور المستحدثة والقصف طاول عمق المناطق وكاد يطيح بالهدنة الهشة

يوم امني طويل عاشته المناطق «الشرقية» امس، حيث تصاعدت وتيرة العمليات العسكرية بانتكاسات متلاحقة وصفت بانها الاسوأ منذ اعلان وقف النار في ٣ آذار الجاري. واستمرت الاشتباكات صباحا بعد ليل ساخن كادت تطيح بالهدنة الهشة المعلنة بين الجيش اللبناني و«القوات اللبنانية». وطاولت القذائف المدفعية والصاروخية اماكن بعيدة عن محاور القتال المستحدثة وتواصلت الاشتباكات مع الصباح حيث انفجر الوضع بعنف على محاور كسروان - المتن الشمالي من الساحل حتى الاعالي لمدة اربع ساعات وتخلل ذلك اتفاق لوقف النار عند التاسعة والنصف وطاول القصف في خلال هذه الفترة عمق الاحياء السكنية في قرى المتن الشمالي وكسروان والفتوح. وشهد معبر نهر الكلب بلبلة واسعة انحسر خلالها العبور في شكل ملحوظ من دون ان يتوقف.

ورافق المعارك في الجبل مناوشات بدأت محدودة على المحاور المستحدثة في العاصمة وعلى طول الخط الممتد من المتحف الى سن الفيل فنهر الموت سرعان ما تصاعدت حدتها لتقفل معبر الدورة - نهر الموت ومعبر «غاليري الاتحاد» لبعض الوقت. حيث خفت حدة القصف تدريجيا ليسيطر الهدوء الحذر عند الساعة الثانية بعد الظهر.

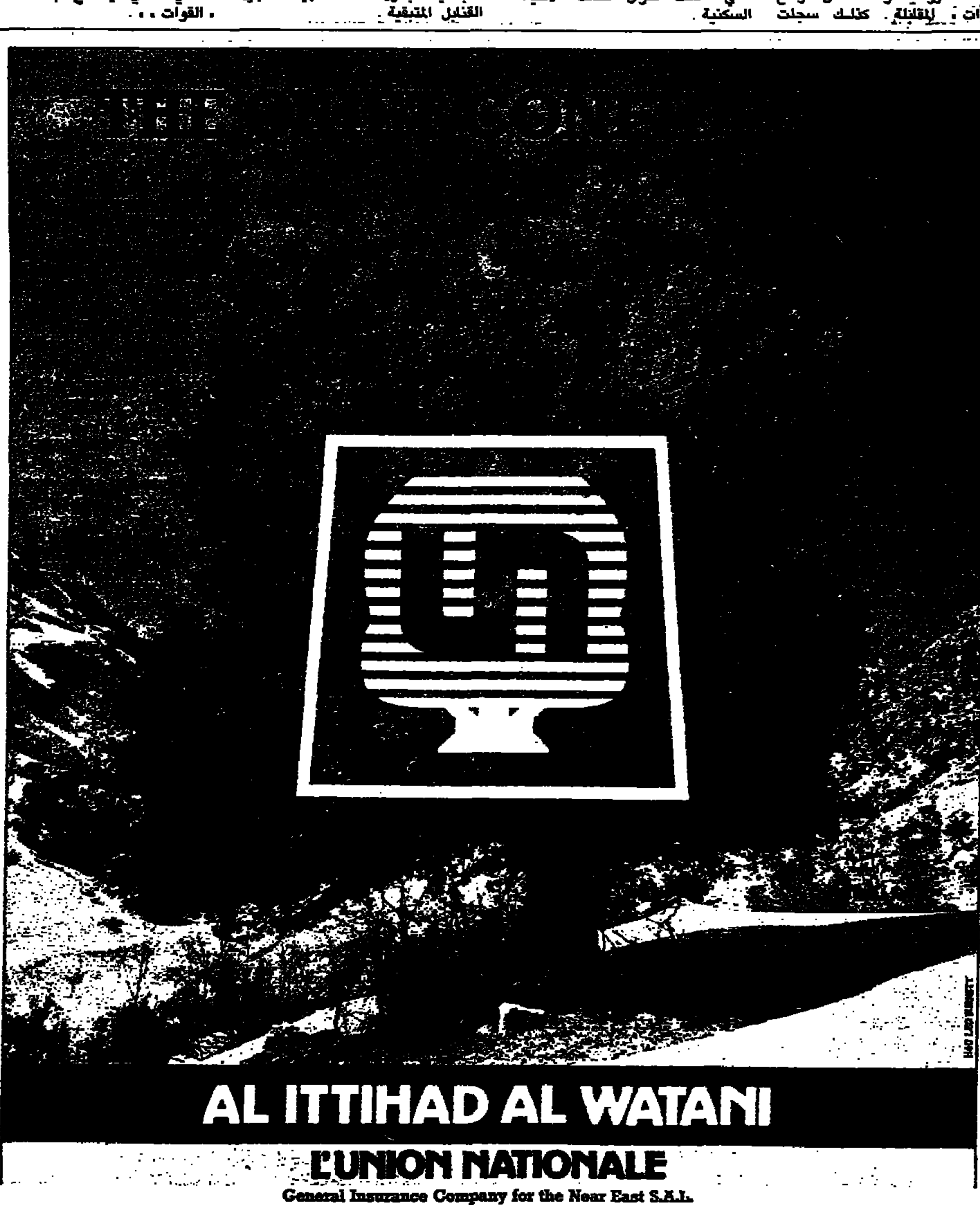
وعند الخامسة مساء عاد الوضع ليتفجر من جديد على محاور العاصمة خصوصا على محور المتحف - اوتيل ديو والعدلية - حي السريان واختلطت اصوات الانفجارات في العاصمة مع انفجارات القذائف في ضاحية المنطقة الغربية حيث وقعت اشتباكات بين حركة «امل» و«حزب الله». وشمل القصف مناطق فرن الشباك وبدارو والاشرفية حيث افيد عن احتراق بناية في فرن الشباك اسرعت فرق الدفاع المدني واخمدته. وامتدت الاشتباكات لتشمل حرش تابت - سن الفيل حيث شوهد حريق هائل في حرش تابت عند السادسة ذكرت مصادر امنية انه ناتج عن اصابة دبابة عسكرية. ونشطت اللجنة الامنية للجم التدهور الحاصل، فعاد الهدوء ليسيطر من جديد على المحاور ابتداء من الساعة الثامنة مساء. ولم تحص المصادر الامنية عدد الضحايا والاصابات نتيجة المعارك امس.

مصادر الجيش

مصادر الجيش لحظت الوضع الامني كالآتي: من الثانية عشرة ظهرا وحتى الثانية من بعد الظهر. استهدفت مواقع الجيش والاحياء السكنية في البوشرية واطراف الدورة والجديدة بقذائف صاروخية ومضاد من مواقع «القوات» المقابلة. كذلك سجلت ممارسات قنص على مواقع الجيش في القليعات.

وكان القصف المدفعي والصاروخي بالهاون وقذائف الراجمات ومدفعية الميدان استؤنفت في شكل عنيف في السادسة صباحا. واستهدف مناطق المتن الشمالي وسطا وساحلا وطريق اوتوستراد انطلياس، كما استهدفت مواقع الجيش والاحياء السكنية في مناطق جبل المتن وكسروان. واستمر القصف عنيفا من مواقع «القوات» مستهدفا الجيش والمواطنين حتى العاشرة والنصف من قبل الظهر، وما لبث ان تراجع نسبيا حتى الثانية عشرة ظهرا. ثم عادت الوتيرة لتتصاعد نسبيا ظهرا خصوصا على محاور الدورة. وفي الثانية خفت حدة الاعتداءات نسبيا، وتراجعت الى اطلاق قذائف المضاد.

وقالت مصادر الجيش انه خلافا لما تروجه وسائل الاعلام، فان الجيش لم يقصف المناطق، بل اضطر الى اعتماد رد محدود استهدف المواقع العسكرية التي كانت تتولى قصف الاحياء السكنية.



آثار الحرائق التي اشعلها القصف ليلا في سن الفيل (جوزيف فضول)

القصف على محور فرن الشباك العدلية - الاشرفية

في «الغربية»

من جهتها افادت مصادر اعلامية في المنطقة «الغربية»، ان الرصاص الطائش ادى الى اصابة عدد من المواطنين في منطقتي الملعب البلدي والجامعة العربية في الطريق الجديدة وعرف من الجرحى اربعة نقلوا الى مستشفى المقاصد وهم: محمد افندي، صلاح حمود، نجمة عبد اللطيف وفاطمة داود وذكرت مصادر المستشفى انهم اصيبوا برصاص المضاد.

مصادر «القوات»

وصدر عن الشعبة الخامسة في «القوات اللبنانية» البيان الآتي:

على اثر انفجار قنبلة عنقودية امس - الاول - في منطقة الصفراء قرب معمل السجاد قتل فتى في الثانية عشرة من عمره. وهذه القنبلة من مخلفات القصف الذي تعرضت له المنطقة من قبل وحدات الجيش التابعة للعماد ميشال عون وقد قامت فرق الهندسة العسكرية التابعة لـ«القوات اللبنانية» بعزل المنطقة تمهيدا لتفجير القنابل المتبقية.

ولهذه الغاية تم قطع الطريق العام على اوتوستراد الصفراء بين الخامسة والخامسة والنصف من مساء امس بغية تفجير ما تبقى من قنابل، لذلك طلبت الشعبة الخامسة من المواطنين اخذ العلم وعدم لمس اي جسم غريب يكتشفونه وابلاغ فرق الهندسة التابعة لـ«القوات اللبنانية»، او اقرب مركز عسكري عنه.

مدنيون محاصرون

ومساء ذكرت مصادر امنية ان الاعتداءات على الاحياء السكنية والقرى ومواقع الجيش حاصرت مجموعة من المواطنين في منطقة القليعات - داريا كان قسم منهم في منازلهم، وقسم اخر تفقد منازله وقامت قيادة الجيش بالاتصالات اللازمة مع اللجنة الامنية والصليب الاحمر لفك الطوق الناري عنهم. لكن مساعي اللجنة فشلت وعجز الصليب الاحمر عن التدخل فتدخل رئيس مجلس الوزراء العماد عون فاتصل بعضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان الذي سعى من دون طائل الى ترتيب تدخل للصليب الاحمر.

ولم يوفر القصف المدفعي العنيف الاحياء السكنية في المتن وسطا وساحلا فاحدث اضرارا كبيرة في المنازل والممتلكات وتبين ان هذه الاضرار العشوائية ناتجة من القصف بالراجمات ومدافع الميدان البعيدة المدى.

والمواطنون الذين حوصروا بالقصف لجأوا منذ الصباح الى خربة من دون سقف وتمت اتصالات لانقاذهم لم تثمر فتولى احد ضباط الجيش في المنطقة مساعدتهم على الانتقال زحفا الى احد الاديرة في المنطقة وتجددت الاتصالات من دون جدوى لاتاحة الفرصة امام الصليب الاحمر لسحبهم. لكن «القوات» رفضت السماح للصليب الاحمر سلوك طريق بكفيا - القليعات والعودة منها. واشترطت ان تسلك قافلة الصليب الاحمر طريق عجلتون - القليعات، لكن الجيش رفض ذلك مخافة ان تؤدي الالغام المزروعة في الطرقات الى اصابة المواطنين. وتدخل العماد عون مع عضو لجنة الوساطة شاكر ابو سليمان، ولكن اتصالات ابو سليمان لم تثمر مما حمل الجيش على التصرف للحفاظ على ارواح المواطنين، ونقلهم الى بكفيا».

وفي مجال اخر، جال رئيس هيئة الاركان العامة في «القوات اللبنانية» امس على بعض المواقع وتفقد مواقع «القوات». وذكرت مصادر «القوات» انه ابدى ارتياحه الى «المستوى القتالي العالي الذي يتمتع به مقاتلو «القوات»».



الخبز في التاريخ

الازمة الصعبة التي بدا يعانيها اللبنانيون على مختلف الصعد ، تذكر القدامى منهم بما عانوه زمن الحرب العالمية الاولى يوم بلغت الفاقة معظم طبقات الشعب ، فملت ربعه مرضا وجوعا على قوارع الطرق . وفي البيوت . وفي الحقول . وفي غيرها من الاماكن المهجورة . وليس من يجهل ان نفقات الشخص العادي اليوم عندنا فاقت مداخيله اضعافا مضاعفة . وهي دوما على ازدياد . ويتكلمون الان على رفع الدعم عن الطحين مما يستتبع رفع اسعار الخبز ، وبقية المواد الحياتية ، حتى اذا تم ذلك كان ثالثة الاثافي لان المساس في اسعار الخبز في الوقت الراهن . في المنطقة المقصودة ، يزيد في اشعال فتيل التفجير .

الم يجر مثل ذلك عهد الملك لويس السادس عشر في فرنسا . في محنتها القاسية ، اذ اطلت زوجته الملكة ماري انطوانيت من شرفة قصرها لما سمعت صراخ الشعب الهائج من الفاقة . ورات تظاهراته الصاخبة . فسالت احد الوزراء عن السبب فاجابها ، يا مولاتي ان الشعب جائع وهو يطلب خبزا » . فقالت له « فلياكلوا البسكوت » .

وكانت بداية الثورة الفرنسية التي يعيّد لها الفرنسيون في مرور مائتي عام على اندلاعها . وللذكرى نظم بعض العلماء والمؤرخون « روزنامة » على عدد ايام السنة ، دقيقة التبويب ، جميلة المظهر ، ذهبية العناوين ، والشعارات ، في كل صفحة من صفحاتها مبدئيا ، ذكر لما جرى مثل هذا اليوم من سنة الثورة (١٧٨٩) ، من حوادث ، وصور ، ووثائق ، ورسوم لرؤساء الثورة وابطالها ، وفي يدنا نسخة من هذه « الروزنامة » Agenda

الخبز في التاريخ

الخبز يصنع من طحين القمح او الذرة الصفراء ، او البيضاء ، او من غيرها من الحبوب الصالحة للاكل . والمتعارف عندنا انه يصنع من دقيق القمح . وهو اول ما جرى زرعه في فلسطين (سهول حيفا ـ وجبل الكرمل) وللخبز المصنوع في اشكال مختلفة تسميات عدة منها : خبز مرقوق ، خبز صاج ، خبز مراشيح ، خبز كماج ، خبز تنور ، خبز سوقي ، خبز طلم ، خبز فطير ، خبز نخاله (لبعض المرضى) . وجاء في احدى مقامات بديع الزمان الهمذاني انه (ابو جابر) اي العيش . ومن الامثال السائرة في الخبز : « ما بياكل العيش الا الجيش (اي الكثرة) ، العيش لمن عاش ، خبز وزيتون احسن ما يكون ، من ياكل من خبز السلطان بيضرب بسيفو . اعط خبزك للخباز ولو اكل نصفو . لا تدخل بيت الفلتان ، ولا تاكل خبز المنان . ويقال لمن يخون زمام الصداقة « ما في خبزه ملح » . وعند قيام صداقة بين شخصين « صار بينهما خبز وملح » و « بعرق جبينك تاكل خبزك » الخ ...

وجاء في كتاب « اساطير الاولين » تاليف عبدالله مخايل غبريل ، مدرّس البيان والرياضيات في المدرسة اللبنانية ، طبع في مطبعة المرسلين اللبنانيين في بيروت ١٨٩٤ : « ان ملك مصر رغب في معرفة اي لغة تكلم فيها آدم ، فامر بوضع طفلين تعولاهما ، عند ولادتهما ، في مكان منفرد عن الناس امراة خرساء ، صمّاء ، واول كلمة لفظاها هي « بيكوس » ، وبعد الفحص عُرفت انها كلمة « فريجية » معناها الخبز (Pain) ومن ذلك الوقت اقرّ المصريون بقدامة هذه اللغة (الفريجية) اكثر من لغتهم .

في الحرب العالمية الاولى

وفي اثناء الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) عندما اشتدت الضائقة المعيشية على الناس ، وفقد الطحين ، اخذت الادارة توزع او تبيع طحين الشعير ليصنع الناس منه خبزا يقيهم شر الجوع ، فهبّ احد الزجالين في بعبدا ، وهو رشيد عساف يقول :

طعميتونا خبز شعير — شنهقنا اول شنهوقا
بكرا بتقوم الحمير — وبتطالبنا بحقوقا

وخطر ايضا للادارة ان توزع على السكان نوعا من المرق المطبوخ بالعظم المجرد من اللحم ، والكروش ، وهو في صنعه ، نوع فشل من « الادام » فانبرى رشيد عساف يقول :

رطل شعير بعشر قروش — والدامي عضمه وكروش
كنا رضينا بشنهوقا — صار بدنا نشنهق ونهوش

وسمعنا في اثناء الحرب اللبنانية الراهنة من يهتف .

بوحدة ارض ، ووحدة شعب — منقضي عالسلب وعالنهب
الشعب ، الشعب ، الشعب — ضد الجوع ، وضد الحرب

وسمعنا غيره يقول :

يا زعما اخر زمان — شو عملتو بشعب لبنان
فشتوه وجوعتوه — وتاجرتو بكل الاديان

والسلام على من سمع واتعظ !

جوزف نعمه

جثة روبنسون تدفن في العرقوب وزوجته تتحدث عن اغتياله
هجمات للمقاومة على مواقع في شويا وعين قنيا وزمريا
والقوات الاسرائيلية تشن حملة اعتقالات ومداهمات

جثة روبنسون في ارض حمام المدرسة

زوجة روبنسون واولاده

مدرسة راشيا الفخار حيث وقع الحادث مع الحرج المحيط بها

زجاجة المخدر التي استخدمها المسلحون اثناء العملية

شنت القوات الاسرائيلية وقوات «جيش لبنان الجنوبي» امس، حملة مداهمات واعتقالات في قرى منطقة العرقوب، واوقفت عددا كبيرا من المواطنين للتحقيق معهم في اغتيال الاميركي وليم بل روبنسون في مدرسة راشيا الفخار مساء الثلاثاء الماضي .

والمعروف ان ثلاثة مسلحين مزودين برشاشات كاتمة للصوت كانوا قد دخلوا مدرسة راشيا الفخار حيث يقيم روبنسون وعائلته ، وذلك من باب خلفي، وحبسوا عائلته المؤلفة من زوجته بربارة وثلاث بنات وصبي في الصالون وسالوا روبنسون عما اذا كان هو نفسه روبنسون فاجاب بالايجاب . ثم رشوا مادة مخدرة في الصالون واقتادوه الى الحمام حيث اطلقوا عليه رصاصات في راسه ووجهه وارادوه قتيلا وانسحبوا بعد نصف ساعة .

وابلغت زوجته بربارة رجال الدرك الذين حضروا صباحا للتحقيق في الحادث. ان المسلحين اخذوا منها حقيبة فيها اموال واشياء ثمينة بعدما قطعوا خط الهاتف الذي يربط المدرسة بالقيادة النروجية . وبعدما اصلحت الخط اتصلت بالنروجيين وحضرت قوة منهم وطوقت المكان حتى الصباح .

ورفضت بربارة روبنسون الرد على سؤال عما اذا كانت تنوي متابعة عمل زوجها ام لا. ولكنها قالت بالنسبة لجثة زوجها انها تريد دفنها هنا في المنطقة، وانها جاءت معه لتموت هنا .

وحضر الى راشيا الفخار ايضا جهاز الامن التابع للجيش الجنوبي للتحقيق في الموضوع . وقالت بربارة انها تتذكر اثنين من المسلحين الذين دخلوا المدرسة وكانوا يتحدثون بلغة انكليزية ضعيفة .

وقالت انها بعدما عثرت على جثة زوجها في حمام المدرسة. اقتادت اولادها كل على حدة لالقاء النظرة على والدهم وهم: الصبي اندرو ، والبنات ليليان وجولي وباغي .

وعند الظهر نقلت سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني الجثة الى مستشفى مرجعيون للكشف عليها وتدبير امر الدفن في المنطقة .

وكانت جبهة حاصبيا قد اشتعلت ليل امس الاول وشهدت اكبر هجومات واضخم معارك بين رجال المقاومة الوطنية ومواقع «جيش لبنان الجنوبي» حيث شنت مجموعات من المقاومة ثلاثة هجومات بالصواريخ والرشاشات في آن واحد على موقع شويا وموقع عين قنيا وموقع زمريا . وتساقطت الصواريخ وقذائف «الار بي جي» بالعشرات في مواقع الجنوبي. وتضررت عدة منازل في حرج شويا محاذية لموقع الجيش الجنوبي هناك .

وكان رجال المقاومة قد تسللوا عبر جبل الوسطاني شرقي جبهة حاصبيا وطوقوا موقع الجنوبي في شويا من ثلاث جهات وامطروه بوابل من نيران الصواريخ وقذائف «الار بي جي» والرشاشات الثقيلة .

وهذه هي المرة الاولى التي تكون فيها الهجومات بهذه الشراسة . وقد ردت مدفعية الجنوبي من جميع مرابضها في القطاع الشرقي وقصفت المهاجمين ولم تعرف الخسائر.

وجاء من راشيا ان عناصر الجيش الجنوبي اقرجت بعد ظهر امس عن المواطنين الاربعة الذين تم اعتقالهم اثناء توغلهم شمال الحزام الامني باتجاه بلدة ميمس وهم: القاضي سميح مداح ، فؤاد مداح ، جميل مطاوع ، حسين غازي .

وقد تم نقلهم الى احد مراكز الجيش الجنوبي في حاصبيا وجرى استجوابهم، واطلق سراحهم عند المغيب .

ويذكر ان قوة مشاة «للجنوبي» كانت قد توغلت مسافة ٣ كلم شمال زغله ـ حاصبيا ـ ووصلت الى اطراف بلدة ميمس، واعتقلت المواطنين الاربعة ونقلتهم مكبلي الايدي الى مركز الجنوبي في زغله .

في مجال اخر، افاد سكان القرى الواقعة على خط التماس في جبهة البقاع الغربي ان قوة مؤللة تابعة للجنوبي قوامها ٥ اليات عسكرية ، بينها ملالتان ،توغلت صباح امس مسافة ٢ كلم شمال الحزام الامني وصولا حتى مزرعة لوسي والدلافة الواقعتين جنوب شرق منطقة البقاع الغربي.

المركز الاسلامي في جامع العرب: معاينات طبية وكفالة اليتيم



الدفاع المدني



لجنة المتطوعين



الحاج محمد العرب رئيس الجمعية

مصطفى العرب مسؤول اللجنة الاجتماعية

كتب خالد اللحام:

عندما كنا صغارا كنا نعرف «جامع العرب» كمركز وملتقى للشباب للصلاة يوم الجمعة والتجمع للانطلاق في مخيمات كشفية ، اذ ان احد ابناء عائلة العرب المشرفة عليه في برج البراجنة الحاج محمد مجير العرب كان من القادة الكشفيين النشطين ، فكان المسجد ملتقانا ولحراس «بتخشيله» و «رويمات صوفر» و«التمريزة» مقصدنا للتخييم .

وبعد عشرين يوما على تلك الذكريات ، رفعت يافطة فوق مدخل المسجد كتب عليها «المركز الاسلامي» وقربها سيارة اسعاف واسم جمعية العون الاسلامي فكان لا بد من لقاء وكان اللقاء مع الحاج محمد مجير العرب رئيس جمعية العون الاسلامية والمركز مع مسؤول اللجنة الاجتماعية والعلاقات العامة في المركز الاسلامي مصطفى العرب فكان هذا الحوار:

● نلاحظ المستوصف الملاصق للمسجد فهل انه فصل عنه ام انه جزء اضيف اليه؟

□ تاسس جامع العرب عام ١٨٠٢ وشيده الشيخ محمد بن قاسم ال العرب، وكان عبارة عن غرفة واحدة . وبقي الحال على ما هو عليه حتى العام ١٩٥٦ حين تنادى ابناء العائلة وبمساعدة جمعية بناء وترميم المساجد في لبنان التي يراسها فضيلة الشيخ احمد العجوز ، فتمت توسعة المسجد وفق ما كانت تسمح به الامكانات انذاك .

وفي العام ١٩٨٠ شكلت وبقرار من المديرية العامة للاوقاف الاسلامية لجنة سميت «لجنة جامع العرب» في برج البراجنة عملت على اعادة بنائه وتوسعته واصبح على ما هو عليه اليوم يتسع لسبعمائة شخص والحقت به قاعة لتدريس القرآن الكريم ، واخرى اعدت كمكتبة اسلامية . بالاضافة الى مستوصف خيري واقسام اخرى. لذا، المستوصف الحق بالمسجد في التوسعة الاخيرة .

ويستقبل مستوصف المركز الاسلامي لجامع العرب اليوم المرضى طيلة ايام الاسبوع ، وقد تعاقد مع نخبة ممتازة من الاطباء الاختصاصيين موزعا المعاينات على اوقات لكل منها الطبيب المشرف والمختص ما بين الساعة الثامنة صباحا والواحدة بعد الظهر حيث يشرف على المعالجة والمعاينة الدكتور محمد العرب (اطفال) د . بسام فرحات (صحة عامة) د . حسين السيد (صحة عامة) د . محمد جباوي (صحة عامة) د . غازي سرغاني (انف ـ اذن ـ حنجرة) د . كريستينا حرب (نسائي ـ توليد) د . حسن العنان (قلب وشرايين وتخطيط) د . وائل جلول (اطفال) د . احمد حرب (جراحة ـ مسالك بولية ـ كلي ـ عقم) د . محمد بسام ياسين (صحة عامة ـ اطفال) .

حملات
تلقيح

● وحملات التلقيح؟

□ يقوم المستوصف ايضا بتلقيح الاطفال ايام الجمعة والسبت. ثلاثي، وشلل، حصبة ، حصبة المانية ، ابو كعب، تيفوئد، سل. كما نقوم بختان الاطفال كل يوم اثنين، والفحوصات المخبرية ايام الاثنين والخميس، ونقدم الادوية الخاصة للامراض المزمنة يوميا من صيدلية المستوصف .

● وهل ان جمعية العون الاسلامي هي من ضمن نشاطات المسجد ايضا؟

□ جمعية العون الاسلامي انشئت في العام ١٩٨٨ تحت علم وخبر رقم ٣٠١ ومن اهدافها: تقديم العون والمساعدة لكل طالب عون ، وخاصة فئات الايتام والمعوزين والمحتاجين وذلك في كافة المجالات الاجتماعية والصحية والتربوية ، وهي تقدم المساعدات النقدية والعينية لحوالى اربعمائة اسرة على مدار السنة .

كما تهتم الجمعية من خلال انشطتها المختلفة بالشباب والناشئة والطفولة وتعمل على توجيههم التوجه الصحيح ومن خلال لجان انشاتها لهذه الغاية ومنها:

ـ لجنة الشباب والمتطوعين التي قامت بالكثير من نشاط حتى الآن في خدمة مجتمعها ومحيطها ان من خلال حملات التوعية او النظافة او ما شابه

ـ لجنة الطفولة والناشئة

ـ لجنة الدفاع المدني والاسعاف التي قدمت وتقدم خدماتها لمحيطها ومجتمعها اثناء الاحداث والطوارىء والازمات بشكل خاص وفي كل الاوقات التي تحتاج الى تواجدها وخدماتها

ـ لجنة الابحاث والدراسات

صندوق العون

● نلاحظ وجود ملصقات تدعو للتكافل الاجتماعي وكفالة الايتام فماذا عنها؟

□ صندوق العون الاسلامي انشىء في العام ١٩٨٧ بهدف تعزيز التكافل الاجتماعي للايتام ورعايتهم ومساعدتهم ، خاصة بعدما تزايدت اعدادهم بصورة كبيرة خلال سنوات الحرب اللبنانية القاسية التي اودت بحياة مئات والاف الاباء وحرمت الاف الاسر من معيلها .

يضم الصندوق ٣٧ كافلا من لبنان وبعض الدول العربية وهؤلاء يقدمون كفالتهم نقديا ليصار الى توزيعها كمساعدات شهرية للاسر المستفيدة من هذه الكفالة التي تستوجب ان يكون اعمار اولادها دون الخامسة عشرة

وقد وزع الصندوق على هذه الاسر العام الماضي اربعة ملايين ليرة لبنانية والصندوق يوصي بكافل اليتيم عملا بقول رسول الله (ص) «انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» .

طموحات
ومشاريع

● طموحاتكم ومشاريعكم المستقبلية؟

□ يسعى المركز الى تطوير مختلف برامجه وخدماته وفق ما تمليه عليه ارادة الخير وما تسمح به الامكانات المتوافرة هذا عدا عن طموحاته وتطلعاته المستقبلية التي نامل من الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا في هذا السبيل ومنها:

ـ انشاء مشغل عمل للامهات الارامل او المعوزات يعود عليهن بالقدر الكافي من المردود المادي الذي يبعد عنهن شبح العوز والحاجة .

ـ انشاء دار حضانة للاطفال الذين تقل اعمارهم عن ثلاث سنوات وخاصة ابناء الامهات العاملات في مشغل العمل الانف الذكر

ـ القامة تعاونية للمواد الغذائية

ـ انشاء مختبر وعيادة لطب الاسنان

ـ انشاء دار توليد خاصة بالاسر المعوزة والمعدمة بغية تخفيف كلفة اعباء هذه العمليات .

ـ تعزيز دور الصيدلية التي تقدم حاليا الدواء باسعار رمزية للغاية لعموم المستفيدين عدا الفقراء والايتام والمعوزين الذين يستفيدون من

(البقية على الصفحة ٧)

الاحزاب والقوى الديمقراطية تؤيد اجراء استفتاء في الشرقية

صدر عن « الاحزاب والقوى الديموقراطية في المنطقة الشرقية » ما ياتي :

عقد ممثلو « الاحزاب والقوى الديموقراطية في المنطقة الشرقية » اجتماعا في اطار الاجتماعات المفتوحة ، وفي نهاية الاجتماع اذاع الامين العام الدكتور فادي زوازير البيان الآتي :

توقفت « الاحزاب والقوى الديمقراطية في المنطقة الشرقية » عند بيان حزب الوطنيين الاحرار المتعلق باجراء استفتاء شعبي حول الشرعية الدستورية وتوحيد القوى العسكرية في المناطق الحرة واعلنت ما ياتي :

اولا : لقد سبق وطرحت « الاحزاب والقوى الديمقراطية » مبدا الاستفتاء الشعبي في الشرقية حول الموضوعين من خلال مؤتمرين صحافيين مباشرة بعد اعلان وثيقة الطائف . واذاعت بيانات في هذا الاتجاه . وركزت في وضوح على رفض شرعية الطائف ، والتمسك بالحكومة الحرة في الشرقية ، وتوحيد القوى العسكرية ، وتوسيع الحكومة ، وتعزيز الديمقراطية واعتماد مبدا الاستفتاء الشعبي . وقد شكل هذا الموقف المتقدم راس التحرك الوطني والتحرري في الشرقية ، وقد دعونا مرارا الى تشكيل اكبر قاعدة سياسية وحزبية لدعم هذا البرنامج من خلال بيانات واتصالات سياسية . و « الاحزاب والقوى الديمقراطية » ما زالت تعتبر ان حسم الصراع في الشرقية وانهاءه ديمقراطيا لا يمكن ان يمر الا عبر اجراء الاستفتاء الشعبي ووضع اطر التمثيل الديمقراطي الحقيقي .

ثانيا : ومن هذا المنطلق ، « الاحزاب والقوى الديمقراطية » تعود وتكرر دعوتها الى تشكيل كتلة سياسية وشعبية ضاغطة في اتجاه الوصول الى عملية الاستفتاء كاطار للتعبير عن الارادة الشعبية في المنطقة الشرقية . هذا مع العلم ان رقعة الممارسة الديمقراطية والحرية السياسية ضاقت الى حد يجعل من تحقيق الاستفتاء مسالة صعبة وتحتاج الى قدرة نضالية واسعة وطويلة الامد .

المباشرة بتنفيذ مشروع اوتوستراد مرجعيون ـ حاصبيا



الجرافات تعمل في شق الاوتوستراد

مرجعيون : «الانوار» :

شرعت الادارة المدنية في الحزام الامني بتنفيذ اوتوستراد مرجعيون ـ حاصبيا بعرض عشرة امتار، منها ثمانية امتار اسفلت. وسيستغرق العمل حوالى الشهرين .

وبدات الجرافات التابعة للادارة المدنية بتوسيع الطريق على خطين ابتداء من اول مرجعيون باتجاه حاصبيا .

وتعتبر هذه الوصلة امتدادا لتخطيط الدولة اللبنانية القاضي بانشاء اوتوستراد من الزهراني حتى المصنع في البقاع على الحدود السورية مرورا بالخردلي ـ مرجعيون ـ حاصبيا طريق البقاع، ولكن الظروف التي نشات بعد الاجتياح الاسرائيلي جعلت المشروع يصل الى جسر الحاصباني فقط في الظروف الراهنة .

ومن المرجح ان يصار الى شق طريق عسكرية بجانب هذا الاوتوستراد من مرجعيون حتى الحاصباني لتجنب مرور الدبابات والاليات عليه .

ورصدت الادارة المدنية لهذا المشروع عشرات الالوف من الدولارات .

الوزارات بعد المواطنين تتهجر الى مقرات مؤقتة



مدير عام الهاتف (تصوير جوزيف فضول)

مدير عام الاقتصاد

كتبت ندى مفرج:

اذا كانت هجرة المواطنين من منازلهم وقراهم اضحت «ظاهرة مالوفة» وحصيلة لكل معركة عسكرية جديدة تدور في لبنان من سلسلة المعارك التي بدأت في العام ١٩٧٥، وتنقلت على امتداد مساحة الوطن ولا تزال حتى اليوم، الا انه وللمرة الاولى في تاريخ هذه الحرب، يتم تهجير شبه كامل لكل ادارات الدولة، وهو «تهجير مؤقت» ربما وسببه وجود مقرّ الوزارات في مناطق يتعذر الوصول اليها لاسباب امنية، خصوصا مثلث بدارو - العدلية - المتحف.

والفرق الاكيد بين الهجرة الاولى للمواطنين، والهجرة الثانية لادارات الدولة، هو ان مؤسسات الدولة قد تعود الى «موطنها» والى مقرها الاساسي فور عودة الحد الادنى من الامن، في حين ان هجرة المواطنين باتت مجهولة المصير، وهي تنزف بحدة ولم تجد بعد من يلملم جراحها ودم اصحابها ينضب وينذر بالقضاء على ارواحهم، لان مصير العودة مرتبط بحل شامل للازمة اللبنانية، وهو امر لا يزال على ما يبدو صعب التحقيق لاسباب متعددة حتى الان.

ووزارات الدولة، حتى في «هجرتها المؤقتة»، لم تتوقف عن تادية الخدمات الحياتية الاساسية للمواطن بهدف تسيير الدورة الاقتصادية الحياتية بشكل عادي «حتى في عز الحرب».

وبالرغم من تعذر وصول كافة موظفيها الى «مراكز عملهم المستحدثة»، فان هذه الادارات الرسمية نجحت و«بمن حضر» في تلبية حاجة المنطقة الشرقية، وتمكنت من تخطي الازمات المعيشية التي عرفتها المنطقة مع بدء المعارك في ٣١ كانون الثاني الماضي بانتهاج «تدابير استثنائية» كانت وليدة الوضع الاستثنائي.

من هي الوزارة التي هجرة، واين يقع مقرها المؤقت وكيف تعمل اليوم في ظل عدم توفر المستندات الضرورية التي تمتلكها، وفي ظل عدم توفر المتلخات التقنية الادارية الامنية... اللازمة لتسيير عملها؟

● وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مقرها الاساسي في منطقة العدلية، وقد اصيب المبنى بقذائف مباشرة اتلفت الكثير من المستندات والاجهزة وقضت على جزء كبير من مبنى الوزارة والمفروشات والادوات المكتبية، وقد نقلت الوزارة الى مركز مؤقت في سنترال الهاتف في منطقة الحازمية.

وفي «المقر المؤقت»، «عمل مؤقت» واستثناءات ايضا.

ففيما كان للمدير العام مكتبه، وسكرتيرة يجب المرور بها قبل الوصول الى المدير ووفقا لموعد، وفيما كان في المقر الاساسي لكل مسؤول عن دائرة مكتبه الخاص ولكل موظف مقره، ولكل مراجعة منزلتها. كما في كل منزل غرفة لكل فرد من افراده، ادت «الهجرة» الى جملة تغييرات جذرية. فقد «وهبت» وزارة الهاتف من مركز هاتف الحازمية غرفة مؤقتة يؤمها كل موظفي الوزارة بكل فئاتهم ودرجاتهم، «عجقة وخفقة وهمة في العمل» كانت تحجبها عنك الغرف الواسعة للوزارة في مركزها الاساسي. فلم تكن تلحظها وتجعلك تعتقد ان العمل الروتيني هو «سمة العمل الرسمي». لكن، في «المقر المؤقت» تتلاشى من امامك «هالة الروتين الاداري»، فتجعلك تغوص في العناء والجهد الذي يتكبده المسؤولون عنك لتامين حاجتك كمواطن. فتدرك انهم فريق واحد متجانس يتفانى في سبيل تامين راحتك وحاجاتك.

هاتف يرن، فما همّ من ردّ على المكالمة، لان الاهم تلبية كل الحاجات والطلبات...

مدير عام الوزارة بالوكالة السيد الياس ابو مراد اكد ان الادارة تعمل بالمتوفر لديها من جهاز بشري، اذ يتم استقدام الاقسام التي يمكنها ان تؤدي واجبها لتسهيل عمل المواطن لجهة اعادة الخطوط الهاتفية الى العمل واصلاح الاعطال التي نتجت عن القصف. واعلن ابو مراد ان المستندات الاساسية للوزارة امكن انقاذها ولم تنل منها القذائف. وفي المقر المؤقت تعمد الوزارة الى تسيير العمل باقامة ملفات مستحدثة مؤقتة على ان يعاد الى وضعها وفق الاصول فور الانتقال الى المركز الاساسي.

ويذكر ان وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية تعرضت لخسائر فادحة في مبنى الوزارة وفي مراكز سنترالات الهاتف وقد قضى القصف على شبكات وكوابل الاتصالات التي تربط المنطقة بحد ذاتها والتي تربط المناطق بعضها البعض. وبالرغم من هذه الاضرار فقد تمكنت الوزارة من اعادة تسيير عدد كبير من الاتصالات ومن اصلاح اعطال كثيرة.

● وزارة المال ومقرها الاساسي في العدلية: ادت المعارك الاخيرة الى احراق المبنى بشكل كامل وبالتالي احراق المستندات الاساسية غير انه تعذر وحتى الان الوصول الى الوزارة بسبب موقعها الحساس في منطقة فاصلة بين الجهات المتحاربة.

وقد تم نقل الوزارة الى «المقر المؤقت» في مالية بعبدا وقد اكد مصدر مسؤول في الوزارة ان العمل «يتم تسييره بما تيسر».

● وزارة الاقتصاد ومقرها الاساسي في وزارة الصناعة والنفط في العدلية. وهذا المقر كان ايضا مؤقتا وقد تم نقل مركز عمل الوزارة الى المقر المؤقت في مبنى المفتشية العامة للجيش في منطقة الريحانية - الحازمية. واعلن مدير عام الوزارة الدكتور نقولا نصر ان الوزارة تؤمن العمليات المتعلقة بالمواطن بشكل دوري سريع ومقبول. فالاجهزة التابعة لمصلحة حماية المستهلك ومراقبة الافران تعمل بشكل شبه عادي. كما يتم جزئيا مراقبة اسعار السلع. وقال: وضع الوزارة مقبول لجهة تامين سير العمل. ويحضر الموظفون بنسبة ٣٠ بالمئة من مجموعهم العام وذلك لتعذر وصول الجميع لاسباب امنية. واعلن نصر انه واعتبارا من الاسبوع المقبل سيتم نقل الوزارة الى مركزه الاساسي المخصص لها اصلا اذ ان مركزها في وزارة الصناعة والنفط كان مؤقتا وذلك الى منطقة جل الديب - ملك وليم ابو جودة وفي المبنى السابق لمجلس الانماء والاعمار. وقد دعت الوزارة جميع الموظفين للالتحاق بمركزهم الجديد.

وحول كيفية تسيير العمل في ظل عدم توفر المستندات الاساسية قال نصر: نعمد الى تامين المستلزمات من الوزارة لكن كل المستندات لا تزال في المقر الاساسي. وقد ادى القصف الى اتلاف بعض الملفات الثانوية فيما سلمت المستندات الاساسية. كما وادى القصف الى تكسير الزجاج في المبنى والى اتلاف بعض المفروشات.

واكد ان وزير الاقتصاد اللواء الركن عصام ابو جمرة يتابع فعلياً عملية تسيير عمل الوزارة وبالتالي تامين حاجات المواطن، وما توافر حاجات المواطن من رغيف وسلع حياتية الا اكبر دليل على استمرارية العمل الطبيعي للوزارة من المقر المؤقت.

يذكر ان وزارة الاقتصاد كانت قد سمحت للتجار باستيراد الطحين وفقا لشروط تحديد المواصفات وتمت رقابتها في خطوة لامتصاص ازمة الرغيف التي عرفتها المناطق الشرقية عند بدء المعارك.

● وزارة النفط ومركزها الاساسي في منطقة العدلية: ادى القصف الى اضرار في الوزارة غير ان المستندات الاساسية سلمت وتعمل الوزارة اليوم في مقرها المؤقت في مبنى وزارة الاشغال العامة في الفياضية. واكد مدير عام النفط السيد ريمون روفايل ان العمل يسير بالتي هي احسن في ظل حضور ضئيل للموظفين بسبب تواجدهم في مناطق تعترضهم فيها صعوبة الانتقال. واكد ان عمل الوزارة يصب في خانة تموين البلد بالامكانيات المتوافرة والتي تراها الوزارة مناسبة.

وعما اذا كانت الوزارة ستستمر في السماح للتجار بتعويم السوق بالمحروقات والغاز كما حصل في ظل هذه الظروف الاستثنائية قال: المهم تامين حاجات السوق وان تصل المادة من محروقات وغاز للمواطن بالوسائل التي تتوفر. واشار روفايل الى ان الوزارة قامت مؤخرا باستيراد البنزين والغاز.

● ومن الوزارات التي نقلت من مراكزها الاساسية وزارة الصحة وهي تعمل اليوم في مقرها المؤقت في مبنى وزارة الاشغال العامة في الفياضية فيما كان مركزها الاساسي في وزارة الصحة - المتحف. وهي تقوم بتلبية كافة حاجات المواطن لا سيما طلبات الحصول على بطاقات الاستشفاء على حساب وزارة الصحة.

- هاجس الهجرة يطغى على الجميع ... لكن اين نستقر؟

المناطق الشرقية في ظل انعدام الحد الادنى من السلامة .. والخدمات: ٢٠٠ الف ينتظرون امام السفارات وثلث السكان دون عمل

كتب مروان عبدالله:

يقول فؤاد، مدير احدى الشركات التجارية، انه امضى شهرا ونصف الشهر للعثور على مستوعب، كان من المفروض ان يصل الى مرفأ بيروت مطلع شباط الماضي، الا ان اقفال المرفأ بسبب انفجار الوضع العسكري دفع الباخرة الى تفريغ حمولتها في احدى الموانىء القبرصية. وعلى رغم الاكلاف الاضافية لاعادة الشحن ورسوم التخزين، فان فؤاد يعتبر نفسه حقق ربحاً اضافياً لا يقل عن ٣٠٠ الف دولار، هي قيمة المستوعب الضائع، في مقابل خسارة ٥ر٢ مليون دولار قيمة الاضرار التي لحقت بشركته العام الماضي نتيجة اعمال القصف التي طاولت منطقة الدورة.

وفؤاد واحد من كثيرين باتوا يتساءلون عن جدوى الاستمرار في بيروت، بعد الانتكاسات الامنية الخطيرة التي تستمر منذ حوالى السنتين، وبات من المتعذر معها توفير الحد الادنى للعمل في ظل تقلص الخدمات الهاتفية، وانقطاع التيار الكهربائي واقفال المعابر والمرافىء اضافة الى صعوبة الوصول الى مطار بيروت.

وبحسب تقديرات متطابقة فان عدد اللبنانيين الذين غادروا الى الدول المجاورة، خصوصاً في دمشق ولارنكا وعمان واثينا، في خلال الشهرين الماضيين لا يقل عن ٢٠٠ الف لبناني، معظمهم من ابناء المناطق الشرقية، بعدما توقفت المدارس وتعذر الوصول الى مراكز العمل التي خسرت بفعل معارك شباط وآذار ما لا يقل عن ١٠ الاف وظيفة بسبب دمار الكثير من الشركات، والمصانع، او اقفالها قسرا من قبل اصحابها حتى من دون التعويض على العمال المصروفين. وبحسب تقديرات الاتحاد العمالي العام، فان ثلث اللبنانيين حاليا في المناطق الشرقية بات من دون عمل، ونصفهم دون رواتب.

وغالبا ما تعود اغلبية هؤلاء المهاجرين، لكن لاسباب مختلفة، قد لا يكون اقلها عدم النجاح في الحصول على تاشيرة دخول الى دول المهجر التقليدية، وهي حالياً كندا واوستراليا والولايات المتحدة، اضافة الى هجرات اقل نسبيا الى افريقيا حيث يشكل اللبنانيون جاليات على قدر لا بأس به من الثراء والنفوذ الاقتصادي والسياسي.

كما ان الاموال التي انفقها هؤلاء المهاجرون في اثناء اقامتهم في المحطات الانتقالية كافية للقضاء على كل ما جمعوه من ثروات، في ظل التراجع الحاصل في القدرات الشرائية لليرة اللبنانية. وعلاوة، ينقسم المهاجرون الى ٣ فئات: فئة اولى، لكنها محدودة جداً، وهي تضم المتمولين واصحاب الثروات الذين غالبا ما يتوجهون الى اوروبا لقضاء اوقاتهم، بانتظار عودة الهدوء والعودة الى مؤسساتهم واعمالهم. والفئة الثانية، وتضم اللبنانيين الذين يتكلون على اقارب لهم في الخارج، اما لتيسير شؤون حصولهم على تاشيرة الدخول مع الحد الادنى من المال، او لترتيب شؤون اقامتهم المؤقتة ريثما يستقر الوضع، ولو نسبيا في لبنان.

اما الفئة الثالثة، فهي فئة اولئك الاشخاص الذين يغادرون بيروت بحثا عن فرصة نجاة ولو غير موجودة. وهذه حال معظم الذين ينتظرون ساعات طويلة، لا بل اياما واسابيع، في صفوف الذل التي باتت معهودة امام بعض السفارات الاجنبية في قبرص ودمشق.

وباستثناء السفارة الفرنسية في لبنان التي تواصل اعطاء تاشيرات الدخول من بيروت وفق انظمة محددة، فان معظم السفارات الاجنبية انتقل من العاصمة الى بعض السفارات التابعة لدول ثانوية بالنسبة للبنانيين. او انه على الاقل، اقفل الاقسام القنصلية فيها.

قصد سليم وهو مهني في قطاع تصليح السيارات، توقف عمله بشكل شبه تام، في خلال السنتين الماضيتين، قبرص للمرة الثالثة في اقل من ٧ اشهر املا بالحصول على تاشيرة دخول الى كندا، بعدما فشل في المرتين السابقتين، وكاد ان يدخل السجن بسبب حصوله على تاشيرة دخول مزورة في مقابل الفي دولار اميركي، دفعها لاحد مكاتب السفر الذي تعهد له بترتيب شؤون سفره الى الولايات المتحدة، على ان ينتقل من هناك برا الى كندا للالتحاق باحد جيرانه الذي وعده بتسهيل الاقامة والعمل في المرحلة الاولى، ريثما يتمكن لاحقا من استقدام اسرته التي تتالف من زوجة وثلاثة اولاد.

لكن فؤاد، الذي ينتمي الى فئة ميسورة نسبيا، لاحظ ان هاجس الهجرة بات يراود هذه المرة، ليس فقط صغار الموظفين والمهنيين، وانما ايضا اصحاب الرساميل واصحاب المهن الحرة كالمهندسين والاطباء ومدراء المصارف والشركات الذين قضى انهيار الوضع على ما كانوا يأملون به على رغم التقدم الذين تمكنوا من تحقيقه في مجالاتهم المهنية. ولا يخفي فؤاد المه للسنوات الطويلة التي قضاها في لبنان مع عائلته وابنتيه اللتين ضيعتا سنوات دراسية طويلة كان من الممكن انجازها في الخارج.

* * *

وفي الواقع، يعترف معظم المسؤولين التربويين بانه بات من الصعوبة بمكان كبير انقاذ السنة الدراسية ٨٩ - ٩٠. ويقول الاب جورج مدير احدى المدارس الكاثوليكية الخاصة في جونيه لم نكد ننهي السنة الدراسية ٨٨ - ٨٩، ولو بشكل مجتزأ وناقص، حتى فوجئنا بانفجار الوضع في مطلع السنة الجارية التي تاخرت هي نفسها شهرين لاستكمال برامج السنة الماضية. وقد مضى حتى الان شهران، وهما الفترة الدراسية الاكثر خصوبة في الاحوال العادية، ولم تظهر حتى الان اية بوادر ايجابية لما فيه لاستئناف الدراسة.

وتطرق الاب جورج الى مشكلة تتميز بالكثير من الحساسية، وهي اتجاه غالبية المدارس الى التوقف عن دفع رواتب المعلمين لديها، بكل ما يعني ذلك من انعكاسات سلبية على الصعيد الاجتماعي، الا انه يبرر هذا الاتجاه بالقول: ان الخسائر المادية في الابنية والتجهيزات التي لحقت بالكثير من المؤسسات التربوية، فان المدرسة غير قادرة على دفع الرواتب ما لم تحصل على الاقساط من تلامذتها، وهل يمكن ان نطلب من ذوي الطلبة في الظروف الماثلة تسديد ما يتوجب عليهم!

اما الاخت سوزان، وهي مسؤولة احدى المدارس الخاصة في بيروت، فتشدد على تدهور المستوى التعليمي. وبالفعل، يواجه الطلاب اللبنانيون المتوجهون الى الخارج لاكمال دروسهم الجامعية احراجا شديدا في العثور على «جامعات محترمة» تقبل انتسابهم اليها. وقد دفع هذا الوضع مدارس كثيرة في لبنان الى تطبيق منهاج البكالوريا الفرنسية في صفوفها. الى جانب البرنامج اللبناني لضمان قبول تلامذتها في الجامعات الاجنبية. وفي نهاية السنة، تعمد السفارة الفرنسية في بيروت الى تنظيم امتحانات رسمية ينالون الشهادة اللازمة على اساسها.

حتى الجامعات العاملة في لبنان، هي نفسها عمدت الى اشتراط مباراة دخول لقبول الطلاب الوافدين اليها، في محاولة للحد من تدني المستوى، والحفاظ ما امكن على مستويات معينة.

على ان هذه الجامعات بدأت تعاني، هي الاخرى، من هجرة الكفاءات التعليمية لديها الى الخارج، خصوصا بعد تراجع معدلات الرواتب وعدم القدرة على رفع مستويات الاقساط لتغطية الاكلاف التعليمية. واذا ما استمر الوضع الحالي، يقول احد المسؤولين في الجامعة الاميركية في بيروت، فان المشكلة بعد سنوات ستكون في العثور على اساتذة من حملة الدكتوراه، او اساتذة تتوافر لهم الكفاءة والخبرة اللازمتان.

اما بالنسبة الى الوضع المعيشي، فالمأساة تبدو اكثر تفجرا. فان موظفي القطاع العام شرقا الذين لم يتيسر لهم قبض رواتبهم منذ ٣ اشهر، ومعلمي المدارس الخاصة الذين توقفت مدارسهم عن دفع رواتبهم، او لجأت الى دفع سلف على الراتب بانتظار استئناف الدراسة، هناك حوالى ٣٥ بالمئة من مجموع القوى العاملة، حسب رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره من دون عمل. وقد تدهور مستوى الاجور في بعض القطاعات بشكل لافت في الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب تقلص العمل في قطاعات كثيرة، واضطرار العاملين فيها الى البحث عن مجالات جديدة للرزق.

ووفقا لتقديرات اولية، فان الحرب الاخيرة في «الشرقية»، قد ادت الى فقدان ١٠ الاف موظف وعامل لوظائفهم، اما بسبب تدمير المؤسسات التي يعملون فيها، او بسبب اقفال هذه المؤسسات. ويعترف معظم اصحاب المؤسسات بتصميمهم على عدم استقبال مستخدمين جدد، «نظرا للحالة الراهنة وتقلص العمل»، فيما يذهب البعض منهم الى اعطاء موظفيه علاوات اضافية لتشجيعهم على تقديم استقالاتهم.

ويعترف فؤاد بانه اتبع في شركته التي تستخدم حوالى الـ ٩٠٠ موظف بانه التزم منذ البداية سياسة حذرة في التوظيف تحسباً للظروف التي قد تطرأ، الا انه يجد نفسه حاليا في احراج كلي امام اعضاء مجلس الادارة في اثناء طرح مستقبل الشركة على بساط البحث.

بالمقابل، تبدو التشريعات الاجتماعية المعمول بها في لبنان قاصرة على استيعاب ما يحصل. وعندما طلبت وزارة العمل في نيسان الماضي من اصحاب العمل دفع ايام التعطيل، لم يتوان رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابو صالح عن التساؤل بمرارة: كيف نطلب من صاحب مصنع بات غير موجود بفعل القصف ان يدفع رواتب لموظفين لا يعملون!

حتى الاتحاد العمالي العام يجد نفسه محرجا في طرح موضوع تصحيح الرواتب، اذ كيف يمكن ان يطلب من رب عمل تصحيح اجر المستخدم لديه، وهو بات لا يعمل بفعل الاحداث المتواصلة، ناهيك عن الاضرار المباشرة والخسائر في الانتاج (!)

* * *

هل يمكن ان يخرج الوضع الاقتصادي والاجتماعي من هذه الصورة القاتمة؟

معظم المسؤولين يعترفون بحساسية الوضع، ويعترفون بضخامة الملف الاقتصادي والاجتماعي الذي سينشأ. عشرات الالوف من دون عمل، وعشرات الالوف من دون مسكن، ومنطقة كان الجميع يعتبرونها قلب لبنان باتت من دون الحد الادنى الكافي لاستمرار العيش. فهل ننتظر المزيد من التدهور؟

قلما نجا حتى الآن من اصابة تستهدفه

القطاع النفطي في شهرين: خسائره ٥ر٤ ملايين دولار واحتراق ٤ خزانات بنزين ومواد كيماوية

كتب جوزف فرح:

ادت الاحداث الامنية التي وقعت في المناطق الشرقية منذ نهاية كانون الثاني الماضي الى ضرب الاقتصاد اللبناني في هذه المناطق ان كان على صعيد الصناعة او التجارة او حتى على صعيد البنية التحتية للخدمات وتوقفت في هذه المناطق دورة الحياة الاقتصادية بعد ان شل عمل مختلف القطاعات الانتاجية وتضررت بفعل هذه الاشتباكات، ومنها قطاع النفط الذي تعرض لاضرار كبيرة لكنها ليست كالاضرار التي تعرض لها في «حرب التحرير» حيث احترق ودمر اكثر من ٢٠ خزانا في مستودعات الدورة من جراء القصف المتواصل عليها، وبنسبة ٦٠ في المئة من طاقة التخزين في لبنان، خصوصا ان مستودعات الدورة كانت تؤمن طاقة تخزين اساسية للبنان كله.

وقد ادت الاحداث الامنية الاخيرة الى وقوع اضرار كثيرة في قطاع النفط، اذ احترقت اربعة خزانات اثنان في مستودعات «جبريكو» ويتسعان لـ ٢٠ الف طن، وواحد في شركة «شل» وطاقته ٦ الاف طن، وواحد في شركة «توتال» وطاقته حوالى ٧ الاف طن، وقد تبين ان الخزانين في شركة «جبريكو» كانا مملوءين بالبنزين، كذلك الامر بالنسبة لخزان «توتال» اما بالنسبة لخزان «الشل» فكان يضم مواد كيماوية.

وقدرت مصادر عاملة في قطاع النفط الخسائر التي تعرض لها قطاع النفط بحوالى ٤ ملايين ونصف مليون دولار اميركي، عدا الخسائر التي طالت الشركات من جراء توقفها عن العمل، وهي التي تستثمر بمئات الملايين من الدولارات ويعتاش منها الاف العائلات اللبنانية في مختلف المناطق اللبنانية.

اما بالنسبة لوضع التموين فيلاحظ ان شركات التوزيع (موبيل، توتال، شل، كورال، مدكو، ميسترول، ليبكو يونيفرسال... الخ) كانت في بداية الاحداث قد توقفت عن العمل نتيجة اندلاع الاشتباكات في المناطق التي تتواجد فيها مستودعات المحروقات (الدورة، عمارة شلهوب نهر الموت) بحيث لم تتمكن صهاريج هذه الشركات من الوصول الى هذه المستودعات لتعبئة خزاناتها.

وعندما سمحت الدولة باستيراد المحروقات من المناطق الاخرى، كانت شركات المحروقات ما تزال متوقفة عن العمل باستثناء شركة او اثنتين كانتا تقومان بالاستيراد لحسابهما الخاص، ولكن بعد الاجتماعات التي عقدت بين وزارة النفط وممثلي شركات توزيع المحروقات اتفق على اعادة العمل بنظام الحصص بحيث تنال شركة «موبيل» ٢٥ في المئة من الكميات المستوردة وشركة «توتال» ٧٥ر٢١ في المئة وكذلك الامر بالنسبة لشركة «شل» و«كورال» ٧٥ر٢١ في المئة و«مدكو» ١١ في المئة و«ميسترول» ٩ في المئة، و«ليبكو» ٤ في المئة و«يونيفرسال» ٥ر١ في المئة..

كما طلبت وزارة النفط نظام الحصص لشركات التوزيع في الكميات التي تستوردها بحرا. والجدير ملاحظته ان الكميات المستوردة من المناطق الاخرى هي عن طريق شركة «كوجيكو» وهي خارج نظام الحصص.

كما تم الاتفاق بين وزارة النفط وشركات توزيع المحروقات على زيادة الجعالة بحيث ارتفعت من ٢٧ الى ٤٥ ليرة وذلك عن كل صفيحة بنزين، اضافة الى الاتفاق الذي تم بين الوزارة ونقابة اصحاب المحطات حول زيادة الجعالة ايضا من ٧٠ الى ١٣٠ ليرة.

كيف يتم تموين المناطق الشرقية؟

مصادر في شركات توزيع المحروقات اوضحت ان مختلف المناطق اللبنانية تنال حصصها من المحروقات سواء بالنسبة للبنزين او بالنسبة للمازوت، فمناطق الدورة والاشرفية تنال حصصها من مستودعات الدورة، وتوزع كميات البنزين عبر شركة موبيل، التي تملك ٥ر١ مليون ليتر في احد المستودعات بعد ان انتهت الكميات الموجودة في مستودعات شركة «شل» اما بالنسبة لشركة «توتال» فان خزاناتها المتبقية فارغة.

وتؤكد مصادر شركات التوزيع انه بالاضافة الى الكميات التي تاتي من مستودعات الدورة، فان هناك كميات اخرى تصل بحرا من عمشيت.

اما بالنسبة لمناطق المتنين الجنوبي والشمالي فان تامين البنزين يتم عن طريق وسيلتين: بحرا، بواسطة الاستيراد من قبل وزارة النفط عن طريق مستودعات شركة جبريكو وشركة «مبيكو» وبرا من المناطق الاخرى عبر شركة «كوجيكو».

واكدت مصادر مطلعة في شركات التوزيع ان اكثر من ٥٠٠ الف ليتر تدخل يوميا المناطق الشرقية عن طريق الشركة المذكورة.

وتقول مصادر شركات التوزيع: «انه على الرغم من الخسائر التي تتعرض لها الشركات وما تزال، فان ادارة الشركات دعت الموظفين الى استئناف العمل، اما بالنسبة للشركات التي تراجع العمل فيها، فقد باشرت باعطاء عمالها اجازاتهم خصوصا انها لغاية الان لم تطبق قرار زيادة غلاء المعيشة ولم تنفذ العقد الجماعي الذي وقعته مع اتحاد البترول.

وتؤكد هذه المصادر ان شركات المحروقات بامكانها متابعة العمل اذا عادت الاحوال الامنية الى طبيعتها، ولكنها تتخوف من احتراق المستودعات المتبقية في الدورة اذا عادت الاضطرابات الى تلك المنطقة وعندها تكون الكارثة الكبرى.

وكانت الاحداث التي اندلعت في العام ١٩٨٩ قد ادت الى احتراق عدد كبير من الخزانات في الدورة لشركات «توتال» و«مدكو» و«يوني ترمينال» و«الوردية». وقد قدرت الخسائر [illegible] بـ ١٠٠ مليون دولار اميركي.

المياه: صعوبات فنية تحول دون تشغيل خزانات الاشرفية

اعترفت مصادر مسؤولة في وزارة الموارد المائية والكهربائية بانه تعترض عملية تركيب المولد الكهربائي في خزانات المياه في الاشرفية (خزانات سانت لويس) صعوبات فنية اذ يجب تركيب محول كهربائي للمولد لتحويله من ٣٨٠ الى ٥٥٠٠ فولت. وقد باشرت شركة خاصة القيام بذلك.

نكر ان مصلحة مياه بيروت تضخ الى المناطق الممتدة من الضبية وحتى الاشرفية كمية ١٨ الف متر مكعب من المياه يوميا، بواسطة مولدات تعمل على المازوت. واعلنت مصادر وزارة الموارد انه في حال تم امداد محطة الضبية بالكهرباء فيمكن توزيع كمية من المياه تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ الف متر مكعب كل ٤٨ ساعة.

واليوم تغذي مصلحة مياه بيروت الاشرفية لمدة ٦ ساعات بكمية ١٢ الف متر مكعب من المياه كل ٤٨ ساعة.

يذكر ان عملية ايصال الكهرباء الى محطة الضبية بوشر بتنفيذها لكن حتى اليوم ولاسباب «تقنية» لم يتم ايصالها الى المحطة والجدير ذكره ان المناطق الممتدة من الضبية وحتى الاشرفية كانت تتغذى في الحالات العادية بكمية ٢٠٠ الف متر مكعب من المياه كل ٤٨ ساعة.

من جهة اخرى، قدرت مصادر وزارة الموارد قيمة التعليمات في محطة الضبية من اثار المعارك الاخيرة بمبلغ يتعدى الـ ٥٠ مليون ليرة.

وفي ظاهرة ملفتة، اعلن المصدر المسؤول في الوزارة ان تامين المياه في مناطق متعددة كان نتيجة اقدام الاهالي في هذه المناطق على جمع الاموال لشراء مولدات كهربائية، لضخ المياه من الابار.

وقام اهالي منطقة السبتية بتقدمة مولد، ومنطقة بعبدا (بئر الانطونية) ومنطقة مار انطونيوس - الجديدة، وقد قدمت المولدات هبة للوزارة. هذه وقامت الوزارة بتركيب مولد من الاحتياطي في منطقة الفنار.

واوضحت المصادر نفسها انه من الممكن مستقبلا الافادة من كمية المياه الى بيروت الغربية من ابار الدامور المشرف بتحويل قسم من المياه التي كانت مخصصة اصلا لهذه المناطق لزيادة التغذية الى المناطق الاخرى، بحيث تستفيد مصلحة مياه بيروت من مورد اضافي جديد يسمح لها بتقليص فترات التقنين خصوصاً في مواسم الشحائح.

قباني عرض شؤون الاطفال مع لافروا

استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس في مكتبه في دار الفتوى ممثل منظمة «اليونيسيف» السيد اندريه لافروا الذي قال بعد الزيارة: «التقيت صاحب السماحة وتباحث معه في الاوضاع الصحية والمأسوية التي يعاني منها الاطفال في لبنان وقد ناقشنا سبل التعاون للمساعدة في تحسين هذا الوضع على قدر الامكان.

وتكلمنا خصوصا على حملة تلقيح ستقوم بها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف» وعدد من المنظمات الاخرى في الاسبوع المقبل.

وقررنا سويا امكانية دعمها ومساعدتها لكي تتكلل بالنجاح في شكل يمكننا من تقديم على الاقل شيء ايجابي للاطفال، وتم البحث مفصلا في سبيل التعاون في شكل مباشر بين «اليونيسيف» ودار الفتوى».

واستقبل الشيخ قباني ظهرا الرئيس شفيق الوزان.

«الشؤون الاجتماعية» طالبت بتأمين المياه والكهرباء

عقدت هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت، جلسة استثنائية امس ناقشت فيها موضوع الخدمات الاجتماعية في بيروت والضاحية. وطالبت «حكومة الوفاق الوطني» بوضع خطة مبرمجة وبضرورة امداد العاصمة والضاحية بالكهرباء من معمل الجية. كما طالب بضرورة صيانة وتصليح هذا المعمل. وبتأمين المال اللازم من المواطنين والفاعليات الاقتصادية لاصلاح معمل الجيه الحراري وتأمين التيار الكهربائي للجميع وخصوصا بيروت وضواحيها. وتوقفت عند الوعود التي اطلقها المسؤولون عن ايصال المياه قبل حلول شهر رمضان الى بيروت، وحتى اليوم الماء لم تصل.

[redacted]

«دولار بيروت» سجل ارتفاعا طفيفا

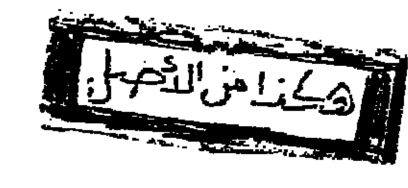
سجل سعر الدولار الاميركي في السوق المالية امس ارتفاعا قدره ٥٠ قرشا واقفل حسب نشرة مصرف لبنان والبورصة على سعر يراوح بين ٥٠ر٥٧٠ و ٥٠ر٥٧١ وكسعر وسطي ٥٧١ ليرة مقابل ٥٠ر٥٧٠ ليرة لاقفال يوم امس الاول. وسجلت المعادن الاسعار الاتية:

في الذهب ثبتت الاونصة وفق بورصة لندن بـ ٣٧٣ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٠٢٥ر٦٤٣٦ ل.ل.

في الفضة بيعت الاونصة بـ ٩٧ر٤ دولارات والكيلوغرام بـ ٨٧٦٢٠ ل.ل.

وهذه اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم امس الخميس ٢٩/٣/١٩٩٠ وهي لاقفال ٣٠ر١٢ ظهرا:

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.	العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الليرة السورية	٨٠ر١٢	٠٠ر١٣	الدينار العراقي	١٦٥	١٦٧
الدينار الكويتي	١٩٢٥	١٩٣٠	الدينار الاردني	٨٤٠	٨٤٥
الدينار البحراني	١٥٠٢	١٥٠٨	الدينار الليبي	٢٨٥	٢٩٠
الريال القطري	١٥٦	١٥٨	درهم الامارات العربية	١٥٥	١٥٧
الريال السعودي	٥٠ر١٥١	١٥٢	الريال العماني	١٤٧٢	١٤٧٥
الجنيه المصري	٢١١	٢١٣	الفرنك الفرنسي	٥٠ر٩٨	١٠٠
الجنيه الاسترليني	٩١٥	٩٢٠	المارك الالماني	٣٣٣	٣٣٥
الفلورن الهولندي	٢٩٠	٢٩٢	الفرنك السويسري	٣٧٢	٣٧٣
الالف ليرا ايطالي	٤٥٣	٤٥٥	الفرنك البلجيكي	١٥	٣٠ر١٥
الليرة القبرصية	٥٠ر١١١١	١١١٥	البيزيتا الاسبانية	١٠ر٥	٢٥ر٥
الدولار الاميركي	٥٠ر٥٧٠	٥٠ر٥٧١	الدولار الاوسترالي	٤١٥	٤٢٠
الدولار الكندي	٤٧٤	٤٨٢	الالف فرنك افريقي	١٩٦٠	١٩٦٥
الالف ين ياباني	٣٥٨٠	٣٥٩٠			
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٠٢٥ر٦٣٨٦	٠٢٥ر٦٤٣٦	اونصة الذهب	٣٧٣ دولارا	٣٧٣ دولارا
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠	اونصة الفضة	٩٠ر٤ دولارات	٩٧ر٤ دولارات



«دي بالما» يضيف نظرة اتهامية لحرب فيتنام في «عوارض الحرب»

الحرب هي مزيد من الدماء، من الجنس، من السلطة، لكن شرعيا

لعله اول من فكر في تحقيق شريط اتهامي عن حرب فيتنام، بالرغم من ان العديد من زملائه سبقه الى معالجة الموضوع. فمنذ عشرين عاما والمخرج الكبير «بريان دي بالما» يؤجل تصوير نظرته الى حرب قاسية وباغية، ككل الحروب على اية حال، حتى تمكن مؤخرا من انجاز شريطه «عوارض الحرب» «Casualties of war» عن فظاعات ارتكبها مجندون اميركيون شبان في فيتنام. البطولة لـ «شون بن» و «مايكل جي. فوكس» اللذين يتواجهان على ارض المعركة في صراع اخلاقي حول عنف الاول ومثالية واشمئزاز الثاني.

المعلم «دي بالما» يضيف نظرة اخرى عن الحرب وبشاعاتها ويتحدث في حوار اجراه معه المخرج الفرنسي الشاب «رجيس فارغنييه» عن اخر اعماله:

● سنة ١٩٧٢، حقق «ايليا كازان» شريطا بعنوان «الزائرون» والمرتكز، على ما اعتقد، الى القصة الحقيقية التي اقتبستها والتي هي في معنى ما التابع...

□ اجل، «كازان» وابنه، الذي كتب السيناريو معه، انطلقا من القصة نفسها وتخيلا ما يمكن حدوثه في حال عاد الجنود الاربعة المسجونين بعد تدخل «إريكسون» (يلعب الدور في الفيلم «مايكل جي. فوكس») للانتقام... انها عودتهم التي يرويها «الزائرون»... لكن في تلك الحقبة كنت راغبا في تحقيق «عوارض الحرب»...

● اليس شعورا غريبا ان تحقق شريطا نهايته موجودة واخرجها شخص اخر؟

□ بلى، تماما... فكرت في ذلك حينما ذهبت الى تايلاند من اجل التحضيرات... قلت في نفسي انني اقوم بتحضير بداية شريط سبق ان حققوا خاتمته...

● هل قابلت «إريكسون» قبل العمل على الشريط؟

□ كلا... اراد البقاء بعيدا من كل هذا... قرأ السيناريو ووقع اعفاء من المسؤولية وهذا كل شيء... يقول ان هذه القصة لم تعد تعنيه، وانها لم تعد تشكل جزءا من حياته... لكن هل تعرف ما هو المدهش، اننا لا نعرف حتى ما حدث للآخرين... انها النقطة الاكثر غموضا... ليس امرا اكيدا جدا ان يتعرف اليهم «إريكسون»، حتى ولو كان هناك حظ قليل في ظهورهم مجددا... في الواقع انطلق «ديفيد ريب Rabe» (احد الكتاب المسرحيين الاميركيين الاكثر شهرة) من كتاب «دانيال لانغ». فهذا الكاتب (لانغ) التقى «إريكسون» الذي روى له قصته، كتب في البداية مقالة في الـ «نيويوركر»، ثلاث سنوات بعد انتشار القصة، ومن ثم وضع الكتاب...

● كيف عملت مع «ديفيد ريب»؟ هل كنتما تكتبان سوية؟

□ كلا. ناقشنا الموضوع سوية ثم ذهب ليكتب وحده من جهته... كان يعرف انه يستطيع مناداتي اذا ما واجهته مشكلة لا يتوصل الى حلها... لكن، تعرف، انه احد افضل الكتاب الاميركيين لدينا... التطور الدرامي الذي توصل اليه في النسخة الاولى (من السيناريو) كان ممتازا...

● هل اضفت مشاهد لاحقا؟

□ اجل، حكما... حتى وان لم يكن الكتاب مسرورين جدا في الغالب... اضفت مثلا المشهد الذي يشدد فيه «إريكسون» من عزيمة الفتاة الصغيرة بعد الاغتصاب، حيث يعتني بها... اردت ان نحصل على ذلك الشعور، ان نرى تلك الذراع المغطاة بالدم ونقول في انفسنا: «آه يا الهي!». ثم ايضا المشهد الذي تحول فيه عودة الجندي دون فراره من الغابة... وجدت ان ذلك يرفع من وتيرة التاثير...

● وانت الم تراودك رغبة في كتابة السيناريو بنفسك؟

□ كلا... اردت الاعتناء خصوصا بكاراكتير الشخصيات والمواقف التي انغمسوا فيها وكنت مدركا ان «ديفيد» سينجزه افضل مني بكثير... اولا لانه ذهب الى فيتنام ولان ذلك يبدل كل شيء، حكما. ثم لانني لست كاتبا: لكي اكتب مثله، تلزم ليس فقط الموهبة، بل المراس ايضا. انه امر ايقنته ليس من زمن بعيد: لتحقيق افضل الافلام الممكنة، لدينا مصلحة لا في الاضطلاع بكل شيء بانفسنا بل في الحصول على افضل مدير تصوير، وافضل مصور، وافضل منتج... اناس لديهم مراس في مهنتهم...

● هل لديك احد في اثناء التصوير قريب جدا منك تستطيع الاعتماد عليه للتاكد من شكوكك وتساؤلاتك؟

□ المنتج «آرت لينسون»، اجل... انه موجود عمليا طيلة الوقت في خلال التصوير... انه محاور حقيقي. اذا ما قال لي: «وهذا، هل تريد حقا ان تفعله بهذه الطريقة؟»، فانه يدفعني الى التفكير مسبقا... ما هو مهم، هو امتلاك نظرة يمكننا الوثوق بها في مرحلة التصوير الاولى... هذا هو الاكثر اهمية.

● كيف جرت الامور بين «شون بن» و «مايكل جي. فوكس» على البلاتوه؟

□ منذ بداية الفيلم، اختار «شون بن» كموقف، ازاء العمل، وازاء شخصيته، عدم اقامة اية علاقة مع «مايكل جي. فوكس». هذا لا يعني مع ذلك انه كانت هنالك عداوة بينهما لكنهما بكل بساطة لم يكونا يلتقيان خارج البلاتوه... شكل «بن» زمرته وكان يخرج مع الممثلين الذين يلعبون ادوار «كلارك» (دون هارفي) و «هاتشر» (جون رايلي) و «دياز» (جون ليغيزامو)... و «فوكس» كان يبقى بعيدا... يلعبهما «بن» و «فوكس»، وفيما كنا نصور اللقطات القريبة لـ «بن»، كان «بن» يطلق على «فوكس»، من اجل اثارته، مختلف النعوت، وبخاصة «ممثل تلفزيون»). (المعروف ان مايكل جي. فوكس بدا ممثلا تلفزيونيا قبل السينما).

● بالنسبة الى الذين من جيلهم، هل تعني فيتنام شيئا ما؟

□ كلا... انها ليست حتى حرب ذويهم... وبالنسبة الى «فوكس» الذي هو كندي الاصل فاقل بعد! انه فصل من تاريخهم - لكن ليس ابدا اكثر من حرب الانفصال...

● وبالنسبة الى «توي توي لي» التي تلعب دور الفتاة، الم يكن امرا قاسيا جدا ان تعيش مجددا بمعنى ما تلك المغامرة لكونها من اصل فيتنامي؟...

□ نعم، لقد تركت بلادها عندما كانت في الثامنة... اتعرف؟ عثرت عليها في باريس. لكن بالنسبة اليها، لم يعد الشريط مناسبة لتحقيق تجربة جديدة، للعب في فيلم، للعمل في السينما، بقدر ما هو فرصة للاحتكاك بشيء يمس بجذورها، بعرقها... ذووها كانوا الى حد ما ديبلوماسيين مقربين من السلطات ومن حكومة فيتنام الجنوبية... لكن ذلك لا يقول لها اكثر، امر غريب... الامر نفسه كان تقريبا للفيتناميين الذين صورنا معهم، هناك، في تايلاند. الكومبارس كانوا تايلانديين. وبالنسبة اليهم، ليست سوى سينما، اذ هم على اية حال الشعب الوحيد في تلك المنطقة الذي مر في محاذاة الاستعمارات، وفي محاذاة كل الحروب... لكن بمجرد ما كنت احتاج الى تصوير الشخصيات في لقطة متوسطة او لقطة قريبة، كنا نختار فيتناميين مهاجرين في تايلاند. بالنسبة اليهم، الافلام عن فيتنام هي عمل - اذن مال، إذن امكانية افضل للعيش... لكنه يبدو انه ليس غير عمل كالاعمال الاخرى!

● وانت الم تجند في خلال حرب الفيتنام؟

□ كلا... لقد نجوت من ذلك... العديدون تفادوا الفيتنام. خصوصا الطلاب...

● انه موضوع اصررت عليه اذ انك تحاول منذ مدة طويلة تحقيقه...

□ تماما... ما ان عرفت بالقصة، ما ان قراتها في الـ «نيويوركر» ساورتني رغبة في تحقيق الفيلم... وليس ما يحدث في اميركا الوسطى الذي منحني الرغبة. لم اشا ان يتكرر كل شيء... عندما قراتها، صدمت بالقصة، بالجريمة، الاضافية، وسط الحرب... بكل الذي كابده «إريكسون» قبل وفي خلال وبعد... السحر الذي تعكسه الحرب على الرجال، اشرحه بوصولية السلطة، وفجاة عيش ما لا يمكن عيشه في زمن السلم - وفي طريقة شرعية تماما: مزيد من الدماء، مزيد من الجنس، مزيد من السلطة، مزيد من الهدم... انها طريقة لبلوغ بعض نقاط الذروة على الرغم من الحواجز الاخلاقية والاجتماعية...

● وجهة نظر الشريط هي وجهة نظر «إريكسون». تاخذ جانبه. ثمة إذن وجهة نظر اخلاقية حكما...

□ اعتقد ان هنالك فعلا اخلاقيات، هنالك الصحيح والخطا، الطيب والشرير... غالبا ما نكون في حياتنا امام خيارات وليس هنالك حكما ستة وثلاثين موقفا... لا اعتقد انني حققت شريطا يطرح الى هذا الحد مسائل اخلاقية...

● هل توافق «غودار» حينما يقول ان «الترافلينغ» هو قضية ذهنية؟

□ متى يقول ماذا؟

● ان المكان الذي تضع فيه كاميراك، وان العدسة التي تختارها ليس امرا بريئا وان هذه الخيارات تحتم موقفا ذهنيا...

□ انها تماما قصص الفرنسي! لن تعود الى محادثتي مجددا عن العمق والشكل وكل ذلك... انها معادلة ذات رنين جيد لكن ماذا تعني؟ عندما تصور كرسيا، انما هي الكرسي، ليس شيئا اخر. ليس هناك سوى شيء واحد مهم: السينما. انها ٢٤ صورة في الثانية... السينما هي تماما طريقة لرواية قصة بالصور، بـ ٢٤ صورة في الثانية... لا يجب اطلاق احكام ذهنية على شيء ذي علاقة فقط بالجمالية... هل ننتقل الى موضوع اخر؟

● حسن... فعليا، كيف يتم عملك: هل انجزت، كالعادة، شريطا مرسوما (ستوري بورد) محددا جدا؟ هل اجريت تمارين؟ هل ارتجلت في خلال التصوير؟

□ اجل وضعت شريطا مرسوما، على الكومبيوتر حتى - كومبيوتر نستخدمه عادة في الاعلانات - والذي يتصف بدقة شيطانية... تعرف، انني مجنون بالكومبيوترات... لكنت اخذته مهنتي...

● لكن يحدث ان تعدل في شريطك المرسوم، اتصور...

□ اجل، بالطبع... مثلا... بالنسبة الى مشهد البداية حيث يدلي «إريكسون» رجليه في الهواء، في نفق الفيتكونغ... لم يكن هذا ما قررته... لكنني اردت تعزيز فكرة الجرذ العالق في الفخ... بالنسبة الى التمارين، عملنا كما من اجل مسرحية... ثلاثة اسابيع من التمارين... ليس تحديدا في الديكورات الحقيقية انما في مكان التصوير... هذا يتيح رؤية كيفية سير الامور وانتظامها... واذا لم ننتبه لكل شيء، يكون ذلك مفيدا على اية حال... ساروي لك قصة: بما انه كان صعبا هناك العثور على عدد الكومبارس الذي نحتاجه من اجل الجنود الاميركيين، كنا جلبنا العديد من الشبان. واخترت يوما واحدا منهم ليلعب واحدا من جنود فرقة «إريكسون»، وقد بدا لي جيدا، صورنا طوال ثلاثة اسابيع لكن للأسف عندما شاهدنا نتائج التصوير الاولى، لاحقا، اتفقنا، «آرت لينسون» وانا في الراي على اننا اخطانا. لم يكن جيدا كما تمنيناه. في اثناء التمارين لفت نظري واحد اخر يملك موهبة وحضورا... انما للأسف، مشاهد الجماهير التي كان موجودا فيها كان قد انتهى تصويرها، والشاب عاد الى شيكاغو! لكننا عملنا على ارجاعه!...

● واعدت تصوير الاسابيع الثلاثة!! ما كانت ردة فعل «شون بن» و «مايكل جي. فوكس»؟

□ طيبة جدا. فهما سريعا انه كان افضل، اذن سيكونان هما افضل ايضا.

● ثمة لقطة اجدها رائعة حقا، تلك التي يكون فيها «مايكل جي. فوكس» ممددا في الطوافة، وراسه خارجها في السماء...

□ انه مشهد اردت تصويره لكن كان هنالك دوما تعقيدات... كان التركيز التقني طويلا وكنت ارى النور يهبط والطقس لم يكن جيدا آنذاك، استعجلت الجميع قائلا: «هيا، ننطلق، ننطلق...». الجميع قالوا له انه امر خطر، بسبب الهواء، والزيغان المحتمل. انطلقنا. السماء امست داكنة... كانت مجازفة انما ساحرة.

● ينتهي المشهد بربط معاكس للربط الذي فعله «كوبولا» في «الرؤيا الآن». ننتقل من شفرات المهواة الى شفرات الهليكوبتر، في حين اننا نفعل العكس في شريطك...

□ «سبيلبرغ» قال لي هذا ايضا... قلت في نفسي ان لا احد آخر سيبدي لي الملاحظة ذاتها.

● هل تتحدث الى «سبيلبرغ» عن الافلام التي تحققها لحظة تحقيقها؟ هل تقرأ له سيناريواتك؟

□ اجل... اولا لان الملاحظات اكثر افادة دوما قبل وليس بعد... امر جيد امكان التدخل في قراءة نص، في مونتاج اول، حينما لا يكون الشريط منتهيا بعد... قرات السيناريو لـ «ستيفن» (سبيلبرغ) واجريت عرضا لاول مونتاج لـ «مارتي» (سكورسيزي). كانت لدى «مارتي» بعض التحفظات احيانا على اداء «شون بن» الذي وجده مسرحيا قليلا وقال لي انه سيكون امرا حسنا حذف مشهد من حوار يجده ثرثارا قليلا... في المقابل، لم احذف مشهدا اخر، مونولوغا لـ «إريكسون»، وجده ثقيلا. قائلا انها كانت وجهة نظر الآخرين وليس تحديدا وجهة نظر الشخصية. والنقاد غالبا ما يوافقون «مارتي» الراي! في الوقت نفسه، لا أسف على شيء ولا ازال اعتقد انني على حق، وان هذا النقاش مفيد... (ضحك) في الاصل، في السيناريو، كان هنالك مشهد يعود فيه «إريكسون» الى منزله. كانت عصابة مقنعة قد احتجزت زوجته واولاده... واعتقد لذلك ان كل شيء سيتكرر، وانهم سيغتصبون زوجته ولن يستطيع منعهم... يهجم «إريكسون»، عندها على احد الرجال المقنعين وينزع له قناعه: كان هو نفسه! كان نوعا من الرمز لشعوره بالذنب... «سبيلبرغ» قال لي ان هذا المشهد لن ينجح، وانه كان امرا مستحيلا... انا كنت مؤمنا به، وبقيت كذلك حتى النهاية... حضرت، وبنيت له الديكور، واخترت ممثلة لتلعب دور زوجة «إريكسون» وفتاة صغيرة لتلعب دور الولد... في النهاية، في اخر لحظة، لم اصور المشهد... «سبيلبرغ» كان على حق.

● ما اكثر ما يصدمك لدى «سبيلبرغ»؟

□ حيويته. حيويته غير المعقولة. يصور فيلما، ويحضر واحدا ثانيا، وينتج ثالثا، وفي الوقت عينه يطلق (يضحك) انني مذهول بطاقته على العمل وبتركيزه... وبالطبع بميزات ابتكاره واخراجه... كنت مبهورا تماما بـ «انديانا جونز والحملة الاخيرة»، انه لامع للغاية مبتكر للغاية... كنت اقل اقتناعا بـ «امبراطورية الشمس». في المخيم، حينما يتكلم على الجوع، على البؤس، ثمة ما لا يعمل. كما لو ان «سبيلبرغ» لم يعرف التعاسة في شكل كاف، او الالم، ليتحدث عنه جيدا... لكن نجاحه هو حكاية خيالية...

● مع ذلك يقول ان الفشل يخيفه للغاية. هل تشعر نفسك اليوم قابلا للانجراح ايضا؟

□ اجل، بالتاكيد... دوما، دوما... الفشل، انا اعرفه... «سبيلبرغ» هو طفل نجاح، فجاة ينهار حكما امام الفشل... لكن صحيح انني كنت محبطا من استقبال «عوارض الحرب» في الولايات المتحدة. ربما كان علينا اطلاقه في شبكة صغيرة مثل «دائرة الشعراء المفقودين» وليس في ١٥٠٠ صالة... انه شريطي المفضل، على ما اعتقد. على اية حال، اننا لا نتغير، اننا دوما قابلون للانجراح... اذن انت ايضا ستذهب الى تايلاند؟

● ربما... تماما كنت اود ان اسالك: لماذا اخترت تايلاند لا الفيليبين حيث صورت غالبية الافلام عن الفيتنام؟

□ انه في الواقع اخر مكان لتصوير شريط! خصوصا في تلك الفترة: كان الفصل الحار، فصل الامطار!... لكن في الفيليبين كان الوضع السياسي متحركا للغاية. كانت اذن مجازفة اضافية...



لقطات من الفيلم

المخرج دينو ريزي: السينما الإيطالية ماتت فعلا

«السينما الايطالية ماتت فعلا». هذا ما اكده احد صانعي هذه السينما المخرج الايطالي دينو ريزي في حديث الى وكالة «فرانس برس» في مدينة شامروس (جنوب شرق فرنسا) حيث راس الاسبوع الماضي لجنة تحكيم مهرجان شامروس الـ ١٥ للسينما الضاحكة.

وقال ريزي مخرج العديد من افلام الكوميديا الايطالية ان «وحش التلفزيون ابتلع السينما الايطالية». لكنه اضاف ان الفن السابع الايطالي ما زالت لديه فرصة «فمحطات التلفزيون الخاصة التي تعرض بين ٢٠ الف و٣٠ الف فيلم في السنة لن تلبث ان تستهلك احتياطها وستكون في حاجة الى افلام جديدة».

وساهم دينو ريزي في وضع اسس الكوميديا الايطالية الاجتماعية للاذاعة على غرار مواطنيه بترو جيرمي ولاحقا ايتوري سكولا. ومن ابرز افلامه «ال سوربلسو» (المهرج) في العام ١٩٦٢ و«ال موستري» (الوحوش) في العام ١٩٦٣، اما اخر فيلم صوره فكان «مجنون الحرب» في العام ١٩٨٦.

وقال ريزي الذي صور اكثر من ٤٠ فيلما منذ العام ١٩٥٢ ان «الجنون هو ملح الفن.. وربما لست مجنونا بما فيه الكفاية». واكد انه وافق على رئاسة لجنة التحكيم في شامروس لان «الجو في هذا المهرجان لطيف». فهذا الكوميدي الذي يعرف ايضا ان يكون لاذعا «يكره» المهرجانات. واضاف «لقد حصلوا على موافقتي في لحظة ضعف.. انني لا احب الخلافات والنزعة الاستعراضية التي ترافق المهرجانات. اضافة الى ذلك فانه من غير اللائق الحكم على عمل مخرجين اخرين».

وهل يعتبر ريزي نفسه فنانا كوميديا اجاب المخرج الذي يعمل تلبيبا ايضا ان «الحياة هي مزيج من الضحك والبكاء .. وبالنسبة الى اهالي نابولي (مدينته) فانه حتى الجنازة قد تكون مناسبة للضحك. انظروا حتى في الصور الاكثر ماسوية في لبنان على سبيل المثال هناك شخص الى الكاميرا وهو يبتسم .. هكذا هي الحياة».

وبدا ريزي (٧٣ عاما) ابيض الشعر واشبه بمغامر بفضل وجهه الذي سمرته اشعة الشمس. وقال انه يهتم كثيرا بعلم النفس وبعواطف الانسان وبـ «الجانب المحطم من النفس وانحرافات الالة البشرية».

وهو انهى للتو فيلما مع ممثله المفضل الايطالي فيتوريو غاسمان بعنوان «توغلو ايل ديستوري» (اني راحل لاني مزعج) حول قصة عجوز امضى ١٥ عاما في مستشفى للامراض العقلية ويعيش صداقة عميقة مع ابنته التي تبلغ من العمر تسعة اعوام.

وحول هذا الممثل الذي عمل معه طويلا قال ريزي: بعد مرحلة قاسية من التراجع يعود فيتوريو في احسن احواله لكن بمزيد من الرقة والحنان.

الا ان المشروع الاهم بالنسبة الى ريزي هو فيلم يستعد لتصويره في نهاية العام الحالي ويتناول الايام الاخيرة من حياة الامبراطور الفرنسي نابوليون بونابرت. وسيقوم الممثل الفرنسي ميشال بلان بدور الامبراطور المخلوع في حين يجسد البريطاني مايكل كاين دور الحاكم الذي يعذبه. اما القصة فستروى من وجهة نظر طفل هو احد افراد الحاشية الصغيرة التي رافقت بونابرت في منفاه.

«آل باتشينو» عائد من غياب اربع سنوات في شريط بوليسي

الوحيد مع خيباته على مفترق الحياة يحركه الحب وامرأة

غائب عن الشاشة، وعن جمهوره، منذ اربع سنوات. اخر ما شاهدناه له كان «ثورة» لـ «هيوغ هودسون» (وكان فشلا على شباك التذاكر العالمي)، وفي خلال فترة غيابه عن السينما عمل بالظل في المسرح، مخرجا بعض الاعمال ومضطلعا بادوار في فيلادلفيا او لندن، على خشبات جامعية او في محترفات، واخرج كذلك فيلما قصيرا ولعب دورا مع زميله «وارن بتي».

يعود «آل باتشينو» اليوم الى محبيه في شريط بعنوان «بحر الحب» (Sea of love) وهو اسم اغنية قديمة اشتهرت في الستينات. كذلك يستعد للجزء الثالث من «العرّاب» مع «كوبولا». هنا حوار حديث معه لاستوديو الفرنسية حول كل جديده وهواجسه:

* «بحر الحب» لـ «هارولد بيكر» سجل عودتك الى السينما. ما الذي جذبك في هذا المشروع؟ السيناريو؟ الشخصية؟

□ «ريتشارد برايس» (كاتب سيناريو «لون المال» لـ «مارتن سكورسيزي») الذي كتب السيناريو. وهو معتاد على اتخاذ الشخصية نقطة ارتكاز ثم بناء قصة من حولها. حينما قرات السيناريو للمرة الاولى، شعرت للتو انه كتب شخصية حقيقية، وفوق ذلك، ساورني شعور، لا اعرف كثيرا السبب، بانه كتبها لي. وكان الامر صحيحا: اذن، لم يغذ الشخصية بالكثير من الامور التي تجعلها سهلة المنال فحسب، بل عرف ايضا منحي الشعور بانني سارغب في ادائها... لا اثق تماما في تقويم النصوص، انني حقا من اولئك الذين، فور وقوعهم على شيء صغير جيد في الدور، يرغبون في تحقيق الشريط من اجل ذلك الشيء الصغير تحديدا. كذلك، بمجرد حصولي على النص، توجهت لرؤية صديقي، المنتج «مارتن برغمان» «Bergman»...

* انها المرة الرابعة التي تعمل فيها معه...

□ ... اجل... سبق لنا ان حققنا سوية «سربيكو» و «بعد ظهر يوم لعين»، ومن ثم بعد ست سنوات، «ذو النبية»... انني في جو عائلي... وهذا حسن: اننا اكثر حرية... اذن مع «برغمان» ومع «ريتشارد برايس» عملنا على جعل القصة تدور حول الشخصية.

* نعرف مدى اعتنائك في التحضير لشخصياتك، ماذا فعلت تحديدا من اجل «بحر الحب»؟

□ قمت بالامور المعتادة... التقيت رجال التحري والشرطة واناسا يشكلون جزءا من هذا العالم... اناس التقوا عبر اعلانات صغيرة... اعطيتهم السيناريو، وطلبت رايهم... لكن قبل ذلك، لعبت على خشبة المسرح بنوع اخص... احب كثيرا اللعب على المسرح قبل تصوير شريط... هذا يساعدني كثيرا... في الواقع، لعبت مسرحيتين تماما قبل الفيلم: «يوليوس قيصر» لشكسبير، ومسرحية اميركية بعنوان «النشيد الوطني»...

* في اي معنى يساعدك ذلك، اللعب على المسرح قبل تحقيق فيلم؟

□ انها طريقة لتضع نفسك في الاجواء... لتظهر مشاعرك، لتغذو قلق الحساسية ازاء كل ما يحدث... انه امر جوهري، فوري...

* ما هو في شخصية الشرطي في «بحر الحب»، ذلك «الشيء الصغير» الذي منحك رغبة في تحقيق الشريط؟

□ ما احبه في الشخصيات، هو الورطات التي تواجهها. وورطة «فرانك» في «بحر الحب» كونية. يمكن للجميع ان يجدوا انفسهم فيها... انه على قيد انملة من التقاعد لكن لا شيء ينتظره خارج مهنته. لا يملك شيئا اهم من عمله، ليست لديه حياة شخصية... ولهذا السبب تبدّل كل شيء بلقائه تلك المراة (إلين باركن) وينغمس في ذلك التحقيق. ثمة نقص كبير عنده... حاجة حقيقية... ما احببته في هذا المشروع انه كان هنالك موضوعان: حبكة بوليسية مسلية ورغبة «ريتشارد برايس» في اظهار كيف ان الناس يغدون مختلفين عندما يحركهم الحب... ذلك الشرطي - المختلف كثيرا عن شخصيات الشرطي التي لعبتها من قبل - هو على مفترق طرق في الحياة، حيث دون عمل ودون حب يجازف بان لا يعود شيئا... انه هنا، مع خيباته ووحدته وافتقاره للحب وادمانه على الخمرة. وكان مثيرا اداء قابلية الانجراح والتشقق لديه...

* هنالك روح المرح ايضا. هل كنت تبحث باي ثمن عن دور اكثر خفة من سابقاته؟

□ امل ان يكون فيه هذا... على اية حال حققت «ذو النبية» من اجل روح المرح...



آل باتشينو

لقطة من «بحر الحب»

* «ذو النبية»؟

□ اجل، لطالما فكرت ان مرامات «بريان دي بالما» فهمت غالبا خطا، وانه كان هنالك نوع من سوء الفهم. كان شريطا، كما نقول، «اكبر من الحياة». نوع من التهكمية (الباروديا) مع ان الفيلم نفسه يروي تماما قصة عنف يفوق الحد، واسراف، ومبالغة: في خلال تحقيقه الشريط، بالغ «دي بالما» في كل شيء. بالغ في اللغة، في المواجهات، في اطلاق النار، في الكوكايين... كان مجازا. لم يكن كما قال شكسبير، من اجل وضع مراة امام الطبيعة، بل من اجل تضخيم هذه الطبيعة، من اجل تعظيمها... تقريبا على طريقة الاوبرا...

* هل اشتقت، في اثناء غيابك عن الشاشة، الى السينما؟

□ تعرف، في الحقيقة، فقط حينما بدات اجري كل تلك المقابلات لمناسبة خروج «بحر الحب»، ايقنت انني لم اعمل في السينما منذ مدة طويلة... في خلال كل تلك السنوات، لم ارحل. لقد اشتغلت لكن الناس لم يعرفوا بذلك دوما وكثيرون لم يروني! افهم ان الناس يعتقدون انني كنت غائبا اذ لم اكن في عناوين الصحف والمجلات. لقد عملت على مسرحيات، في محترفات، خارج نيويورك، خارج لوس انجلوس... يقال ان الناس يجدون صعوبة في فهم هذا النوع من العمل الشخصي. التمثيل مهنة «في الواجهة»، كثيرا بحيث انه اذا لم تكن مرئيا «جسديا» على الشاشة، على ملصق، فان الناس يعتقدون انك لم تعد تعمل! في المقابل، احساس غريب حينما تعمل طوال الوقت، حينما تكون منشغلا جدا: لا تلمس مرور الوقت... تقول في نفسك انك ستحقق هذا الشريط لاحقا، وانك ستواصل العمل في مشاريعك، وحينما ترفع راسك، تكون اربع او خمس سنوات قد مرّت! هذا يذكرني بطرفة: كنا نلعب «ريتشارد الثالث» في فيلادلفيا. كان فصل الشتاء. كان هنالك اولا ماراتون التمارين ومن ثم العروض نفسها. واذكر انني وجدت نفسي يوما في سيارة متوجهة الى نيويورك. توقفت السيارة عند الاشارة الحمراء. نظرت من النافذة وفجاة قلت: «لكن ما بهم جميع هؤلاء الناس يمشون في الشارع بلا معاطف؟ انهم مجانين...» وجاوبني صديقي: «لكنه فصل الربيع يا آل... الربيع...». لم الحظ قدومه (اي الربيع). كان الامر نفسه طوال هذه السنوات الاربع...

* في هذه المرحلة، لا بد انه كانت هنالك افلام رفضتها...

□ اجل، بالطبع... الكثير... لكن ثمة افلاما بينها لو عرضت عليّ مجددا لحققتها...

* ما هي؟

□ (يضحك دون ان يجيب)... اعتقد خصوصا انني كنت في عالم اخر، في حال نفسية اخرى، في اوضاع اخرى، في مزاج مختلف. حينما كنت اقرا سيناريو، حتى وان كنت اجده جيدا، لم اكن راغبا في الانغماس بمغامرة مماثلة في تلك الفترة من حياتي. لم اتوصل الى ملاءمة المشروع مع ما كنت احياه، مع ما كنت افكر فيه... لكنني اشعر نفسي ذا امتياز... عندما يعرضون عليّ كل ذلك واتمكن من رفضه... انما هذه رفاهية... في خلال الاربع سنوات التي مرت، عملت في المسرح كما ذكرت لك، وكذلك عملت كثيرا على شريطي انا «The local stigmatic»، انه شريط انتجته، ولعبت فيه، وشاركت في اخراجه وفي توليفه (منتجته)... لم اتوقف عن العمل فيه. انه شريط ماخوذ عن مسرحية وهو في اقل من ساعة... لم يمكننا توقع خروج اصطلاحي لكنه عرض في متحف الفن الحديث في نيويورك...

* هل تبدلت وجهة نظرك ازاء مهنتك بعد فشل «ثورة»؟

□ اه تعرف، حققت الكثير من الافلام التي لم تنجح حقا... في ما يتعلق بـ «ثورة» فانني اعتقد ان الشريط لم يكن جاهزا حينما قررنا اطلاقه. كل الاشخاص المعنيين يستطيعون ان يقولوا لك اليوم، مع التراجع، انه كان يلزم المزيد من العمل ومن الوقت. ثمة امور كنا فكرنا فيها ولم نستطع تحقيقها. غلطة الوقت. كانت لدينا مثلا فكرة فيلم الصبي برواية الشريط - واعتقد ان هذا كان رتّب فارقا كبيرا. كان هنالك ايضا الكثير من العمل على الخاتمات... امر مؤسف حقا...

* انك تعود في قوة: بعد «بحر الحب»، بدات العمل على «العرّاب ٣» مع «فرنسس كوبولا»...

□ تعرف ماذا يسمّونه؟ «يوميات سرية ٣»! (ضحك) هذا يفسر كل شيء! بعد خمس عشرة سنة، ها نحن مجددا مع فرنسس و «ماريو بوزو» (كاتب السيناريو)... امر طريف اذ مضى على ذلك خمسة عشر عاما لكنني لا اشعر نفسي اكبر بخمسة عشر!

* هل شاهدت من جديد جزءي العراب للتحضير من اجل «العرّاب ٣»؟

□ ليس بعد. لا اعرف ما اذا كنت سافعل ذلك ام لا، ولا حتى ما اذا كان عليّ ان افعل ام لا. انني في اوج التساؤل... انني بفارغ الصبر لرؤية ما سيفعله فرنسس بهذه القصة...

* لقد لعبت للتوّ دورا صغيرا في «دك ترايسي» لـ «وارن بيتي»، دور «بيغ بوي»، «اكبر قزم في العالم»...

□ انه مختلف عن كل شيء... انه شريط غير عادي. وبالنسبة اليّ، دور غير عادي... العب شخصية كوميدية واعتقد انهم لن يتعرفوا اليّ اطلاقا. على اية حال، انه شريط يضم القليل من الشخصيات التي يمكن التعرف اليها... (ضحك).

* هل يسعك تحديد ما يقودك دوما الى المسرح؟

□ ساحاول... بدات على الخشبة، هذا يمنحني علاقة طبيعية مع المسرح، غريزية. فيه اشعر نفسي اكثر طمانينة، اكثر راحة. لطالما اعتبرت نفسي ممثلا مسرحيا... لكن في معنى ما، لاي شعور بانني اقوم ايضا بتطوير العلاقة ذاتها مع السينما... رغبتي اليوم في تحقيق المزيد من الافلام متاتية حتما من الوقت الذي امضيته في تحقيق «شريطي الصغير». لقد بدل ذلك علاقتي بالسينما. لقد قربني من السينما، في معنى ما، بات اكثر سهولة لي الانغماس، وطبيعيا اكثر... تعلمت الكثير...

* هل ستخرج شريطا اخر؟

□ اجل، اودّ كثيرا... في الواقع، المشكلة، عندما تكون ممثلا، هي ان «عليك» تحقيق الاشياء في وقت محدد. اذا كنت رساما او كاتبا ولا تشعر نفسك راغبا في الرسم او في الكتابة اليوم، تفعل في الغد. حينما تكون ممثلا، هذا مستحيل. يجب ان تلعب، حتى عندما لا تشعر برغبة في ذلك. العكس صحيح ايضا: اذا ما كنت تشعر بان لديك امورا تودّ التعبير عنها ولا تكون في مسرحية او فيلم فانك تبقي ذلك، حرقة في قلبك، للأبد...

* هل تترك الشخصيات علامات لا تمحى فيك؟

□ اعتقد انها كانت الحال حينما كنت اكثر شبابا. اليوم، الكثير منها يرقص في راسي، لكنه ينتهي الى الامّحاء!

* يقال ان والدتك شجعتك لان تكون ممثلا. كان في امكانها ان تحلم برؤيتك تزاول مهنة اكثر «ضمانة»... (يشار الى والد «آل باتشينو» كان معماريا وهجر المنزل العائلي لما كان باتشينو في الثانية من عمره، فربّته امه وجدّه).

□ اجل، هذا صحيح... انني على اية حال احفظ جميل امي وبعض اساتذتي. اولئك الاساتذة شجّعوني سريعا وشجعوا كذلك والدتي على تركي امارس التمثيل... انه امر غير مالوف لشخص قادم من وسط متواضع جدا، للرغبة في ان اصبح ممثلا...

* هل تتكلمون الايطالية عندكم؟

□ كنت اودّ! جدتي وجدي اللذان كانا صقليين كانا يتكلمانها... حينما لم يكونا يرغبان في ان افهم! لدي شعور انها فيّ ولاننا لا نستطيع شيئا... استقرت عائلتي في الولايات المتحدة منذ حوالى مئة عام ونعتبر ان الانكليزية هي لغتنا الاولى في حين اننا تكلمنا الايطالية طوال قرون! في «البرونكس» الجنوبي، حيث كنت اسكن كان هنالك ثمان او عشر شقق في كل طابق، وفي كل شقة كانت تقطن عائلة من جنسية مختلفة. ذلك المبنى، هو بالنسبة اليّ نوع من الانموذج ليس فقط لـ «برونكس» بل لاميركا في اكملها. لقد عايشت اذن باكرا جدا لغات مختلفة، واناسا مختلفين، وماكل مختلفة، وثقافات مختلفة... كان الامر مذهلا. في الصيف، كنّا نصعد الى السطح ونسمع كل تلك الاذاعات. كل تلك الاصوات المتمازجة... كان الامر مؤثرا...

* في اي سنّ كنت حينما غادرت الـ «برونكس»؟

□ ١٦ او ١٧ سنة... ذهبت الى مانهاتن، الى «غرينويتش فيلج». كان نمط حياة مختلفا جدا. البوهيمية... عشت على ذلك النحو طوال عشرة اعوام. كان ذلك في بداية الستينات. المنطقة في ذروة الغليان... كانت هنالك مقاه، والكثير من الفرق المسرحية التي تعمل في كل مكان... كان هنالك الـ «Living Theater» التي انضممت اليها... اتصوّر النهضة على هذا النحو... يكتشفون «سام شيبارد»... يقدمون مسرحيات «ستريندبرغ» و «إبسن» و «تشيكوف»، واخرى لكتّاب معاصرين... وعندما اعاود التفكير في ذلك، اقول في نفسي انها في التاكيد المرحلة الاكثر إثارة، الاكثر ابتكارا التي عشتها... نلعب في الشارع ونجمع من ثم المال في قبعة. هكذا كنا نعيش! كان لذلك شيء من القرارية... بالنسبة الى العديد منا، كان ميداننا غنيا للاختبارات...

* في تلك الفترة تابعت دروسا في «الاكتورز استوديو»؟

□ اجل، لكن هل تعرف، يتحدثون عن «المنهجية» وكل ذلك. لكنه (الاكتورز استوديو) لم يكن مدرسة. كان ميدان لقاء... كان الممثلون ياتون ويشتغلون مشاهدهم. كان نوعا من التمارين للمشاعر... بالنسبة اليّ، اصبح مهمّا عندما تمكنت من اختبار بعض الادوار فيه... في الخامسة والعشرين كنت العب اشياء لا يجازفون في عرضها عليّ في المسرح الاميركي... كان في وسعنا ايضا ان نلعب مسرحيات «الريبيرتوار». لم يكن هنالك مكان اخر - سوى في الضواحي - لكن هذا كان يبعدنا عن نيويورك...

* يتهمون «المنهجية» احيانا بانها افسدت بعض الممثلين. ما رايك في هذا القول؟

□ صحيح ان آراء الناس متقسمة. اعتقد ان كل شيء نسبيّ. ثمة معطيات في «المنهجية» يمكنها استخدامها واخرى يمكن الا تكون صُنعت لك. كل شيء يعود الى ما يصلح لك - لكنه على الاقل يمنحك خيارات. لطالما اعتبروني ممثل «منهجية» (ولعلّني كذلك في الواقع) لكنني لا املك شخصيا هذا الشعور. انني متاثر بها دون شك، لكنني اخذ مسافتي منها ايضا. اعتقد في الواقع ان على كل ممثل، بحسب تعبير «بريشت»، ان «يعثر» على كلمات مسرحيته. يجب ان تعثر على ما يتيح لك ان تكون نفسك، ان تكون حقيقيا، ان تكون حيويا، سواء بفضل «المنهجية» او لا...

* يبدو انك اكثر صفاء من قبل، كما لو انه بات اكثر سهولة لك اليوم من قبل بضع سنوات تقبّل الانتصار، ومواجهة الشهرة...

□ عندما وصل النجاح، حاولت ان اقاومه دون معرفة السبب... ربما حذرا... لكنني حاولت ابقاء قليل من المسافة، هذا صحيح... اليوم، لا يزال الامر معقدا غير انني قلت لك للتو ان الامور تغيرت، وانني انتقلت الى مرحلة جديدة ولانني وجدت ذلك مقبولا اكثر مما كنت افكر فيه منذ مدة... اجل، هذا هو الوضع. تقبلا اكثر...

كوبولا يصور الجزء الثالث من «العراب» عائلة كورليوني تعود الى جذورها

بعد ٢٠ عاما على فيلمه «العراب» وهو الفيلم الاول الذي دخل الى تفاصيل الحياة اليومية لعائلات المافيا الايطالية في الولايات المتحدة، يقوم المخرج الاميركي فرنسيس فورد كوبولا حاليا بتصوير الجزء الثالث من مغامرة عائلة «كورليوني» في كل من روما وصقلية.

وكان المخرج الاميركي اكد بعد الجزء الثاني من «العراب» الذي صوره في العام ١٩٧٤ انه لن يصور ابدا جزءا ثالثا لكن العروض المغرية التي قدمتها له شركة «بارامونت» الاميركية للانتاج والصعوبات المالية التي يواجهها دفعته الى القبول بخوض هذه المغامرة للمرة الثالثة لقاء ضمانة بانه سيتمتع بحرية مطلقة في العمل.

ومن المتوقع ان يكون «العراب ٣» حدثا بارزا بالنسبة الى السينما الاميركية مع موازنة تبلغ ٤٤ مليون دولار منها ٢٠ مليون مخصصة لدفع اجور الممثلين والمخرج والفنيين.

ويتقاضى كوبولا وحده ستة ملايين دولار لكتابة سيناريو الفيلم ولتصويره. لكن هذا المبلغ الهائل يبدو معقولا كون الجزءين السابقين جمعا ٧٠٠ مليون دولار من الايرادات وحصلا على عدد كبير من الاوسكارات.

قال المخرج في احدى المقابلات النادرة التي ادلى بها الى الصحافيين ان «الامر يتعلق بماساة شكسبيرية في اوساط المافيا». ويجري التصوير في سرية تامة على الرغم من ان بعض المعلومات بدات تتسرب من استديوهات «سينيسيتا» الايطالية الخاضعة لمراقبة شديدة.

واعاد كوبولا بناء مسرح «ماسيمو» في باليرمو لتصوير مشاهد اوبرا عديدة. اما المشاهد الخارجية فستصور في جزيرة صقلية الوطن الام لعائلة «كورليوني».

ويستعيد الممثل الاميركي الـ باتشينو دور «مايكل كورليوني» الابن الاصغر للعائلة الذي خلف والده في زعامة العائلة واصبح «عرابها». وهو يبدو بشعره الابيض القصير «عرابا» محترما لكن متعبا في مغامرة مليئة بالدم والمؤامرات وتصفية الحسابات للسيطرة على الشارع والجريمة والاموال الطائلة الناجمة عن تهريب المخدرات.

وطوال خمس سنوات لم يصور باتشينو (شارك في بطولة الجزءين السابقين) سوى فيلم واحد هو «بحر من الحب» (١٩٨٩). وهو طلب في العقد الذي وقعه الا توزع الصور الاولى للفيلم سوى قبل بضعة اسابيع فقط من عرض الفيلم على الشاشات الاميركية في اعياد نهاية السنة الحالية كما هو مقرر.

وفي المرحلة الجديدة من حياته انتقل «مايكل كورليوني» الى اوروبا بحثا عن غطاء شرعي لثروته الطائلة. لكنه يصطدم بالخيانة وبطموح بعض الذين يحملون برؤيته يسلم زعامته الى «عراب» اخر.

ويتطرق الفيلم في سياق المغامرة الشخصية لـ «مايكل» ولعائلته الى العلاقات بين المافيا والاوساط السياسية وكذلك الى الصفقات المالية التي تبرم في كواليس الفاتيكان.

وتقوم الممثلة الاميركية ديان كيتون بدور الزوجة السابقة لـ «مايكل» التي لم تتحمل الحياة الصاخبة التي يعيشها زوجها. لكن كوبولا فشل بسبب خلاف مالي في الحصول على مشاركة الاميركي روبرت دوفال الذي قام في الجزءين السابقين بدور «المستشار القانوني» للعائلة.

الا ان المخرج حرص على تجديد طاقم الفيلم. ومن اجل ذلك عهد بدور ابن شقيقة العراب المتمرد الى الممثل الاميركي اندي غارسيا الذي برز في السنوات الماضية في فيلمي «ذي انتشيبلز» لبريان دي بالما واخيرا «بلاك رين» (المطر الاسود) لريدلي سكوت.

كذلك نجح كوبولا في فرض ابنته صوفيا في دور ابنة «العراب».

اللقاء الماروني

نية الوساطة للعماد عون عشية انعقاد اللقاء والزيارة المنتظرة للمحامي ابو سليمان للقصر الجمهوري اليوم لا تخرجان عن هذا الاطار.

ولفتت الاوساط الى ان التركيز على «السرعة» في اجراء المشاورات، ياتي من ضمن العمل على الحصول على اجوبة الطرفين واقتراحاتهم اذا امكن قبل السبت، بحيث يبقى هناك متسع من الوقت لتثبيت الموعد الجديد للاجتماع الموسع قبل دخول عوامل متضررة على خط التعطيل، وفي وقت يكون نواب باريس عادوا الى بيروت، حيث ينتظر وصولهم مبدئيا غدا السبت. وحيث يكون قد تم اطلاع الوفد البابوي المونسنيور انطونيو سوميتو على تفاصيل الموضوع لابلاغ الكرسي الرسولي بما ينوي القادة المسيحيون تحقيقه من خطوات في اتجاه حلحلة اوضاعهم المتازمة. والاوضاع على الساحة اللبنانية عموما.

تحرك الوساطة

وفي ظل هذه الاجواء الامنية المتردية تابعت لجنة الوساطة تحركها امس على خطين امني وسياسي، على الصعيد الامني اجريت سلسلة اتصالات بقيادتي الجيش و«القوات» للجم التدهور الحاصل وعلى الصعيد السياسي زار صباحا عضواها الاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع في اطار مهمتهما لتثبيت وقف النار والبدء بفتح الملف السياسي وحضر الاجتماع رئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان وامين علم الكتائب المهندس روجيه ديب. وبعد الظهر شاركت اللجنة بكامل اعضائها في اجتماع بكركي الذي دعا اليه البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

ومساء استقبل العماد عون المحامي عدوان والمهندس ديب اللذين اطلعاه على اجواء اجتماع بكركي، وغادرا بعيدا من دون الادلاء باي تصريح.

ومساء امس سالت «الانوار» العماد عون عن رايه في ما انتهى اليه اللقاء الماروني في بكركي وعن فحوى اتصاله بالمحامي شاكر ابو سليمان فقال: ان سبب الاتصال كان العمل على انقاذ مجموعة من المواطنين محاصرين بالقصف والنار. وقد طلبت تدخل اللجنة لتامين دخول الصليب الاحمر الى المنطقة لاخراجهم منها، الا ان جهود اللجنة باءت بالفشل، فاضطر الجيش الى القيام بعملية كبيرة لانقاذهم.

اضاف: لا يمكنني ان اعقب على ما جرى في بكركي قبل ان اقف على وقائع اللقاء. وسيزورني الاستاذ شاكر ابو سليمان («اليوم») لاطلاعي على ما تم بحثه. ولذلك فليس بامكاني ان اعطي رايا في موضوع اجهل كليا تفاصيله.

وردا على سؤال عن الاجتماع مع السيدين عدوان وديب وعما اذا كان وضعاه في اجواء ما جرى، اوضح ان زيارتهما كانت لمواصلة مفاوضات سابقة معهما حول بعض القضايا التي نبحثها مع لجنة الوساطة، واثرا ترك مهمة الاستاذ شاكر للاستاذ شاكر نفسه.

وحول طرح اللقاء موضوع حل للمنطقة الشرقية، يقوم بعده حوار حول حل شامل مع الرئيس الهراوي، قال:

الحقيقة ليس ثمة نزاع اشخاص. القضية اللبنانية اكبر من الصراع الشخصي. انها قضية كبيرة تتداخل فيها عوامل كثيرة. ولنا اعتقد ان الحل المطلوب يتجاوز حدود الاشخاص، لانه في حدود الوطن وحجمه ودوره وخصائصه. وقد حددت سابقا موقفي، عندما قلت انني ارحب بكل لقاء وبكل حل، شرط ان يفضيا الى النتائج التي يتطلع اليها الشعب، وتعكس طموحاته وآماله.

وعما اذا كان يعتقد ان خطة تحرك البطريرك تقود الى النتائج التي تقولون ان الشعب يريدها اوضح العماد عون:

اولا: اريد ان اعرف هذه الخطة، حتى الآن لم يعلن عن اي شيء.

وسئل: ما هي المواقف المطلوبة لئلا تنحرف لقاءات بكركي الجديدة عن الحل السليم، كما حدث في السابق، وهل ما حصل اليوم (امس) مشجع ام المطلوب خطوات اكبر؟ فاجاب: الازمة كبيرة وتتطلب خطوات كبيرة، ولذلك لا يمكنك التعليق على محتوى تجهله. انا لا اتهرب من الاجابة على السؤال، لكنني فعلا اجهل حقيقة ما حدث وتفاصيله.

وعن الوصف الذي يمكن ان يعطيه للوضع الامني على الارض (امس). تتمنى «ان يكون باردا»، مشيرا الى ان ما يحدث محاولة لتبرير الحياة المبتة السائدة في المناطق الموجودين فيها اذ لا يمكنهم ان يكونوا هادئين والحياة ميتة، لذلك فانهم يلجاون الى تسخين الوضع الامني.

وما اذا كان الوضع يتطلب مفاوضات على مستوى لبنان، حول الحل المطلوب، قال عون: هذا الامر لا يمكن الخوض فيه الآن، لان الوقت ما زال مبكرا للشروع فيه وليس مطروحا الآن.

وراى ان الاولوية بالطرح في هذه المرحلة، للامن الشرقي، ومن ثم امني وطني، ليصار الى حل يكون في حجم التحديات التي تواجه لبنان.

ومثل هذا اكبر من الشان العادي الذي يحاولون تبسيط القضية لتقليص التحديات المحدقة بلبنان. فنحن رواد حل للبنان، وهم يتحدثون عن حل لا يحل شيئا من ازمة الوطن. الحل لن يكون حلا لمازق اشخاص، بل لاخراج الوطن من ازمته ومحنته، وقيادة الشعب من وهاد المعاناة التي يعانيها منها، الى رحاب السلام الذي نريده له في اطار السيادة والحرية والديمقراطية.

اما في المواقف السياسية حيال الوضع القائم شرقا اعلن حزب الوطنيين الاحرار خلال اجتماع عقده امس ضمن اجتماعاته المفتوحة، مشروعه «استفتاء الشعب». ووزع دراسة يوضح فيها انه «بعدما اصطدمت كل الوساطات والاتفاقات ومشاريع الحلول بالحائط المسدود كان لا بد من العودة الى صاحب الكلمة الفصل في الخلافات القائمة، هو الشعب اللبناني الذي عبر استفتائه، يحسم كل الخلافات».

وفي اطار تحركه خارجيا لمعالجة قضية رواتب موظفي الشرقية، وكما اشارت «الانوار» منذ فترة، وجه العماد عون امس رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سال فيها «هل يجوز الاستمرار في دعم حكومة تجوع شعبها حتى الابادة؟». واشار الى «ان هناك ما هو اشد خطورة وبشاعة في استمرار دعم الاسرة الدولية لحكومة طائفية تقطع رواتب الموظفين المسيحيين وتدفع للمسلمين فيما العالم ناشط في مكافحة التعصب الديني والعنصرية والعرقية».

امنيا وفي غرب العاصمة توتر الوضع الامني بين حركة «امل» و«حزب الله» في غرب العاصمة ومحيط الضاحية، عملت القوات السورية على تطويقه من خلال دوريات سيرتها في مناطق التوتر، وبقيت حالة من الاستنفار قائمة بين الطرفين.

وليلا شهدت المحاور المستحدثة في الشرقية رمايات محدودة بالقذائف ورشقات قنص غزيرة على مواقع الطرفين.

الهاشمي يحذر

الاسلحة النووية، وهم يعلمون ايضا، ان برنامجه النووي خاضع لرقابة من قبل «وكالة الطاقة الذرية الدولية» في فيينا...

وتابع الهاشمي: الجميع يعلم ايضا، ان البرنامج النووي العراقي هو برنامج علمي بموجب القوانين الدولية، التي تحدد وتحكم هذا النوع من النشاط.

واضاف، ان العراق لم يخالف اي قانون من قوانين التجارة الدولية، لا في السابق ولا في الحاضر، وخاصة مع كافة الدول التي يتعامل معها. فمن هنا نستنتج ان الاتهامات باطلة ولا اساس لها من الصحة.

وردا على سؤال في ما اذا كان ينفي المعلومات الواردة من بريطانيا حول اعتقال الاشخاص الذين كانوا يهمون بتهريب معدات او صواعق نووية الى العراق، قال الهاشمي: في الحقيقة لقد تمت العملية بطريقة اخراج مسرحي، والهدف من ذلك هو تشويه صورة العراق ومحاولة النيل منه.

واضاف: هناك تناقض في المعلومات. ففي الساعات الاولى اعطوا صورا في التلفزيون لمعدات، وعادوا بعد ساعات عدة ليقولوا انها ليست المعدات الحقيقية، بل هي معدات مقلدة. اما بالنسبة للشخص العراقي، لقد اعلنوا انهم سيخرجونه الى خارج بريطانيا. ثم اكتشفوا بعد ساعات ان هذا الشخص العراقي يحمل الجنسية البريطانية، فلذا كانوا يتابعون الموضوع منذ ١٨ اذار، فهل تكون هذه المعلومات خافية عنهم. اذا العملية هي استمرار لحملة التشويش، والاساءة الى العراق ومحاولة النيل منه، ومن انتصاره ومن وقوفه المشرف من اجل قضاياه الوطنية والعربية.

شاش

التطبيب والاستشفاء وبعدم رفع الدعم عن الطحين وبالحد من الهجرة التي تكاد ان تكون اكثر ماساة عرفها لبنان.

واخيرا نهيب بكم يا فخامة الرئيس ان تشملوا المراة برعايتكم، وذلك باصدار قانوني واختياري يساوي بين الرجل والمراة. فالمراة اللبنانية امثولة في التضحية والفداء والصمود ولها صفحة مشرقة مجيدة في صدر المقاومة الوطنية في الجنوب. كما اثبتت جدارتها على الصعد الوطنية والانمائية والتربوية. ومع كل هذه الكفاءات والميزات، لم تتسلم حقائب وزارية او برلمانية كغيرها من النساء في مشرقنا العربي، وهذا دليل واضح على تخلف لبنان من هذه الناحية. فنرجو في عهدكم ان يتحقق للمراة ما تهدف اليه، واعلن يا فخامة الرئيس ان اي اصلاح لا يشمل المراة لا يمكن ان ياتي بنتائج طيبة. فهي المقياس الحضاري والحقيقي لاحوال امتنا ووطننا وقد صدق اراغون عندما قال: «المستقبل امراة».

في الختام، نتوجه بكلمة شكر وتقدير الى السيدة منى ام اللبنانيين جميعا لسهرها الدائم على مساعدة الشعب اللبناني وتفانيها في خدمته ورد الضيم عنه، راجين من الله ان ياخذ بيدكم ويعطيكم القوة لتتمكنوا من انقاذ الوطن وتعيدوا اليه وجهه المتالق المتالق.

المركز الاسلامي

تقديماتها مجانا، الصيدلية حاليا تحتوي على قرابة الخمسمائة نوع من الدواء يشتري قسم كبير منها من ايرادات المستوصف الرمزية واخرى تقدم لنا كهبات من مؤسسات محلية واخرى دولية.

وقد باشرنا مؤخرا بتقديم الادوية للمرضى المصابين بامراض مزمنة (سكري قلب - ضغط) الخ، املين ان نتمكن من تطوير العمل لنفيد اوسع قدر ممكن من ابناء مجتمعنا.

قاعة الاجتماعات

● في الماضي كان ثمة قاعة صغيرة للاجتماعات فهل ازيلت؟

□ القاعة الاجتماعية تطورت فقد انشانا قاعة جديدة في العام ١٩٨٢ في اطار مشروع توسعة المسجد، مساحتها حوالى ١٠٠ متر مربع وهي مجهزة بمئة وخمسين مقعدا، وبمكبرات للصوت، وقد اعدت لاقامة كافة المناسبات الدينية والاجتماعية، والندوات والمؤتمرات والمادب الخيرية.

صدام يحذر

بريطاني - وقد اوقفوا بتهمة مخالفة القوانين حول تصدير الاسلحة، بعد محاولتهم لاخراج اربعين جزءا من صواعق تفجير نووية من البلاد بطريقة غير شرعية.

وتقول مصادر لندن، انه تم القاء القبض على هذه المجموعة، بعد تحقيقات مشتركة، قامت بها الجمارك البريطانية والاميركية. وقد طردت سلطات لندن مواطنا عراقيا كان قد اعتقل في العملية نفسها.

الا ان شبكة التلفزة الاميركية «اي. بي. سي» ذكرت، ان اجزاء الصواعق التي ضبطت في لندن كانت مزيفة، وقد وضعت محل الاجزاء الاصلية والصالحة، لاغراض في التحقيق.

وكانت وسائل الاعلام الاميركية قد ركزت امس على مسالة حيازة العراق على صواريخ، قادرة على حمل رؤوس كيميائية ونووية.

واتهمت وسائل الاعلام الاميركية العراق، بالعمل على انتاج اسلحة نووية وكيميائية. ونشر صواريخ متوسطة المدى، قادرة على حمل رؤوس نووية واصابة اهداف في اسرائيل وتركيا وقبرص.

وكشفت صحيفة «الواشنطن تايمز» القريبة الصلة من «البيت الابيض»، ان الاستخبارات الاميركية قامت بتصوير صواريخ نصبها العراق شمال شرق وشمال غرب وجنوب العراق، وقدمت الصور والمعلومات الى البيت الابيض اوائل اذار الجاري، وهذه الصواريخ هي نوع متطور لصاروخ «سكود - ب» السوفياتي الصنع، يصل مداه الى ٩٠٠ كلم.

كما نقلت «الواشنطن تايمز» امس، عن الاستخبارات الاميركية ان المفاعل العراقي، الذي دمرته اسرائيل في العام ١٩٨١ بدا انتاج مواد نووية.

● في وقت لاحق امس اعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة النووية في فيينا، ان الوكالة لم تلاحظ اي خرق من قبل العراق لاتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية التي هو من موقعيها. واكد المتحدث المذكور ان العراق وضع دائما منشاته النووية تحت المراقبة المتواصلة لمندوبي الوكالة حسب تعبيره.

عون: هل يجوز

واستمراره؟ بل ان هناك ما هو اشد خطورة وبشاعة في استمرار دعم الاسرة الدولية لحكومة طائفية تقطع رواتب الموظفين المسيحيين وتدفع للمسلمين فيما العالم ناشط في مكافحة التعصب والعنصرية والعرقية.

ان شعبنا المهدد يسال الامم المتحدة وقادة العالم وعواصم القرار الدولي وكل المؤسسات الانسانية هل يجوز الاستمرار في دعم حكومة تجوع شعبها حتى الابادة؟..

الاحرار

الزامي بين العماد عون وقائد «القوات اللبنانية» في حضور الهيئات المشرفة على الاستفتاء للوصول الى حل نهائي للنزاع.

٤ - اذا كانت النتيجة لا لتوحيد البندقية ولا لحكومة العماد عون تبقى الاوضاع على حالها مع تسليم شرعية السيد الياس الهراوي.

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
داود مخايل دله
زوجته ليلى ديب سعيد
والده: ميشال وسري ورنا
شقيق: ماري زوجة صادق دله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت ٣١ الجاري في كنيسة سيدة النياح شارع المكحول - راس بيروت.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١ و ٢ نيسان في منزل المرحوم تركي السعيد راس بيروت شارع التنوخيين ملك عياد، قرب محلات شميت الطبقة الاولى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة.

نقابة المحامين
المحامي ادمون رباط
ريما ابراهيم رباط
مها ابراهيم رباط
جميل رباط وعائلته
مي رباط وعائلتها
انطوان ابراهيم مدور
وعموم عائلات رباط، مدور، مصابني، حمصي، تاجر، ابرويان، كتفاكو، وفارس.
ينعون، بمطلق الخضوع لمشيئة الله
الابن، والاب، والشقيق، وابن الاخت، والقريب، والنسيب
المحامي ابراهيم رباط
هذه الوفاة التي حصلت بتاريخ ٥/شباط ١٩٩٠ وبالنظر الى الظروف الامنية في التاريخ المذكور فقد تمت مراسم الصلاة والدفن بحضور افراد العائلة.
الرجاء من الاهل والاصدقاء الصلاة لاجله.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المقدم الشهيد



سعيد توفيق يمين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الاحد الواقع في الاول من نيسان ١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة مار تقلا - الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد



الرقيب المغوار
حنا جرجس بشور
آل الفقيد ورفاقه
الجيش اللبناني - فوج المغاوير
يدعونكم الى مشاركتهم في القداس الذي يقام بهذه المناسبة لراحة نفسه في كنيسة القديس يوحنا الحبيب الحازمية، وذلك يوم الاحد الواقع في ١ نيسان ١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ورده انطون خليفة
ارملة المرحوم فارس يوسف ابي شاهين
ووالدة المونسنيور اميل شاهين.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف من نهار الاحد الواقع فيه ١ نيسان ١٩٩٠ في كنيسة مار مارون - راشانا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
بطرس حنا حرب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار جرجس - الدكوانة.
اولاد الفقيد الدكتور جوزف وحبيب والياس وفيوليت زوجة جميل نصر حرب وايفون زوجة عبدو داقجي وتريز زوجة يوسف رعيدي وآل الفقيد يدعونكم الى مشاركتهم الصلاة راجين اعتبارها اشعارا خاصا.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اميل يوسف خطار
زوج لودي جرمانوس
والد جوزف وروجيه ومادلين زوجة سركيس يوسف.
شقيق نور زوجة جورج غبريل وماري زوجة مخايل ابو رجيلي وانطوان وميشال.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الاحد الواقع في اول نيسان ١٩٩٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة لورد - فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جوزف الياس الهبر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد اول نيسان ١٩٩٠ في كنيسة سيدة نايا - تل الزعتر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ادال ديب
(ام بهجت)
ارملة المرحوم فيليب رزق
والدة المرحوم بهجت وسليم وحكمت وهيلانة وانليت
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر يوم الاحد الموافق اول نيسان ١٩٩٠ في كنيسة مار يوسف الحكمة - الاشرفية.

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
كابي انطوان سعاده
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم الاحد المقبل في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك الكائنة في الحدث شارع الحمراء.
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جميل جورج خوري
زوجته: روز منصف مقصود
والده: جورج جميل خوري
والدته: ماري تريز نعمةالله حنا
شقيقاته: الهام زوجة رشيد ضو وعائلتها
امال - منى
اخواله: انطوان ومجيد وغسان حنا
خالته: فلافي زوجة عبدو زيدان وعائلتها
يقام قداس وجناز نهار الاحد الواقع في اول نيسان الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار نهرا - فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة.

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
شمعون بهنان يوسف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الاحد الواقع بتاريخ ١٩٩٠/٤/١ في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس - طلعة السبتية الساعة التاسعة والنصف.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس عبدو برباري
يقام الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر الاحد المقبل في ١ نيسان ١٩٩٠ في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في الحدث قداس وجناز لراحة نفسه.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها المرحومة

ميشلين الياس عشرجي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد الاول من نيسان ١٩٩٠ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة - فرن الشباك.
آل الفقيدة وانسباؤهم يدعونكم الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومتين
تريز توفيق معوض
ارملة ملحم المعلوف
وزكية يوسف المعلوف
زوجة شارل نحاس
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما في كنيسة مار يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك - الخارجية الاحد اول نيسان ١٩٩٠ الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

ذكرى اربعين
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج الياس سعد
عضو مجلس بلدية جونيه
زوجة الفقيد كميلا الهاشم وابنته نجاة زوجة المحامي ايلي معلوف واهله يدعونكم الى المشاركة في صلاة القداس والجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف نهار الاحد في اول نيسان ١٩٩٠ في كنيسة مار جرجس الرعائية - صربا.

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
جنفياف يوسف معيكي
زوجة فؤاد الشعار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها نهار الاحد الاول من نيسان في الساعة العاشرة وذلك في كنيسة مار روكز - الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
لمناسبة مرور ستة على وفاة المرحوم

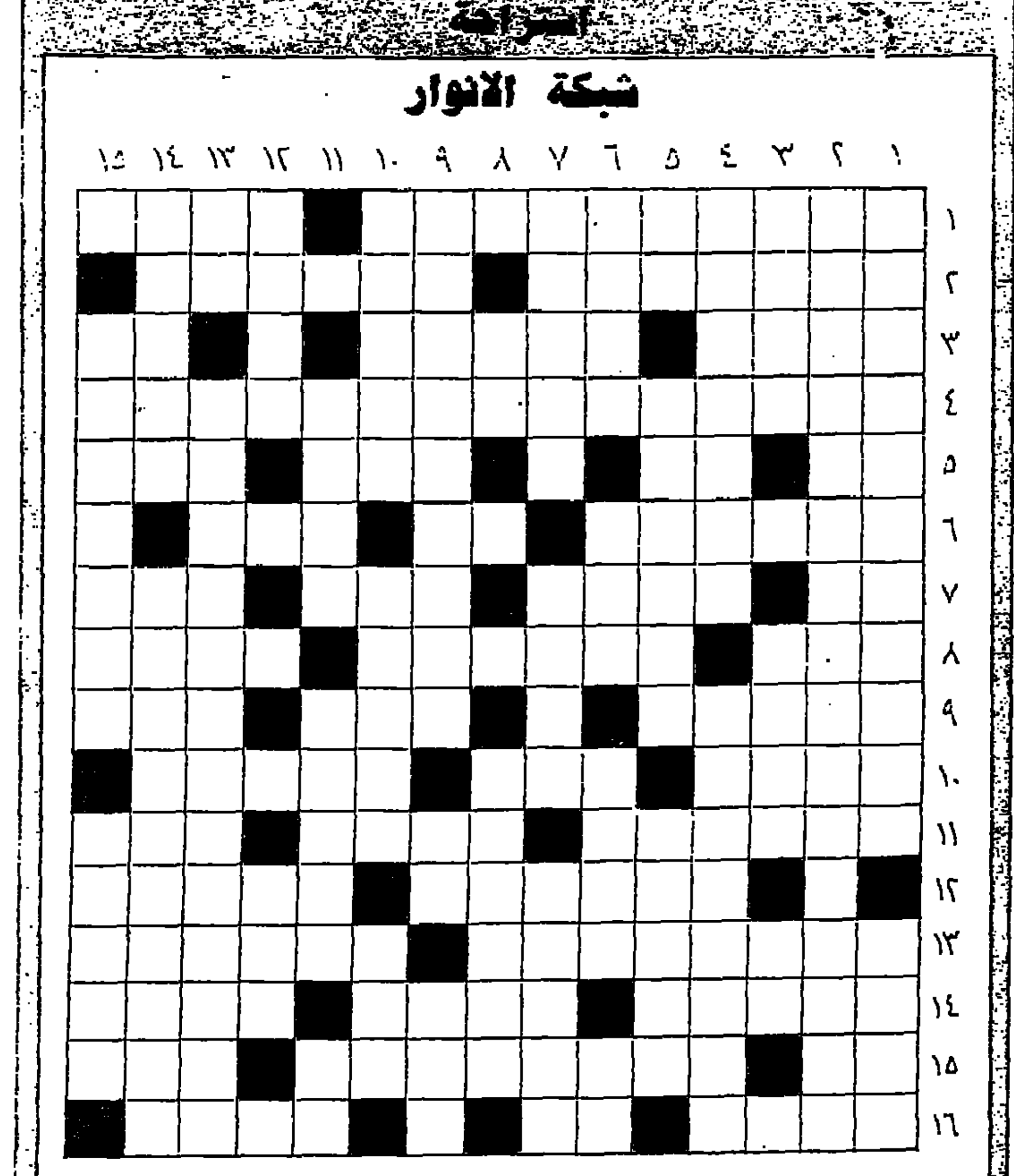


انطوان يوسف كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الاحد ١ - ٤ - ١٩٩٠ - الساعة العاشرة في كنيسة مار يوحنا مارون - الغابات - قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
نظرا للظروف الراهنة يرجى من الذين يتعذر عليهم المشاركة ذكره في صلواتهم.

لمناسبة مرور ستة على وفاة المأسوف عليها
جاكلين وديع سالم
زوجة توفيق نعيمة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في تمام الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد اول نيسان، في كنيسة مار انطونيوس - جديدة المتن.
اهل الفقيدة يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسها.

استراحة

شبكة الانوار



● افقيا:

١ - ممثل بريطاني مُنح لقب «سير» مؤخرا، ولاية اميركية.
٢ - ولاية اميركية، ولاية اميركية.
٣ - نرغب، مطرود، مهنة انسانية.
٤ - ممثلة اميركية.
٥ - متشابهان، سقي، ماء بارد، صوت السنور.
٦ - مؤلف موسيقي فرنسي راحل، كثير، نظر.
٧ - قرع الجرس، الاسم الثاني لمطربة لبنانية، قطن، حرف جزم.
٨ - قنوط، مذهب فلسفي، ارجع.
٩ - الاسم الثاني لرئيس وزراء اسيوي، مرفا فرنسي، الاسم الثاني لرئيس غربي.
١٠ - البرية، من اسماء الليث، مدينة سعودية فيها اكبر سوق للابل في العالم.
١١ - نبتاعه، هداف كاس العالم سنة ١٩٧٤، داوى.
١٢ - ياسفون، اغنية لشريفة فاضل.
١٣ - الاسم الثاني لممثلة اميركية راحلة، الذباب.
١٤ - البحر، مدينة في نيجيريا، نلجا.
١٥ - متشابهان، نائب لبناني، وثن.
١٦ - نحذر ونتجنب، وعاء للخمر، احمق.

● عموديا:

١ - رئيس اميركي سابق منح لقب «سير» مؤخرا، ولاية اميركية.
٢ - ولاية اميركية.
٣ - عاصمة اسيوية، دعمت، يبس الخبز.
٤ - شاعر «الالياذة»، مغنية وممثلة اميركية.
٥ - احد الوالدين، ماركة سجائر، يعتزل الناس وينزوي.
٦ - انشدي يسرع، جدّي وتعبي، بسط يده.
٧ - يقتل غدرا، عاصمة اوروبية، الاسم الثاني لممثلة لبنانية.
٨ - بيت، مصيف سوري.
٩ - مسرحية لإلياس الرحباني، صار الوقت، إسم للعبة الطاولة.
١٠ - اميرال انكليزي انتصر على الاسطول الفرنسي، قطعة من الجيش، من الطيور.
١١ - تدرب، من الملبوسات، مدينة في ايران.
١٢ - ادق الشيء، اخزى وطرد.
١٣ - تردد في لعبة الطاولة، رئيس عربي راحل.
١٤ - زاروا، زعيم صيني راحل.
١٥ - دولة اسيوية، الغزال.

الحل السابق:

● افقيا:

١ - رومينيغه، بلجيكا ٢ - شارلوت برونتي، آل ٣ - يوسف، صرقع، اناسب ٤ - يوسف يونس، اسبح ٥ - عملنا، ال، هتمر ٦ - اري، لولا المحامي ٧ - لوار، بلن، اسبرين ٨ - يا، واصلوا، بش ٩ - انشبت، ممدوح سالم ١٠ - لبكي، مر، ما، اد ١١ - كناريس، صيدان ١٢ - يا، توت عنخ امون ١٣ - للصبر حدود، يابان ١٤ - احدودب، ريال، وجهه ١٥ - ... ليون، عبرا ١٦ - يمثلنا، نيامي، من.

● عموديا:

١ - رشيدعالي الكيلاني ٢ - واو، مروان بن الحكم ٣ - مرسيليا، شكا، صد ٤ - يلفون، روبيرت بويل ٥ - نوسال، ات، يوردون ٦ - يتصف، وبص، مستحب ٧ - غبريال المر، عد ٨ - مرقولانوم، تنورين ٩ - وعن، ادم، خديوي ١٠ - بن، سهلا، واصا، انا ١١ - لنا، تمساح، يميل ١٢ - جينا محب، ستدوا، عي ١٣ - اسرارنا، انبوب ١٤ - كاسب، ميشلان، اجرم ١٥ - البحرين، مد، سندان.

الكلمة المفقودة

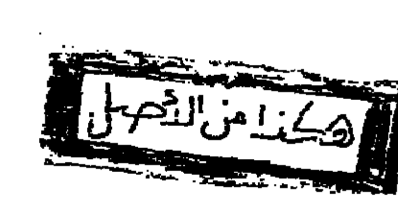
● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف: مدينة فرنسية.

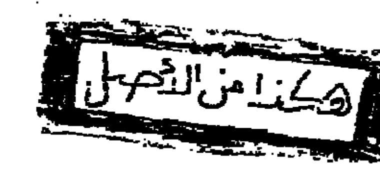
لعبة الفوارق





عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني. حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن.





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنوار

المؤسس سعيد فريحة - رئيس مجلس الادارة عصام فريحة - الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد - مدير التحرير فؤاد دعبول - المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون ... تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

«شاور القاضي ... وقضى ترانزيت»

قالت الشرطة انه عثر على ايراني مشنوقا بحزامه في دورة مياه بمنطقة (الترانزيت) في مطار باراخاس الدولي في مدريد.

وقالت ان اسم الرجل الايراني حسن طارق وعمره ٤١ عاما وانه وصل قادما من لشبونة وكانت معه تذكرة الى تركيا. وقالت انها تشتبه في انه انتحر.

مدريد - ر

«اوبس .... غير ممكن همشرتها»

ابتكرت شركة اميركية آلة كاتبة جديدة تعمل بواسطة الصوت، في وسعها تمييز ثلاثين الف كلمة، اي ست مرات اكثر من الالات الكاتبة الحالية من الطراز ذاته.

وتتألف الالة التي صممتها شركة «دراغون سيستمز» ويبلغ سعرها تسعة الاف دولار، من كمبيوتر فردي ونظام للتعرف الى الصوت.

ويظهر النص على شاشة بسرعة ٣٥ كلمة في الدقيقة. ويكفي لتصحيح خطأ ان يقول مستخدم الالة «اوبس» ثم يلفظ الكلمة الصحيحة.

وكيفية تشغيل الالة بسيطة جدا. يأمرها المستخدم بالنوم او الاستيقاظ فتتوقف او تبدأ بالعمل.

كما تستطيع الالة انجاز وظائف عدة عبر تشغيلها يدويا.

نيوتون (الولايات المتحدة) - ا ف ب

«ساكي لا كاكي»

قرر حوالى تلميذ ضابط من اصل ستة تخرجوا هذه السنة من الكلية الحربية في اليابان عدم الخدمة في الجيش، مما يبرز عدم اكتراث الشبان اليابانيين المتزايد بالجيش.

وافاد مسؤولون في الكلية ان ٥٩ طالب ضابط من اصل ٤٢٤ تسلموا شهاداتهم خلال حفل اقيم في قاعدة يوكوسوكا البحرية جنوب طوكيو رفضوا ان يصبحوا ضباطا في الجيش الياباني.

ولم يتوقف عدد التلاميذ الضباط الذين يرفضون الخدمة في الجيش عن التزايد خلال السنوات الاخيرة فارتفع من ٢٣ عام ١٩٨٧ الى ٥١ السنة الماضية.

وبين الاسباب التي اعطاها هؤلاء التلاميذ الضباط اعتبر عشرة منهم ان الجيش لا يستهويهم بما فيه الكفاية. واوضح ثمانية انه لا ينسجم مع شخصيتهم. في حين اعلن اربعة اخرون انهم لا يتمتعون بالثقة بالنفس الضرورية ليصبحوا ضباطا. اما الاخرون فلم يجيبوا.

ورأى المسؤولون في الجيش ان الامر يلقي تفسيره في عروض اكثر اغراء تلقاها هؤلاء التلاميذ الضباط من القطاع الخاص في وقت تسود اليابان ازمة كبيرة في اليد العاملة ولا سيما بين حاملي الشهادات العليا.

يذكر ان التلاميذ الضباط يتلقون اضافة الى التعليم والمسكن المجانيين معاشا شهريا قدره سبعون الف ين (٤٦٠ دولارا) خلال السنوات الاربع من دراستهم في الكلية العسكرية.

طوكيو - ا ف ب

«مهلبية»

في غمرة الاعتداء على عجوز نسي اللص اسنانه الاصطناعية وهو يلتقط غنيمة متواضعة من حوالى مئة دولار. الا ان الشرطة في نيوهونستر شمال المانيا الغربية تمكنت اثر العثور على هذه الاسنان من التعرف على صاحبها واوقفته.

(ا ف ب)

«ح، م، ا، ر = غزال!»

ستة فرنسيين من اصل عشرة يجهلون اسم مؤلف مسرحية كلاسيكية شهيرة في الادب الفرنسي او لا يعرفون اسم رسام الموناليزا.

وخمسة من اصل عشرة لا يعرفون ان الاكروبول موجود في اثينا واربعة من عشرة نسوا اسم رئيس الحكومة الفرنسي الذي تولى هذا المنصب قبل ميشال روكار... باختصار ولت ثقافة الفرنسيين العامة الادبار.

عشرة اسئلة لا معنى ظاهريا لها طرحها معهد لاستطلاع الراي لحساب مجلة «ماري كلير» النسائية الشهيرة. وجاءت الاجوبة التي تنشرها المجلة في عددها الاخير تسيء الى سمعة الفرنسيين الثقافية.

فبعد اقل من عامين على اعادة انتخاب فرنسوا ميتران نسي ٦٣ في المئة من الفرنسيين ان جاك شيراك المحافظ تولى رئاسة الحكومة قبل ميشال روكار

وستون في المئة من الفرنسيين لم يعودوا يعرفون ان ليوناردو دا فينشي رسم الموناليزا او الجوكوندا و ٥٧ في المئة يجهلون ان موليير هو مؤلف مسرحية «لوميزانتروب» او «مبغض البشر». حتى اسم اب قايين وهابيل لم يوح بشيء للذين سئلوا بدليل ان ٦٩ في المئة فشلوا في الاجابة

ولكن الفرنسيين يبدون اكثر ذكاء في مجال الرد على اسئلة اخرى.. فـ ٨٦ في المئة يعرفون ان ٧ ضرب ٦ تساوي ٤٢ و ٧١ في المئة يتذكرون ان برناديت سوبيروس شاهدت العذراء في لورد (/جنوب غرب فرنسا).

وقد اجرى معهد لويس هاريس استطلاع الراي هذا في ١٥ و ١٦ كانون الاول الماضي وشمل عينة من ١٠٠٤ اشخاص تتراوح اعمارهم بين ٢٨ عاما وما فوق.

باريس - ا ف ب

«دِقة من دون دَق»

ستبقى ساعة بيغ بن صامتة طوال الاشهر الثلاثة المقبلة بسبب اصلاحات ضرورية لجهازها الذي يقود بوتيرته حياة اللندنيين.

وصمتت ساعة مبنى البرلمان الشهيرة في وسط العاصمة البريطانية قبل قليل من بدء العمال باستبدال الذراع المهترىء للمطرقة التي تدق كل ساعة.

الا ان بيغ بن ستستمر في الاشارة الى الوقت خلال اعمال التصليح.

لندن - ا ف ب

بريد القلوب

الطرد البريدي كان مشبعا بالدم ولا يحمل عنوان مرسله والمرسل اليه بل عبارة واحدة فقط «ارسل اليكم قلب زوجتي الخائنة».

هذا الطرد اكتشفه كما تقول الشرطة ساعي بريد في العشرين من العمر وهو يقوم بافراغ صندوق للرسائل يوم السبت في احدى ضواحي بون.

وعثر فعلا داخل الرزمة على قلب يزن نحو ٢٥٠ غراما. لكن الشرطة اكدت انه ليس لحسن الحظ قلبا بشريا بل على الارجح قلب خنزير.

بون - ا ف ب

اختراق مبرمج

قال مسؤولون حكوميون ان شخصا استطاع اختراق شبكة كمبيوتر دولية ودخل الى انظمة كمبيوتر تابعة لعدد من الاعضاء في الشبكة بالولايات المتحدة.

وتضم هذه الشبكة التي تسمى «انترنت» اعضاء في مختلف انحاء العالم وتربط اكثر من ١٥٠٫٠٠٠ جهاز كمبيوتر يستخدمها علماء وعسكريون. وفي الولايات المتحدة يشمل اعضاء الشبكة جامعات كبيرة ومراكز حكومية وشركات ضخمة.

وقال متحدث باسم هيئة حكومية مسؤولة عن رصد جرائم الكمبيوتر ان شخصا ما قام في الاسابيع الاخيرة بعدة محاولات لدخول الشبكة وانه استطاع اختراق انظمة عدد من الاعضاء عدة مرات. بيتسبيرغ - ر

سموم وترويج

قال امين عام جمعية مكافحة التدخين والسرطان الدكتور حسين المؤمن ان ٤٠ في المئة من المترددين على عيادات امراض القلب في الكويت تقل اعمارهم عن الاربعين في ظاهرة فريدة مرتبطة بالتدخين

وقال الدكتور المؤمن في مقابلة مع صحيفة «الوطن» نشرت امس الاربعاء «ان شركات التدخين في منطقة الخليج العربي تنفق نحو عشرين مليون دولار سنويا لنشر سمومها والترويج لبضاعتها عشرة ملايين دولار منها في الكويت فقط.

وقال الدكتور المؤمن «ان خمسين بالمئة من وفيات المستشفى الصدري سببها سرطان الرئة والذي سببه التدخين».

وحذر الدكتور المؤمن من استمرار حالات التدخين وقال «ان تزايد حالات السرطان يعني اننا قد نواجه خلال عشر سنوات وباء سرطان الرئة في الكويت».

الكويت - ر

جان مشعلاني

جنوب لبنان

مهاجر روسي

مهاجر لبناني

الحل بتعليق المشانق

حثت صحيفة الجمهورية الاسلامية الايرانية الحكومة على الكف عن استخدام اسلوب الاقناع مع من يقومون بتخزين السلع ويسعون لتحقيق الربح السريع، وتبدأ في اعدامهم.

وقالت الصحيفة اليومية ان الراسماليين يقوضون حكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، وقد يتمكنون من تحقيق اهدافهم ما لم يكن التعامل معهم صارما.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن الصحيفة قولها ان الاعدام «هو الحل الوحيد وان الوقت ملائم للغاية».

ويسعى الرئيس رفسنجاني منذ توليه منصبه منذ سبعة اشهر لاستخدام سياسيات محسوبة لا سياسات تتسم بالقوة لانعاش الاقتصاد الايراني.

ولكن بالرغم من حدوث تحسن في بعض النواحي فانه لم يتم التمكن من تخفيف المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

وتعهد مسؤولان كبيران في مجال القضاء بتنفيذ اجراءات صارمة للحد من الفساد الاقتصادي وتطبيق عقوبة الاعدام اذا اقرها البرلمان.

طهران - ر

يهاجم المزارع ويصرخ كالنساء!
وحش غامض ينشر الرعب في الريف الانكليزي

بمجرد ان رأى مليك وليامز بقايا خروف من اغنامه وقد شقت رقبته وانتزعت اذنه اليسرى وجف دمه تماما ادرك ان المجرم وحش غامض يتربص بالقطعان في منطقة سواث ملتون النائية من الريف الانكليزي.

وقال وليامز تمزق وجه الخروف ورقبته تماما. اريت الضحية لابي اننا لم نر شيئا مثل هذا من قبل.

ويبدو ان مصرع الخروف كان من السرعة بمكان، لدرجة انه لم يقاوم بالجري او يستنجد بالثغاء.

ومقتل هذا الخروف واحد من مئات الحوادث التي اصابت قطعان الاغنام منذ ١٩٨٣ على اطراف اكسمور وهي منطقة وعرة منعزلة ٣٢٠ كيلومترا غرب لندن وتضم عددا من القرى والمزارع.

واثارت اول موجة من قتل الاغنام الرعب وقام بتمشيط المنطقة صيادون مخضرمون واشترك معهم عدد من مشاة الاسطول قاموا بالبحث في منطقة مساحتها ٦٧٠ كيلومترا مربعا تقريبا في عملية عرفت باسم وحش اكسمور.

وقال نايجل بريلي احد سكان المنطقة الذي الف كتابا عنوانه انهم يتربصون في ظلام الليل. ان احدا لا يعرف ماذا نواجه هنا.

واستمرت محاولات اصطياد الوحش بمختلف الحيل ولكنها فشلت.

وحامت الشبهات ان الجاني قد يكون كلبا متوحشا ضخما مثل وحش باسكرفيلد في ولاية ارثر كونان دويل. ولكن النظرية انهارت بالتاكد من اثار الوحش التي تشير الى قدرته الفائقة على القفز من اماكن مرتفعة جدا وعوائه الحاد مما حدا بالبعض ان يعتقدوا انه ربما يكون اسدا جبليا او سنورا ضخما.

وقال وليامز سمعته مرتين. صوته مثل صراخ امرأة. وانه يجعل شعر راسك يقف.

وقال رود برومان احد سكان ساوث بولتون انه شاهد الوحش في صباح باكر بالقرب من منزله وانه في قفزة واحدة جاء من الغابة الى عرض الطريق ثم قفل راجعا في قفزة واحدة اخرى.

وقال برومان الذي يدير مدرسة لتعليم الصيد. ان الوحش يشبه الكلب الالزاسي ولكن سيقانه اضخم وشعره اكثر كثافة.

وقال بريلي الذي ذكر وحش اكسمور في روايته. انه قد يكون سنورا ضخما.

ولكن دوج ريتشاردسون خبير القطط الوحشية بحديقة حيوان لندن يشكك في هذا الراي. ويقول ان اناسا كثيرين لا يستطيعون التمييز بين القطط الاليفة والسنانير.

ويؤكد ريتشاردسون انه ليس سنورا لان الوحش يمتص دماء ضحيته تماما.

وتعيد الاحداث في اكسمور الى الاذهان مطاردة سكان بعض قرى الهند لنمر ياكل لحم البشر او رعاة بقر في اميركا يطاردون ذئبا. ولكن الهنود والاميركيون يعرفون ماذا يطاردون بينما سكان اكسمور لا يعلمون ماذا يتربص بهم.

لندن - ر

الاناقة لاتينية والدقة سويسرية
دع النسيم يداعب معصمك واعرف «ساعة» وقوعك في الحب

لم يعد منظر العجوز السويسري الذي يعكف على اصلاح ساعة الوقواق الخشبية يلائم عصرا تنتج فيه اليا مليارات الساعات المختلفة الاشكال والاحجام.

وقد فاز بنصيب كبير في سوق الساعات الرخيصة صناع الساعات السويسريون الذين اخذهم منافسوهم اليابانيون على غرة قبل ٢٠ عاما بانتاج الساعات الرقمية.

ورغم التنافس الشديد، فقد نجح السويسريون اعرق صناع الساعات في العالم، في استعادة مكانتهم. بانتاج ساعة صغيرة منمنة تعرف باسم «سواتش» غزت اسواق العالم. وقد سميت الشركة التي تصنعها بالاسم نفسه.

وقد بيع من هذا الطراز اكثر من ١٥ مليون ساعة منذ ظهورها قبل ست سنوات

وتتجه الشركة الى صناعة تليفونات «سواتش» وتخطط لانتاج سيارة بالاسم نفسه في ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ ولا تسبب تلوثا كبيرا وثمنها لا يزيد عن ١٠٫٠٠٠ فرنك سويسري (١٥٠٠ دولار).

ويقول جويرج شلير رئيس شركة «سواتش» الذي يرتدي ساعة في كل من معصميه، ان الفكرة من انتاج هذا النوع من الساعات اقناع الشباب بتغييرها كما يغيرون سراويلهم الجينز.

وقال شلير «الشخص لا يشتري ملابس لمجرد انه في حاجة اليها بل ايضا للتعبير عن شخصيته».

وقالت المؤسسة السويسرية للالكترونيات الدقيقة والساعات التي تمتلك شركات ساعات «سواتش» و«اوميغا» و«تيسو» ولو «لونجين» ان حجم مبيعاتها زاد بنسبة ١٦٫٢ في المئة في ١٩٨٩ قياسا الى سنة ١٩٨٨ التي بلغت قيمة المبيعات فيها ١٫٤١ مليار فرنك سويسري (١٫٤٣ مليار دولار)

وتركز «سواتش» جهودها حاليا على الاحتفاظ بمركز متقدم في السوق.

ويعتقد بعض المحللين في البورصة ان الناس قد تسام من الساعات المزخرفة وسيورها الفاقعة الالوان.

وقال محلل طلب عدم ذكر اسمه، كم ساعة سواتش قد يشتريها شخص ما؟ اثنين او ثلاثة. انا شخصيا امتلك اثنتين».

وتدرك شركة «سواتش» اخطار اغراق السوق. ولكن شلير يصر على انه طالما استمر المصممون في تقديم ابتكارات جديدة سيقبل الزبائن على الشراء.

وتشمل مجموعة الربيع /الصيف الجديدة من ساعات «سواتش» اسماء حالمة مثل «نزهة في روما» و«لوليتا» و«بورتوفينو» وشعارات حملة الدعاية تقول «اعرف وقت وقوعك في الحب» و«دع نسيم الليل العليل يداعب جلدك».

والحقيقة ان تصميمات «سواتش» تاتي من ايطاليا حيث يراقب فريق من الخبراء الايطاليين اتجاهات الموضة.

وقال اورس كامبر المتحدث باسم سواتش «الاناقة لاتينية والدقة سويسرية عريقة».

وبسبب قلة الايدي العاملة السويسرية اتجهت «سواتش» مثل منافسيها الى الميكنة وتنتج حاليا ٥٠٫٠٠٠ ساعة يوميا.

ويشير شلير الى رواج ساعات سواتش. ويقول ان السياح اليابانيين الذين يذهبون الى محلات بيع الساعات الانيقة في زوريخ لشراء ساعات «رولكس» التي يصل ثمن الواحدة منها الى ٢٠٫٠٠٠ فرنك سويسري (١٢٫٠٠٠ دولار) يشتري الواحد منهم ساعة او اكثر من طراز «سواتش».

وتواجه صناعة الساعات السويسرية منافسة حامية الوطيس من اليابان التي تفوقت في صناعة الساعات الرخيصة التي غزت كل اسواق العالم.

ماريا تريزا... تجوهر معتقة ضعها في جيبك... تغن!

اذا عادت ماريا تيريزا امبراطورة النمسا وحامية المسيحية للحياة فقد تصاب بالدهشة للاحترام الذي تلقاه صورتها.

والقصة انه طوال قرنين منذ وفاتها علم ١٧٨٠ صار «ريال» ماريا تيريزا الفضي العملة الرئيسية لمنطقة تجارية مزدهرة وواسعة النطاق تمتد من افريقيا الى شبه الجزيرة العربية وما بعدها.

واستمر صك هذا «الريال» بعد موت ماريا تيريزا بزمن طويل ويقدر مؤرخون ان ٤٥ مليونا من هذه العملة قد تم صكها خلال الاثنتي عشرة سنة الاولى من القرن الحالي.

ونظرا لارتفاع قيمته لانه من الفضة الخالصة. توقف استخدامه كعملة معترف بها في سلطنة عمان في الاونة الاخيرة فقط. ولكنه ما زال يستخدم كمعيار لتقدير كمية الفضة في الحلي ومشغولات اخرى.

ويمكن شراء ريال ماريا تيريزا من متاجر بيع الفضة في سوق مسقط بسعر اقل من قيمته الفضية.

ويتميز تجار الفضة العمانيون بحيرة فائقة في التمييز بين الغث والثمين من هذا الريال العتيق. ونظر احدهم بارتياب الى ريال اشتراه زائر من سوق مدينة جبلية قريبة من مسقط وقال انه ليس ريالا اصيلا.

انزعج الزائر وقال «هل خدعونا» اجاب التاجر كلا كلا الفضة نقية تماما ولكن الريال ليس قديما. بكم اشتريته اجاب الزائر انه دفع فيه ريالين ونصف ريال (ستة دولارات ونصف دولار).

قال التاجر بعد فحص الريال ووزنه ان قيمة الفضة به تساوي ١٫٧٥ ريال عماني. ويتنفس الزائر الصعداء ويبتسم الجميع.

ويحمل وجه الريال الانيق المستدير صورة جانبية «بروفيل» لماريا تيريزا بملامحها الصارمة وعلى الوجه الاخر النسر الامبراطوري يحتضن بجناحيه درع اسرة هابسبرغ وعلى الحافة شعار «العدل والرحمة».

ويعرف هذا الريال ايضا باسم «الطالر» نسبة الى عملة قديمة تم صكها في بوهيميا علم ١٥٢٥. ومن الطالر اشتق اسم الدولار الذي يعرف به الاجانب ريال ماريا تيريزا.

وفي القرن التاسع عشر زادت قيمة ريال ماريا تيريزا لصعوبة تزويره وانتشار استخدام الفضة في المعاملات في الشرق الاوسط.

وفي ١٩٣٥ اجبر هتلر النمسا على تسليم ادوات صك الريال او الطالر لديكتاتور ايطاليا بنيتو موسوليني الذي اراد استخدام الريال اثناء غزوه للحبشة او اثيوبيا الحالية.

ولكن دولا اخرى صكت الطالر ومنها بريطانيا التي ارسلته الى مناطق نفوذها. وقد اصدرت دار صك العملة البريطانية الملكية ستة ملايين قطعة منه في الفترة بين ١٩٤٥ و ١٩٥٨. واثناء الحرب العالمية الثانية تم صك عدد كثير منه في الهند.

وعلى مر السنين ارتفعت قيمة الطالر واصبح يزين جسد الحسان في قلائد يتفنن الصياغ العمانيون في ابداعها وتتدلى منها ميداليات كبيرة حفرت عليها ايات قرانية كريمة.

مسقط - ر

جحيم الفرحة الكبرى!

قال المزارع ريكيو ياماغوشي والحسرة تعصر قلبه على شبابه الضائع

انه يصعب العثور على زوجات في المناطق الجبلية النائية في اليابان او اقناع بنات المدن بالحياة هناك.

وقال ياماغوشي، وهو في الثانية والاربعين وما زال اعزب، انني اتفهم لماذا ترفض فتيات المدن الموسرات.

اللاتي يرتدين ملابس مستوردة من ايطاليا ويسافرن الى الخارج مرتين في العام على الاقل. الزواج من مزارعين».

وتضع كل فتاة تقبل الزواج من مزارع والانتقال الى اعماق الريف

الياباني في اعتبارها مثلا قديما يقول «انها ثلاث سنوات من الدموع وعشرات من القهر».

وتقول يوميكو يونو (٣٥ سنة) وهي تتذكر العام الاول لحضورها الى هذه القرية النائية، التي يعمل سكانها بزراعة الارز والخضروات ونسج الحرير من دود القز «نعم كان الامر

شاقا. كانت كل سمكة وحبة ارز وورقة خضراء تحملق في وجهي. وبعد ساعات طويلة من العمل ورعاية دود الحرير في كوخنا، كانت نفسي تعف عن تناول الطعام».

وقالت كايوكو موريتا (٣٨ سنة) وهي تقضم قطعة من طبق مقبلات «كنت دائمة البكاء من الوحدة، وزاد الطين بلة ان حماتي كانت تؤنبني لانني لا اتصرف كزوجة مزارع».

واحيانا تجتمع يونو وموريتا ونساء اخريات ويشربن الشاي الاخضر ويتبادلن الحديث والشكوى في فترة راحة قصيرة من العمل ورعاية الاطفال. ولا توجد في القرية مقاه او مطاعم.

وتقول موريتا برهو انها اعتادت على دود الحرير ولا تخشى الامساك به بيديها العاريتين. كما انها اكتسبت خبرة في ايقاد التنور وطبخ الارز.

وتقول موريتا ورفيقاتها ان حمواتهن راضيات عنهن وقد سمحن لهن بحمل اكياس النقود وادارة شؤون بيوتهن.

ولكنهن لا يشعرن بالامان، وقالت موريتا «لا اعلم ماذا سيحدث لي اذا مات زوجي الان... كل الممتلكات ستؤول الى ابيه المتقاعد».

ويقضي نظام المواريث في بعض مناطق اليابان الريفية، وخصوصا النائية بالا ترث زوجة الابن شيئا، حتى لو كانت مصدر الدخل الرئيسي للعائلة.

واضافت موريتا لتقول «وماذا سيحدث لي ايضا عند بلوغ زوجي سن الشيخوخة. انه سيتقاعد ويحصل على معاش، اما انا فلا».

والمزارعون اليابانيون مؤهلون للحصول على معاش اذا كان الواحد منهم يمتلك قطعة ارض لا تقل مساحتها

عن خمسة اريسات (١٢٫٥ فدان). ولا يحق للزوجة مشاركة زوجها في امتلاك الارض.

ويتناقض هذا مع وضع المرأة في المدن حيث تحسن وضعها بفضل اصلاحات اجتماعية.

ولكنها ما زالت مغلوبة على امرها في بعض مناطق الريف.

وقالت ايميكو ايوانو احدى سيدات القرية المخضرمات والتي تزرع عائلتها

الزنجبيل «هنا لا حول لنا ولا قوة. ومع ذلك فاننا موضع لوم نساء المدن اللاتي يقلن اننا السبب في ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية».

وتجمع ايوانو وبقية نساء القرية انهن لن يلمن بناتهن اذا رفضن الزواج من مزارعين وفضلن موظفين في المدن.

اليابان - ر

عدالة تندحر.. ومافيا تزدهر
حرب «سيكا الأكبر» على «الاخطبوط الصقلي»

اصيبت حملة مكافحة عصابة المافيا بنكسة خطيرة بسبب تشاحن قضاة التحقيق. في وقت يقوم فيه ملوك الشبكة الدولية القوية بتوسيع امبراطوريتهم الاجرامية.

ويقول محققون ان الشبكة قد شفيت تماما من ضربة موجعة تلقتها في محاكمة جماعية في ١٩٨٧ لعدد من اعضائها البارزين. ويقول المحققون ان الشبكة تزدهر بفضل ارباح هائلة من تجارة المخدرات الدولية، التي يبلغ حجمها عدة مليارات من الدولارات. ويزداد الرعب بازدياد باس «الاخطبوط الصقلي».

ويضعف موقف ايطاليا في محاربة المافيا بسبب تشاجر قضاة التحقيق بدلا من توحيد الصفوف في ساحة المعركة.

وتزداد الخطورة نتيجة لهجوم مرير على دومينيكو سيكا اعلى مسؤول ايطالي في مكافحة الجريمة الذي يواجه اتهامات باساءة استخدام السلطة قد يحاكم بسببها ويسجن اذا ادين.

وقد عين سيكا (٥٨ سنة) وهو كبير المحققين السابق في ادارة مكافحة الارهاب في ١٩٨٨ مفوضا عاما لمكافحة المافيا. وسط حملة تاييد واسعة النطاق في الصحف الايطالية التي منحته لقب «سيكا الاكبر».

وترعرعت الحملة ضد المافيا. وتواجه ادارة سيكا باسرها مستقبلا مجهولا. ويبدو ان منح سيكا سلطات استخبارية وتحقيقية واسعة النطاق قد اوغرت عدة صدور ضده بين قضاة التحقيق وفي وكالات مكافحة الجريمة المتعددة في ايطاليا.

وقال وزير العمل كارلو دونات كاتين «المعركة بين مافيا قضاة التحقيق اكثر احتداما من الحرب ضد المافيا نفسها».

وقال جيورجيو لا ملفا زعيم الحزب الجمهوري الشريك الصغير في الحكومة الائتلافية الحالية «اذا استمرينا الحال هكذا فاننا سنسبب فقدان مصداقية مؤسسات الدولة في مكافحة الجريمة والمافيا».

والازمة الحالية واحدة من سلسلة خلافات مثيرة بين قضاة التحقيق وبين مسؤولين اخرين في مكافحة الجريمة. ويضحك رجال المافيا من هذا العراك بين رجال القانون الايطاليين.

وجاءت الاتهامات ضد سيكا في اعقاب ادعاءات خطيرة لاحد مساعديه السابقين. وهو المحقق فرانشيسكو دي ماجيو اتهم فيها سلطات قضائية بتخريب تحقيقات اجراها سيكا كانت تكشف عن شخصيات قوية من «المستوى الثالث» للمافيا الذي يضم سياسيين ورجال اعمال فاسدين.

وفي شباط الماضي قرر مجلس القضاء الاعلى ابعاد دي ماجيو مع مساعدين بارزين اخرين من ادارة سيكا. على اساس ان نشاطهم الاستخباري لا يليق بالقضاء.

وردا على نقله من ادارة سيكا ادلى دي ماجيو بحديث تلفزيوني قال فيه ان مجلس القضاء الاعلى هاجم سيكا لانه تجاهل اعتبارات سياسية عند اختيار معاونيه.

وقال دي ماجيو ان سبب الهجوم قد يكون شكوى من احدى الشخصيات البارزة قام سيكا بمراقبة تليفونها.

وخلال العامين الماضيين، تم نقل عدد من رجال مكافحة المافيا الى ادارات اخرى بسبب خلافات بين قضاة التحقيق. مما اثار ادعاءات بتخريب الحملة ضد العصابة.

وتفاقم النزاع بين الصحافيين لدرجة ان «قصر العدالة» في باليرمو اصبح يعرف في الصحافة باسم «قصر السموم».

وفي ١٩٨٨ تمت تخطية جيوفاني فالكوني، ابرز مقاتل ضد المافيا في ايطاليا في ترقية كان يستحقها، مما اثار ثورة بين زملائه واضطرابا في صفوف النخبة التي عهد اليها خوض المعركة ضد المنظمة الاجرامية.

وابتليت الحملة بنكسة اخرى عندما ارسل مجهول اطلق عليه «الغراب» رسائل تتضمن اتهامات ضد فالكوني وزملائه.

وتتضمن الاتهامات ضد سيكا اساءة استخدام السلطة في محاولته الكشف عن شخصية «الغراب» بالحصول على بصمات محقق في باليرمو دارت حوله شبهات بانه مرسل الرسائل المجهولة.

ويقول معلقون وقضائيون ان التناحر بين القضاة لا يمكن تفاديه بسبب سيطرة السياسة على المجلس الاعلى للقضاء وانقسامه الى فئات تؤيد احزابا مختلفة.

روما - ر

وكالة «نازا» تطرح السؤال الكبير:
كيف تنقل أو تزرع البقدونس في... المريخ؟

لا تستطيع وكالة الفضاء الاميركية «نازا» شحن مركبة فضائية في رحلة الى المريخ تستغرق ثلاث سنوات بالبقالة والمواد الغذائية الاخرى لاعاشة الملاحين.

ويستحيل كذلك ربط خزان بالمركبة للتخلص من النفايات الانسانية اثناء الرحلة. ولا يمكن ايضا الاعتماد على وجود هواء يقشع ثاني اكسيد الكربون الذي يخرجه طاقم المركبة في عملية التنفس.

ويقول تيري جونسون رئيس قسم البيولوجيا بجامعة كنساس ان اعاشة ملاحي مركبات الفضاء في رحلات طويلة من المشاكل العويصة التي يحاول العلماء حلها.

وقال جونسون، وهو ايضا الرئيس المناوب لمركز الخدمة البيولوجية «بيوسيرف» التابع لناسا «من دون حل هذه المشكلة لا يمكن القيام برحلات فضائية طويلة. ونحن نخشى التكهن باي شيء».

وقد عقد هذا الشهر مؤتمر في مركز «بيوسيرف» حضره عدد من العلماء والخبراء لبحث وضع نظام للاعاشة في مركبات الفضاء.

وقال روبرت ماكلروي من مركز ابحاث «نازا» عندما نتحدث عن قاعدة قمرية لا ننسى وسائل الاعاشة.

ومن المسائل التي تركزت عليها مناقشات العلماء والمهندسين هنا امكان الزراعة في مركبات او محطات الفضاء لتوفير الغذاء وامتصاص ثاني اكسيد الكربون واطلاق الاوكسجين.

ولكن يتعين معرفة المزيد عن تاثير انعدام الجاذبية على النبات وكيفية مكافحة الافات النباتية في الفضاء.

وتساءل جونسون كيف يتم ري النبات من دون جاذبية.

وبالاضافة الى صعوبة الزراعة في بيئة معدومة الجاذبية، يواجه العلماء مشاكل في انتاج محاصيل خالية من الامراض لانه لا يمكن ذلك في بيئة غير طبيعية.

وقال جونسون اذا فشلت في انتاج غذاء ولفت في الفضاء، فان الهلاك مصيرك المحتوم.

وقال ماكلروي انه امام ناسا خمس سنوات لتقرر هل يمكن زراعة الغذاء في مركبات او محطات الفضاء او انه من الافضل ايجاد بديل.

وقال جونسون: لا يوجد مجال لارتكاب ادنى خطأ في بيئة لا تتعدى كبسولة فضائية. ادنى خطأ سيودي بحياة جميع الملاحين.

مانهاتن - ر